



المرأة الذكية عدوة نفسها

ص 21 <<

النفيات «تغرق» شوارع بيروت

ص 20 <<

داعش يُجند المهاجرين الأفارقة لتوسيع دائرة نفوذه في ليبيا

وقال المُحلل السياسي الليبي سامي عاشور، في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن عمليات تجنيد الأفارقة للقتال في صفوف داعش، تكثفت خلال الأسابيع الماضية، في سياق حملة مُنهجة استندت إلى عاملين أساسيين، أولهما "فكرة الجهاد" التي يسعى داعش إلى الترويج إليها، وثانياً الاستنزاق الذي يدفع الكثير من الحالمين بالهجرة إلى البحث عن مصدر لتغطية حاجياتهم في انتظار الهجرة إلى أوروبا.

وتعتبر ليبيا دولة عبور للمهاجرين الأفارقة نحو أوروبا، حيث يتدفق عليها المئات من المهاجرين من دول جنوب الصحراء الأفريقية.



سامي عاشور

كل من تطأ قدمه
مستنقع داعش لن
يخرج منه بسهولة

وأصبح تواجد هؤلاء المهاجرين في ليبيا يورق الدول الأوروبية، ما دفعها إلى تشكيل قوة بحرية لمنع المهاجرين القادمين من ليبيا من الاقتراب من السواحل الجنوبية الأوروبية، وخاصة منها سواحل جنوب إيطاليا (جزيرة لامبيدوزا) التي تبعد نحو 300 كيلومتر عن السواحل الليبية.

ولا يُعرف إجمالي عدد المهاجرين الأفارقة في ليبيا، ومع ذلك سعت بعض الأطراف الليبية إلى استغلال هذا الملف للضغط على الدول الأوروبية، فيما تفتن تنظيم داعش إليهم من زاوية تحويلهم إلى حُرّان بشري لعملياته العسكرية في سياق مخططاته التوسعية.

ويرى سامي عاشور في تصريحه لـ"العرب"، أن المهاجرين الأفارقة الذين ينتشرون في أجزاء متفرقة من ليبيا، أصبحوا بين مطرقة الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدول الأوروبية للحد من الهجرة غير الشرعية، وسندان تنظيم داعش الذي يسعى إلى استغلالهم، والزج بهم في معاركه الخاسرة.

ووصف أسلوب داعش في تجنيد المهاجرين الأفارقة بـ"الخصيس"، لأنه "يعتمد على استغلال حاجة المهاجر غير الشرعي إلى المال، والأمن والأمان"، وانتصاراته الميدانية بـ"الوهمية"، مؤكداً في المقابل أن كل من تطأ قدمه مُستنقع داعش لن يتمكن أبداً من الخروج منه".

□ طرابلس - حذر مراقبون من تزايد عمليات تجنيد المهاجرين الأفارقة الذين تقطعت بهم السبل في ليبيا، ليكونوا وقود الحرب التي يشنها تنظيم داعش في مسعى لإقامة دولة الخلافة، بعد تمكنه من التوسع في وسط وجنوب التراب الليبي.

ورصدت مصادر ليبية متطابقة قيام داعش بتجنيد المئات من المهاجرين الأفارقة الذين باتت تفتن تنظيم داعش في مسعى لإقامة دولة الخلافة، بعد تمكنه من التوسع في وسط وجنوب التراب الليبي.

وقال وحيد الرزي مسؤول المكتب الإعلامي في كتبية "شهداء الزاوية"، إن تنظيم داعش "يسعى إلى تعويض النقص لديه بتجنيد أفارقة من المهاجرين غير الشرعيين".

وأشار في تصريح نقلته وكالة الأنباء الليبية في وقت سابق إلى أن سعي داعش لضم المهاجرين الأفارقة إلى صفوفه، جاء بعد مقتل عدد كبير من عناصره وقياداته لافتاً في هذا السياق إلى مقتل نحو 85 فرداً من داعش في معركة الليثي بضواحي بنغازي التي جرت قبل عدة أيام.

ويبدو أن تنظيم داعش الذي استطاع خلال الأشهر القليلة الماضية قلب موازين القوى الميدانية في ليبيا من خلال تمده وتوسعه في أجزاء واسعة من البلاد، وسيطرته شبه الكاملة على مدينة سرت، أصبح في حاجة إلى المزيد من الأفراد لمواصلة تمده، لا سيما في هذه المرحلة التي يُنظر إليها على أنها باتت مفتوحة على كل الاحتمالات على ضوء تداعيات اتفاقية السلم والمصالحة التي وقعها الفرقاء الليبيين الأحد قبل الماضي في مدينة الصخيرات المغربية.

ويُرجع مراقبون حاجة داعش إلى المزيد من الأفراد والعناصر القادرة على حمل السلاح، إلى فقدان هذا التنظيم للعشرات من مقاتليه في ضربات الجوية التي تشنها الطائرات الليبية، وإحكام السيطرة على الحدود الليبية مع تونس ومصر، بالإضافة إلى استمرار سلاح الجو الليبي في استهداف السفن المجهولة التي تقترب من السواحل الليبية.

وساهم هذا الحصار في تضيق الخناق على تنظيم داعش الذي لم يتبق له سوى المنفذ الحدودي السوداني، وهو يخضع حالياً لميليشيا فجر ليبيا، والتوجه إلى المهاجرين الأفارقة لتجنيدهم بالقوة والابتزاز، أو عبر إغرائهم بالمال وتوفير الأمن والأمان لهم.

ورطة أردوغان تضع تركيا على خط النار

• أوغلو يشير إلى تورط داعش في تفجير سورتش التركية



شبح داعش يطارد شبح أردوغان الآن

يؤكدون أن ذلك لا ينفي مسؤولية الحكومة التركية عن الكارثة التي تعصف بالعراق وسوريا، وهي كارثة أبرزت في مناسبات عديدة بصمات تركيا التي لم تتخلص بعد من أوامم أردوغان الذي يريد استعادة مجد غابر على حساب دول الجوار التي مازالت تعاني من سياسته الخارجية التي لم تخرج من دائرة استحضار تاريخ الامبراطورية العثمانية.

وتجمع دوائر التحليل السياسي داخل تركيا ودول الجوار، على أن هذه الورطة التي تبقي الباب مفتوحاً على سيناريوهات متعددة، ستكون لها تداعيات مباشرة على مصداقية أردوغان، كما أنها قد تساهم في إحداث شرخ في حزبه الذي لم يتعاف بعد من جرحه التي نكاتها نتائج الانتخابات التشريعية الماضية التي أفقدته غالبية المقاعد في البرلمان.

وفيما تبدو الحكومة التركية مشغولة بملايسات هذا التفجير الذي وقع وسط حديقة مركز ثقافي في سورتش، التي تقع على بعد نحو 10 كيلومترات من بلدة عين العرب (كوباني) السورية الحدودية، ارتفع الجدل من جديد حول علاقة أنقرة بتنظيم داعش، ودور أردوغان في تسهيل تمدد هذا التنظيم داخل سوريا والعراق.

ويبدو سجال حالياً في تركيا حول هذا الدور وسط اتهامات مباشرة للرئيس رجب طيب أردوغان بأنه هو الذي ورط أنقرة في مُستنقع داعش من خلال تمهيد الطريق أمام هذا التنظيم بتقديم الدعم الكامل لـ"الجهاديين"، وفتح حدود البلاد أمامهم، إلى جانب مساعدته له في عمليات تهريب النفط العراقي، وبيعه في السوق السوداء.

ورغم أن هذا الهجوم الانتحاري يبدو في ظاهره موجهاً ضد الأكراد، فإن المراقبين

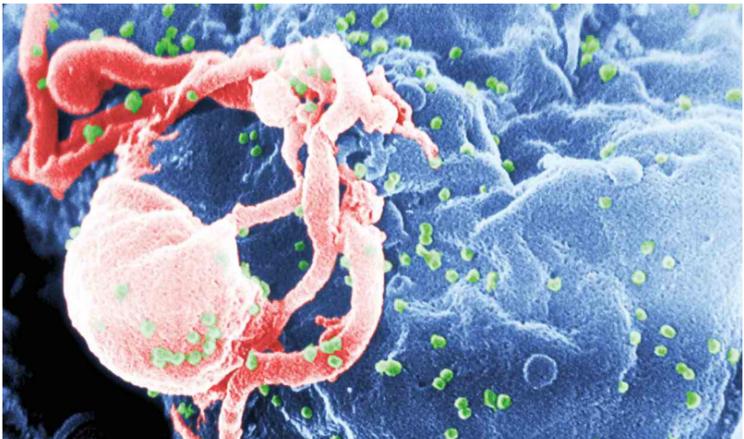
□ أنقرة - يرى مراقبون أن التفجير الانتحاري الذي استهدف أول أمس مدينة سورتش التركية، على الحدود مع سوريا، من شأنه تعميق ورطة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع تنظيم داعش، وهي ورطة مُرشحة لأن تتفاعل في اتجاه وضع تركيا على خط النار.

وأعلن رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أمس، أن عناصر من الشرطة التركية قامت بتحديد هوية مشتبه به مرتبط بالتفجير الانتحاري المذكور، حيث "يتم حالياً التحقق من روايته المحتملة مع الخارج أو داخل تركيا".

وقال خلال مؤتمر صحفي، إن "الاحتمال الأكبر هو أن يكون الأمر هجوماً انتحارياً على علاقة بتنظيم داعش"، لافتاً إلى أن حكومته ستعقد جلسة استثنائية "للتباحث في أي إجراءات أمنية جديدة محتملة على حدودنا".

شفاء طفلة مصابة بالإيدز يبعث على التفاؤل بالقضاء على الفيروس

• نتائج مشجعة قد تطيح بالتحدي الهائل الذي يفرضه الإيدز في العالم



فيروس كامن أم ميت

من هذا المرض، وتحديد الأعداد غير المحدودة للأطفال المصابين بفيروس الإيدز منذ ولادتهم، خصوصاً في الدول النامية. ولكن رغم الشفاء "الظاهري" لهذه الطفلة، فإن عدداً من العلماء لا يخفون قلقهم ومخاوفهم من عودة المرض مجدداً إليها.

جون هوبكنز لعلاج الأطفال في بالتيمور بولاية ميريلاند، أن العلاج السريع المضاد للفيروسات للأطفال حديثي الولادة يساعد الأطفال في الشفاء من الفيروس. ومن شأن هذه الحالة أن تساهم في منح الأمل لنحو 34 مليون حالة حول العالم تعاني

يتعاونون العلاج ثلاثة أعوام في المتوسط. وفي حالة الفتاة الفرنسية التي أصيبت بالفيروس إما في نهاية حمل والدتها أو خلال الولادة، فقد عولجت في البداية بعقار مصمم لمنع الفيروس من الانتشار، وعندما سحب العلاج بعد ستة أسابيع تم رصد مستويات عالية من الفيروس في جسدها، لبدء علاجها باستخدام مزيج قوي من الأدوية المضادة لفيروس الإيدز، حيث واضبت عليه لمدة ست سنوات.

وأشارت هذه النتيجة ارتياح العلماء والباحثين الذين باتوا يعتقدون أن علاج الإيدز قد يصبح فعالاً في السيطرة على هذا الفيروس الذي مازال يُشكل تحدياً هائلاً في جميع أنحاء العالم. وكانت بداية الحديث عن إمكانية التوصل إلى علاج فعال لفيروس الإيدز قد انطلقت عندما أعلن فريق من الباحثين عن أول حالة "شفاء عملي" لطفلة حديثة الولادة مصابة بالفيروس.

وقدم الباحثون نتائج عملهم خلال مؤتمر علمي عُقد في مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية خلال العام 2013، أكدت فيه عالمة الفيروسات ديبورا بيرسود من مركز

وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن مرض الإيدز ما زال يُسبب حالات وفاة كبيرة في العالم رغم التوعية الكبيرة بمخاطره وبطرق تجنب انتقاله، حيث يُقدر عدد ضحاياه في العالم بحوالي مليون و500 ألف شخص سنوياً.

والفتاة صاحبة الحظ، هي واحدة من مجموعة صغيرة من الأطفال تعافوا من الفيروس على الأقل لبعض الوقت بعد خضوعهم لعلاج مُبكر باستخدام عقاقير علاج الفيروسات الارتجاعية بهدف منع الفيروس من تكوين رصيد احتياطي دائم له، الأمر الذي قد يجدد العدوى.

ويُعتقد أن حالة الفتاة الفرنسية التي اكتشفها أطباء في فرنسا بعد تقرير عام 2013 عن طفل بولاية مسيسيبي جرت السيطرة على الفيروس لديه لمدة 27 شهراً بعد علاج مبكر ومكثف قبل أن يعود الفيروس مرة أخرى، هي أطول حالة علاج مُسجلة لطفل حتى الآن.

ورصد التعافي طويل الأجل أيضاً في مجموعة من 14 مريضاً فرنسياً بدأوا العلاج بعقاقير مكافحة الفيروسات الارتجاعية خلال عشرة أسابيع من إصابتهم بالمرض، وظلوا

□ شيكاغو - بعث شفاء متواصل لطفلة كانت مُصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب "انتش. أي" الذي يعرف في العالم باسم "الإيدز"، بجرعة جديدة من التفاؤل لدى العلماء والباحثين في مجال علوم الفيروسات، بقرب القضاء نهائياً على هذا الفيروس الذي يتسبب في وفاة أكثر من مليون شخص سنوياً.

وقال باحثون أمس إن فتاة فرنسية ولدت مُصابة بفيروس الإيدز، وتلقّت علاجاً حتى بلغت سن السادسة من عمرها، لانزال خالية من المرض بعد 12 عاماً من وقف العلاج.

واعتبروا أن هذا الأمر قد يؤشر إلى أن تلك الفتاة هي أول حالة شفاء طويل الأمد لطفل أصيب منذ الولادة بهذا المرض الذي يُعتبر واحداً من عشرة أمراض مسؤولة بشكل مباشر عن أكبر حالات الوفاة في العالم بحسب منظمة الصحة العالمية.

ديبورا بيرسود
العلاج الجديد
يحقّق الشفاء بلا
عودة إلى الدواء





«الدولة القادرة على مكافحة الإرهاب والتطرف لا تحتاج إلى قاعدة عسكرية أجنبية، وهي تعرف كيف تدافع عن مصالحها السياسية والجيو استراتيجية والاقتصادية».

عبد القادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي الجزائري

«إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لأنهم لا يحبون الدولة التونسية وإذا استسلم الأوروبيون لهذا الابتزاز، فهذا يعني أنهم انتصروا وأنا لا أريد أن ينتصر الإرهابيون».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية

« قرار العقوبات ضد معرقل الحوار الليبي إما أن تكون عن طريق الاتحاد الأوروبي، وإما أن تفرض عن طريق مجلس الأمن وهنا يوجد دور كبير لروسيا والصين، اللتين قد تمنعان القرار».

أبو بكر بعيرة
عضو مجلس النواب الليبي



الحبيب اللوز يتهم حكومة الصيد بضرب حركة النهضة

● النهضة تصعد مع الحكومة بحجة غلق المساجد ● تلميحات من الغنوشي بالرغبة في تولي ملف المؤسسات الدينية



الحبيب اللوز : يشركوننا في «كل ما هو مر»

دعوات التكفير والتّحريض على الكراهية والعنف وبالتصدي لها».

ورغم أن هذا الفصل أكد على تحييد المساجد لكنه قابل للتأويل باعتباره غير دقيق في تحديده فقد اقتصر على التوظيف الحزبي مُفسّحا المجال للتوظيف السياسي.

على أن «الدولة راعية للدين، كافلة لحرية المعتقد والضمير وممارسة الشعائر الدينية، ضامنة لحياة المساجد ودور العبادة عن التوظيف الحزبي»، كما ينص على أن الدولة «تلتزم بنشر قيم الاعتدال والتسامح وبحماية المقدسات ومنع النيل منها، كما تلتزم بمنع

نداء تونس»، مشيرا إلى أن النهضة لا يتم إشراكها إلا في «ما كل هو مر».

وأشارت تصريحات اللوز غضب حزب نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحاكم، حيث نفى القيادي في النداء خالد شوكات وجود أي حملة لضرب النهضة أو استهداف المساجد وإنما «هناك ضرب للفتنة ولخطاب العنف والكراهية».

وشدد شوكات على أن «غلق المساجد الخارجية عن سيطرة الدولة هي سياسة وضعت بموافقة عدد كبير من قيادات النهضة نفسها»، مشيرا إلى أن العدو الذي يهدد الدولة الوطنية هو عدو مشترك بيننا وبين حركة النهضة المنخرطة في الحرب ضد الإرهاب.

ولقبت «سياسة الحزم» التي تنتهجها الحكومة ضد خلايا الجماعات الجهادية ارتياحا واسعا لدى غالبية التونسيين الذين كثيرا ما تدمروا من غياب إشراف الدولة على مؤسسات دينية رسمية والنأي بها عن أي توظيف سياسي أو «سند» للجماعات التكفيرية التي تسعى إلى «نخر» مؤسسات الدولة وشل أداؤها.

وبدت تصريحات اللوز نوعا من الترويج إلى أن النهضة «معنية» بإدارة الشأن الديني في البلاد وأن الحملات التي تقودها الأجهزة الأمنية لتجفيف منابع الفكر الجهادي تهدف إلى ضرب الحركة وهي تصريحات مخالفة للدستور.

والمعلوم أن الحبيب اللوز قام منذ سنة، في جلسات التصويت على الدستور في البرلمان باعتباره نائبا عن النهضة، بتكفير القيادي في الجبهة الشعبية منجي الرجوي علنا واتهمه بمعاداة الإسلام وقال له «أنت تنتمي إلى التيار العلماني الذي يتوتر من كلمة الإسلام ولا تريد أن يتضمن الدستور أي كلمة تحيل عليه».

وجاء هذا الاتهام إثر اعتراض النائب منجي الرجوي على الفصل الأول من الدستور الذي يقر بأن الإسلام هو دين الدولة التونسية، حيث اعتبر أنه دين الشعب ولا يعود إلى الدولة في المطلق لأنها مجموعة من المؤسسات.

وإثر هذا الحادث تمّ تضمين الدستور فصلا يمنع التكفير ويدينه، وينص الدستور في فصله السادس (في باب المبادئ العامة)

لطالما أثارت تصريحات الحبيب اللوز، القيادي البارز في حركة النهضة استهجانا من قبل شق واسع من التونسيين. والمعروف أن اللوز مقرب من التيار السلفي وكان من أول الداعين إلى وجوب تضمين الشريعة في الدستور وجعلها مصدرا للتشريع، كما اعتبر في أحد تصريحاته الشهيرة ختان البنات عملية تجميل للمرأة، وهاهو اليوم ينتقد بشدة قرار غلق المساجد الخارجة عن سلطة الدولة الذي اتخذته حكومة الصيد.

من الدولة»، ملاحظا أن «المساجد هي مرافق عمومية تقدم خدمات دينية ولا بد لها من أن تكون تحت السيطرة لمنع التسبب ومحاصرة الخطاب التكفيري الداعي إلى القتل والإرهاب».

ويرى مراقبون أن هذه المساجد التي أنشأت خارج الأطر القانونية قد تشكل تهديدا للمجتمع التونسي خاصة في ظل غياب رقابة على الخطب الدينية التي تبثها.

ويثير الخطاب التكفيري لبعض رجال الدين والأئمة جدلا واسعا في تونس، في ظل تزايد العمليات الإرهابية ضد قوات الأمن والجيش والمنشآت الحيوية وغياب الرقابة على بعض المساجد.

وتأتي جماعة أنصار الشريعة المصنفة تنظيما إرهابيا في صدارة الجماعات الجهادية التي تستولي على العشرات من المساجد والجوامع خاصة في الأحياء الشعبية المتاخمة لتونس العاصمة.

وخلال شهر رمضان كثفت الأجهزة الأمنية من جهودها في مكافحة الجماعات التي باتت تهدد كيان الدولة ونمط تدين التونسيين حيث نجحت في تفكيك العشرات من الخلايا التي كانت تخطط للقيام بهجمات على مؤسسات الدولة والمنشآت السياحية وتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف سياسيين وأمنيين.

غير أن تلك الجهود كثيرا ما تصطدم بـ«تحفظ» الإسلاميين حتى أن رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لم يتردد في القول «لا نريد أن نسمع مرة أخرى من يقول إنه يجب غلق المساجد والروضات القرآنية بدعوى محاربة الإرهاب»، ما بدأ مؤشرا على أن الحركة ترفض أن تمارس الدولة صلاحياتها الدستورية في الإشراف على المؤسسات والفضاءات الدينية، وهو ما يتناقض مع الدستور الجديد الذي ساهم الإسلاميون أنفسهم في استصداره.

ودعا الحبيب اللوز الحركة إلى «مراجعة وتقييم علاقتها مع شريكها في الحكم حركة

تونس - اتهم الحبيب اللوز أحد أبرز القيادات التاريخية لحركة النهضة الإسلامية حكومة الحبيب الصيد بـ«ضرب النهضة وكل من له منزع إسلامي» و«استغلال العمليات الإرهابية لغلق المساجد وعزل الأئمة» لشن حملة على كل «مسؤول يعرف بشبهة قربه من الحركة»، فيما شدد الصيد على أن تونس مصممة على محاربة التطرف والإرهاب وتجفيف منابعه.

وقال اللوز في تصريحات صحفية إن «هناك حملة على كل مسؤول يعرف بشبهة قربه من حركة النهضة في جميع الوزارات والإدارات»، مضيفا أن «النظام الحالي يضرب النهضة وكل من له منزع إسلامي».

واتهم الحكومة بـ«استغلال العمليات الإرهابية لغلق المساجد وعزل بعض الأئمة وفرض الخطبة الموحدة وغلق جامع الزيتونة والحملات على اللحن».

وجاءت تصريحات اللوز المحسوب على التيار المتشدد داخل النهضة، على خلفية الجهود التي تبذلها الحكومة منذ هجوم سوسة في يونيو 2015 الذي تبناه تنظيم الدولة لتضييق الخناق على الجماعات الجهادية من خلال حزمة من الإجراءات منها غلق 80 مسجدا خارجا عن سيطرة الدولة، وعزل عدد من الأئمة استغلوا منابر المساجد لنشر خطاب متشدد يحرض على العنف والتكفير الأمر الذي غدى لدى الشباب فكرا جهاديا غريبا عن نمط تدين التونسيين.

وكان الشيخ الزيتوني سليم بن الشيخ، المكلف لدى وزير الشؤون الدينية، شدد على أن الهدف من عملية غلق عدد من المساجد هو «تنظيمها لتكون تحت إشراف مباشر

خالد شوكات:

غلق المساجد غير المخصصة تم بالتنسيق مع قيادات النهضة



قبائل الجنوب الليبي تتقاتل من أجل السلطة والنفوذ

ويرجع التنافس بين قبيلتي تبو والطوارق إلى ما قبل سقوط حكم معمر القذافي عام 2011 رغم أن دولته البوليسية نجحت في الحفاظ على قدر من الأمن والنظام.

يشار إلى أن القذافي عمل على التقليل من النفوذ القبلي السائد في ليبيا في سنوات حكمه الأولى ومن ثم اعتمد على القبيلة من أجل إحكام قبضته على السلطة، كما عمل على خلق صراعات قبلية بالاعتماد على التعيينات في المؤسسة العسكرية لتشثيت الانتباه عن تجاوزاته وعن نظام حكمه.

وقالت زهرة آدم المسؤولة المحلية بقرية الطيوري المجاورة والتي تمثل قبيلة تبو أغلبية بين سكانها إن ثمانية أفراد من القبيلة قتلوا وجرح 18 آخرون.

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ سقوط النظام السابق عام 2011 تسبب بنزاع مسلح قبل عام وبانقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق برئاسة عبدالله الثني، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس 2014 بمساندة فجر ليبيا.

واستغل مقاتلون من الطوارق وقبيلة تبو الفراغ الأمني والفوضى للتنافس على السيطرة على مساحة كبيرة ظلت مهمة لفترة طويلة.

وأكد حامد رافع الخيالي عميد بلدية مدينة سبها (الواقعة على مسافة 700 كيلومتر تقريبا جنوبي طرابلس) إن الاشتباكات تفجرت بين الطرفين قبل أربعة أيام في ضاحية من ضواحي المدينة، موضحا أنه «قتل حوالي 29 فردا من الطوارق وجرح أربعة في الاشتباكات».

طرابلس - قال مسؤولون ليبيا، أمس الثلاثاء، إن العشرات سقطوا قتل في اشتباكات بين قبيلتين في أكبر مدن الجنوب الليبي في ظل تنامي الانفلات الأمني في مختلف مناطق ليبيا.

وكان للصراع على السلطة بين حكومتين نتجتان للسيطرة على شمال البلاد تأثير شديد على الجنوب الذي يعاني من الفقر مما أعاق كل الإمدادات من الوقود والغذاء بل وأموال البنك المركزي مع توقف الرحلات الجوية إلى طرابلس العاصمة.



رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال في لقاء مع نظيره الأسباني ماريانو راخوي ووزير الخارجية خوسيه مانويل غارسيا، إثر زيارة قام بها أمس الثلاثاء إلى أسبانيا لدفع العلاقات الثنائية.

باختصار

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بنابل، شمال شرق تونس، من إيقاف ثلاثة شبان بتهمة الضلوع في تفسير الشباب إلى القطرين الليبي والسوري.

قررت الجزائر منع أفراد الجيش والشرطة من السفر إلى تونس، خوفا من استهدافهم من قبل الجماعات الإرهابية.

أعلنت الحكومة الليبية المؤقتة أنها بدأت عملية تحرّ وتقصّ واسعة عن المواطنين الإيطاليين الأربعة المختطفين غرب البلاد.

عقد المؤتمر الوطني العام اجتماعا موسعا، لمناقشة مستجدات الحوار السياسي، انتهى بتأكيد المؤتمر على موقفه المعلن، من وثيقة الاتفاق السياسي الأخيرة، التي طالب بتعديل نقاط جوهرية فيها.

أعلنت سفارة المغرب في باريس أنها قدمت شكوى بعد «تسلل سبعة أشخاص من أصل صحراوي» إلى مقرها، وهم يرددون شعارات ضد سياسة الهجرة.

قال الباحث العراقي المختص في شؤون الجماعات المتشددة هشام الهاشمي، في تصريحات صحفية، إن تنظيم داعش في العراق يضم ما بين 1200 و1350 امرأة من عدة جنسيات أوروبية وعربية من بينهم 700 تونسية.

اشتبكت قوة من الجيش التونسي، أمس، مع مجموعة مسلحة، غير معروفة، على الحدود الليبية التونسية، بعد أن منعت تجار بزين ليبيا من العبور إلى تونس.

إيران تجتذب موريتانيين للدعاية لمشروعها

نواكشوط - أكد الدبلوماسي الموريتاني السابق محمد محمود أن إيران حاولت جاهدة خلال العامين الماضيين كسب مساحات نفوذ في شمال أفريقيا في إطار نشر التشيع ولكنها فشلت في ذلك.

وأوضح محمود، في تصريحات صحفية، أن فشل إيران في التمدد في شمال أفريقيا جعلها تسعى إلى العمل على اجتذاب نخب من تلك البلدان تكون نواة للدعاية للمشروع الإيراني في البلد المستهدف.

وجاءت تصريحات الدبلوماسي الموريتاني في الوقت الذي نشطت فيه عدة حسابات موريتانية على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو إلى وجوب التقارب بين البلدين وتروج إلى أن إيران بلد نافذ وقادر على مساعدة موريتانيا اقتصاديا.

وتعمل إيران على جعل موريتانيا مركز نفوذ لها لاختراق دول المغرب العربي ومنطلقا للترويج للمذهب الشيعي وذلك بتقديم الدعم للحزب الحاكم (الاتحاد من أجل الجمهورية) والذي اتضح قبل أشهر من الانتخابات التشريعية والمحلية سنة 2013 عندما اجتمع السفير الإيراني في نواكشوط مع رئيس الحزب الحاكم وتواتر الأنباء والتحليلات في هذا المنحى. إلى جانب التركيز على البعد المذهبي، فطهران ضخّت الأموال لنشر التشيع في موريتانيا مستفيدة من تساهل النظام مع ما تقوم به من أنشطة.



«التسامح الديني وتقبل الآخر من الأسس التي تقوم عليها دولتنا وتقرها حكومتنا منذ قيام الدولة التي تحتضن منات الجنسيات».

أمل عبدالله القبيسي
نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

«الدعوات إلى انفصال السليمانية عن إقليم كردستان في وقت يتطلع فيه الشارع الكردي إلى التوحد من أجل كردستان الكبرى ستجابه بالرفض من قبل الشعب الكردي».

محسن السعدون
نائب عن التحالف الكردستاني بالبرلمان العراقي

«دول مجلس التعاون ستواصل الحفاظ على مصالحها وستظل ثابتة على مواقفها الداعية للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي».

عبداللطيف الزباني
أمين عام مجلس التعاون الخليجي



أخبار

مناورة حماس الإعلامية مع السعودية تقلب عليها طهران ولا تربحها الرياض

● الرياض غير مضطرة للاختيار بين خطر إيران وخبث الإخوان ● تحييد الحركة من الصراع دون التحالف معها



لعبة حماس على حبال الولادات المتغيرة تقترب من نهايتها

لسان موسى أبو مرزوق القول "إن حماس ستحافظ على علاقات مع جميع الأطراف رغم تباينها".

ونقلت وكالة الأناضول عن القيادي في الحركة قوله إن "التسريبات حول زيارة قيادة حماس للسعودية هي من نسج الجاهلة، فمن سماها تسريبات يجهل طبيعة التغيرات الكبيرة في المنطقة ويقصد التشهير بالحركة وخلق الأوراق حتى لا يرى الناس حقيقة الأمور على أرض الواقع وحجم التغيرات التي حدثت".

وسيكون من العسير إعادة بناء الثقة مع دمشق وطهران. وأظهر الهجوم الذي شنته وسائل إعلام إيرانية على حماس مدى انزعاج طهران من خطوة مشعل حيث، حيث وجهت وكالة فارس الإيرانية للأنباء اتهامات للحركة بأنها "ستشارك ب700 من عناصرها في القتل باليمن تلبية لطلب المملكة". كما اعتبرت عدة صحف إيرانية، أن حماس "تعمل ضد مصالح طهران في المنطقة".

وتحاول قيادات حماس الحد من خسائر مغامرة تغيير الولادات، حيث ورد على

وفي المقابل يمكن لهذا التطور أن يحسب إنجازاً للرياض من زاوية كونها نجحت في تحييد حركة حماس من "المعركة" ضد إيران وحرمت خصمها دعم أحد حلفائه دون أن تكون لها رغبة في كسب حركة حماس والتصالح معها.

ومن هنا تكون محاولة حماس هذه المرة اللعب على تغيير الولادات مختلفة عنها في المرة السابقة حين انقلبت على حليفها القديم بشار الأسد وراهنه على حكم الإخوان في مصر آنذاك.

اللقاء الأخير بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رغم طابعه البروتوكولي يحمل بوادر نجاح السعودية في تحييد حماس من الصراع ضد إيران دون أن يعني ذلك بالضرورة التحالف مع الحركة التابعة لجماعة الإخوان.

مصالحة سعودية إخوانية أمرا مستبعدا ومن ضمنها وجود اعتراض شديد على تلك المصالحة من قبل شخصيات لها وزنها في الأسرة الحاكمة تنظر بسلبية للجماعة ولا تنقطع عن التذكير بأن الرياض أتاحت ملاذا لأعضاء الجماعة خلال عملية الاجتثاث التي تعرضوا لها في مصر في ستينيات القرن الماضي، إلا أن ذلك لم يمنع الإخوان في التسعينات من تأييد حركة هدفت لتغيير نظام الحكم في المملكة.

وسبق للامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الراحل وشقيق الملك سلمان بن عبدالعزيز ووالد ولي العهد الحالي الأمير محمد بن نايف أن وصف الجماعة بأنها "مصدر كل مشاكلنا في العالم العربي".

ولا يخفي أمراء سعوديون اليوم ربيتهم من السياسة السرية للجماعة باعتبارها تهديداً خبيثاً للحكم رغم أنهم لا يغفلون كون إيران تمثل خطراً حالياً.

ومن هذا المنطلق يرون أن لا شيء يضطر المملكة للاختيار بين خبث الإخوان وخطر إيران، طالما تمتلك الرياض كما كبيرا من الخيارات التي يتيح لها وزنها السياسي وقوتها المالية تنفيذها بنجاح، وفي مقدمتها نسج تحالفات وشركات إقليمية ودولية، فيما التحالف مع حركة مازومة يبدو عديم الجدوى.

وتتخبط حماس في أزمة مالية خانقة وبدت خلال الفترة الأخيرة في حالة عجز شديد عن تلبية حاجات سكان قطاع غزة وحتى عن ضبط الأمن فيه وحماية منتسبيها من الاستهداف على يد جماعات ترفع لواء "الجهاد".

ولا يبدو أن حماس بصدد تحقيق مكاسب من مناورتها الأخيرة، بل إن نتائج عكسية بدأت تتضح وتتمثل في انقلاب طهران ضدها والذي انعكس بوضوح في الخطاب الإعلامي الإيراني الحاد تجاه الحركة، دون أن تكون قد رحبت دعم السعودية.

الرياض - استبعد مراقبون أن تشهد الفترة القادمة تحولا عميقا في طبيعة العلاقة بين المملكة العربية السعودية وحركة حماس الفلسطينية، ومن خلفها جماعة الإخوان المسلمين، بعد اللقاء الأخير الذي جمع العاهل السعودي برئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل في مكة ومالت جبل التحليلات السياسية إلى تصنيفه كبادرة مجاملة ضمن عادة استقبال قيادة المملكة الوفود العربية والإسلامية التي تقوم بإداء العمرة في الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان.

وحاولت دوائر إعلامية وسياسية على ارتباط بحركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين استثمار اللقاء العابر للترويج إلى أن مصالحة بصدد الحدوث بين حماس والسعودية على أرضية رغبة الأخيرة في تجميع أكبر ما يمكن من القوى السنية في العالمين العربي والإسلامي بمواجهة إيران خصوصا بعد إبرام الاتفاق النووي مع القوى العالمية.

غير أن مختصين في الشأن السعودي أكدوا أن ذلك مجرد مناورة إعلامية من حركة حماس تقوم على تضخيم صورتها ودورها بما يوحي بأن الرياض في حاجة إليها في مواجهة مع طهران، فيما الحركة في حالة من الضعف الشديد والتراجع بفعل لعبة تغيير الولادات التي دأبت عليها، وأيضا بفعل ما سببته من انقسام في الموقف الفلسطيني بسيطرتها على قطاع غزة وجزءا سكانه إلى ولايات وماس بالتورط في حروب لم يبد لها أي تأثير إيجابي على القضية الفلسطينية.

ويؤكد هؤلاء تعدد الموانع التي تجعل من

◀ **ذاكرة أمراء سعوديين تحتفظ بغدر الجماعة بالمملكة بعد أن حمتها من الاجتثاث في مصر**

باختصار

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس مقتل أحد منتسبي قواتها المسلحة برتبة ضابط صف يعمل ضمن القوات المشاركة في عملية إعادة الأمل التي ينفذها التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية.

قررت السلطات الكويتية ترحيل الأجانب الذين تم ضبطهم بصدد التسول خلال فترة العيد بشكل فوري، ويأتي ذلك في إطار الإجراءات الصارمة التي شرعت السلطات الكويتية في تطبيقها لتنظيم إقامة وعمل الأجانب في البلاد لعدة أسباب في مقدمتها السبب الأمني.

وصفت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان العراقي زيارة وزير الخارجية القطري خالد العطية الأحد الماضي إلى أربيل دون علم الحكومة المركزية بـ"الاستفزازية"، معتبرة على لسان أحد أعضائها أن في مثل تلك الزيارات انتهاكا للسيادة العراقية.

قررت سفارة باكستان في البحرين عدد الباكستانيين المقيمين في المملكة بـ100 ألف فرد غالبيتهم يعملون في قطاعي البناء والسياحة متراجعين بذلك عن المرتبة الأولى في عدد العمالة الآسيوية الوافدة إلى البحرين والتي كانوا يحتلون بها المرتبة الثالثة بعد العمالة الهندية والبنغالية.

انتقدت منظمات حقوقية القانون الذي تبناه مجلس الأمة الكويتي مطلع الشهر الحالي ويلزم المواطنين والمقيمين بإعطاء البصمة الوراثية، معتبرة أن القانون الذي أقر إثر التفجير الانتحاري داخل مسجد بالعاصمة الكويتية يحمل "انتهاكا للخصوصية".

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

بدء تطبيع الأوضاع في عدن بمشاركة عربية

المقاومة بتمشيط وتصفية آخر جيوب المتطرفين الحوثيين في جعولة وبفر أحمد. وشدد على أن عمليات الإصلاح بدأت وأنه سيتم تشغيل مطار عدن عاجلا في حين أن الموانئ جاهزة لاستقبال السفن، موضحا أن أهم الملفات التي سيتم التعامل معها في البداية هي ملف الخدمات العامة التي تعرضت للدمار وأبرزها الكهرباء والصحة.

وأوضح أن الخدمات الأساسية كالكهرباء والماء والاتصالات والصرف الصحي تعرضت للتدمير المتعمد على أيدي الحوثيين، مضيفا أن عملية إعادة هذه الخدمات بدأت في كل المديريات.

الطائرات وسيتم توفير ذلك خلال يومين» مشيرا إلى جاهزية ثلاثة موانئ لاستقبال السفن في عدن هي ميناء المعلا وميناء المنطقة الحرة وميناء العمال.

كما لفت الوزير إلى أن الأولوية في المرحلة المقبلة هي تمشيط مدينة عدن بالكامل للبحث عن خلايا نائمة للحوثيين إلى جانب تفكيك الألغام والمتفجرات لتمكين المواطنين من العودة لمساكنهم بشكل آمن.

ومن جانبه أكد محافظ عدن نايف البكري المعين حديثا من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي أن كل مديريات عدن أصبحت تحت سيطرة المقاومة الشعبية بينما يقوم عناصر

بين اليمن ومحيطه وتسهيل نقل الإمدادات العاجلة للسكان بالأغذية والأدوية، وأيضا إدخال المعدات اللوجستية اللازمة لإعادة تشغيل دواليب الدولة اليمنية بعد أن عطلتها الانتقاليون الحوثيون.

وسجل أمس وصول سفينة مساعدات إغاثية عاجلة إلى ميناء عدن جنوبي اليمن محملة بـ3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية مقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي.

ونقل عن الوزير باسلمة قوله في اتصال هاتفي مع قناة أبوظبي: «نقوم بالعمل مع الفريق الفني الإماراتي بمعالجة سريعة لتشغيل برج مراقبة متنقل لإقلاع وهبوط

عدن - وصل فريق فني إماراتي إلى مطار عدن بجنوب اليمن وشرع في العمل على إعادة تشغيل المطار الذي دمرته الحرب ضد المتطرفين الحوثيين أغلب صالاته الأساسية وبرج المراقبة فيما ظل المدرج سليما، وفق ما أعلنه بدر باسلمة وزير النقل اليمني.

وتأتي الخطوة في إطار تطبيع الأوضاع في محافظة عدن التي أعلن عن استكمال تحريرها من المتطرفين الحوثيين على يد المقاومة الموالية للسلطات الشرعية وبدعم فاعل من تحالف إعادة الأمل بقيادة السعودية. ويعكس اختيار البدء بترميم المطار الرغبة في فتح مختلف قنوات التواصل

ديالى العراقية تعاني تبعات «تحريرها» على يد الميليشيات الشيعية



ديالى لم تتحرر ولكن خرجت من احتلال لآخر

لموقع التفجير بدعوى الخوف على حياته إثر تهديد تنظيم داعش له حسب اعترافاته». وأضاف القاضي جاسم محمد عبود في ذات الديان أن «هبة قضائية تحقيقية تشكلت برئاسته بعد حادث التفجير، من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وأشار إلى توقيف مدير شرطة خان بني سعد والاستماع إلى إفاداته، لأن «التحقيقات

انتقام و انتقام مضاد بين سنة المحافظة وشيعتها تستغل لاحقا في بدء عملية تطهير من سكانها السنة.

وكان اليومان الماضيين شهدا أعمال قتل وحطف وحرق للممتلكات في عدة مناطق من محافظة ديالى الواقعة على الحدود مع إيران والتي لم تخف الأخيرة رغبتها في أن تجعل منها حزاما آمنا لها بعد أن ساهمت بفعالية سواء عبر خبرائها العسكريين أو عن طريق الميليشيات الشيعية الموالية لها في طرد عناصر تنظيم داعش منها.

حقائق صادمة تكشف بشأن مجزرة خان بني سعد في العراق منذرة بانحراف الحرب ضد تنظيم داعش بمشاركة فاعلة من الميليشيات الطائفية عن مسارها لتغدو مواجهة بين شيعية البلاد وسنتها والتي قد تصل حد التطهير الطائفي.

بعمقوبة (العراق) - اتخذت قضية التفجير الدامي الذي هز الجمعة الماضية منطقة خان بني سعد بمحافظة ديالى العراقية مخلفا أكثر من مئتي ضحية بين قتل جريح منرجا جديدا يحمل دلالات خطيرة في عدة اتجاهات، بعد الإعلان أمس رسميا عن تورط أحد منتسبي الشرطة العراقية في العملية الدامية التي أعقبتها عمليات انتقام تمثلت في خطف مواطنين وإحراق ممتلكات وإعدام ميداني لشبان دون محاكمة بتهمته الانتماء لداعش.

وأعلن القاضي جاسم محمد عبود رئيس محكمة الاستئناف الاتحادية في محافظة ديالى شرقي العراق، أن عنصرا آمنا، من بين 11 عنصرا موقوف على ذمة التحقيق في القضية، اعترف بمشاركته في تسهيل التفجير الذي نفذته تنظيم داعش.

وبحسب عراقيين علقوا على اعترافات العنصر الأمني، فإنها تعني أحد سيناريوهين؛ أولهما نجاح تنظيم داعش في إحراق الأجهزة الأمنية العراقية الأمر الذي ستكون له أسوأ النتائج في المستقبل على مستوى الأمن في البلاد.

أما السيناريو الثاني الذي لا يقل خطورة فيتمثل في تواطؤ جهات حكومية في تسهيل حدوث التفجير بهدف إشعال فتنة وموجات

وأعلنت رئاسة محكمة الاستئناف الاتحادية في ديالى أمس في بيان عن «تورط العنصر الأمني، في إدخال السيارة المفخخة



«ضربات الجيش المصري الرادعة خاصة في أعقاب العمليات الإرهابية الأخيرة، تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن مصر مقبرة الإرهابيين».

أحمد الفضالي
رئيس تيار الاستقلال في مصر

«لا بد من الاعتراف بتراجع القوى اليسارية في الأردن، رغم مواءمة الظروف السياسية في المنطقة لإعادة بناء تحالفاتها، وتشتت اليسار سمة من سمات المرحلة عربياً».

فرج الطميرزي
الأمين العام للحزب الشيوعي في الأردن

«لدى إيران مصلحة في استمرار الفراغ الرئاسي بلبنان وهي تستغل كل المواقف الداخلية في لبنان لتساعدها في مفاوضاتها الإقليمية».

فادي كرم
نائب لبناني



أخبار

حالة تأهب قصوى في مصر استعداداً لافتتاح قناة السويس الجديدة

● نجاح مشروع القناة ضربة أخرى لرهانات الإخوان على فشل السيسي ● الإرهاب يعجز عن وقف عجلة المشاريع الكبرى في مصر



الأشغال في السويس على قدم وساق لإنائها في المهلة المحددة

افتتاح قناة السويس الجديدة سيمثل منعرجاً حاسماً في المسار السياسي للرئيس عبدالفتاح السيسي خاصة بعد حملة التشكيك الكبيرة التي قامت بها جماعة الإخوان، لذلك يسخر النظام جهوده للحيلولة دون وقوع عمليات إرهابية تعكر احتفالات الافتتاح.

القاهرة - أعلنت السلطات المصرية حالة التأهب القصوى، على المستويين، الأمني والتنفيذي استعداداً لافتتاح قناة السويس الجديدة في السادس من أغسطس المقبل. وكشف رئيس هيئة قناة السويس، الرئيس التنفيذي لمشروع تنمية إقليم القناة، الفريق مهاب مميش أن «الأعمال بالقناة الجديدة ستنتهي الجمعة المقبل».

وأوضح مميش، في بيان أصدره مساء الإثنين، أنه «بإنهاء أعمال التكريك (الحفر والتجريف)، ستكون القناة الجديدة مستعدة لاستقبال السفن، حتى عمق 66 قدماً، ما يعادل 24 متراً، مشيراً إلى أنه «سيتم بدء عبور السفن في القناة الجديدة يومي الجمعة والسبت المقبلين».

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الأمن تقوم بعمليات تمشيط واسعة بالقرى المتاخمة للمجرى الملاحي، غرب قناة السويس، وبالمناطق الصحراوية والجبلية، شرق القناة استعداداً لاحتفالات الافتتاح.

وأشار مصدر أمني، فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى وجود تنسيق، بين قوات الأمن بالسويس، وشيوخ القبائل البدوية، المقيمين بالمناطق الجبلية شرق القناة، من أجل المشاركة في عمليات التأمين. وقال المصدر نفسه «إن القوات التابعة لمديريات الأمن بمحافظة القناة، والسويس، والإسماعيلية، تقوم حالياً بفحص جميع المترددين على المناطق المتاخمة شرق قناة السويس وغربها، وفحص المقيمين بالقرب من المجرى الملاحي للقناة بالقرى والمناطق الريفية».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

وأشار المصدر، إلى أن «عملية عبور المعدات العاملة على قناة السويس بالإسماعيلية، تخضع لتشديدات صارمة، سواء للسيارات، أو الباصات».

مفاوضات سد النهضة تبدأ اليوم في الخرطوم

كما سيتم الاتفاق على موعد للتعاقد مع المكتبين الاستشاريين المقرر لهما القيام بالدراسات البيئية والمائية والاجتماعية والاقتصادية لسد النهضة وتأثير السد من تلك النواحي على دولتي المصب مصر والسودان».

وأشار إلى أنه في حالة الخلاف بين وزراء الدول الثلاث حول التقرير الفني للمكاتب الاستشارية سيتم اختيار خبير دولي لحسم هذا الخلاف وسيلتزم وزراء الدول الثلاث باحترام رأي الخبير الدولي وفق وثيقة سد النهضة الموقعة في الخرطوم وأن اختيار هذا الخبير سيتم تحديده خلال الأسابيع المقبلة.

القاهرة - توجه وزير الري المصري حسام المغازي أمس الثلاثاء على رأس وفد إلى الخرطوم في زيارة للسودان تستغرق ثلاثة أيام يشارك خلالها في فعاليات اللجنة الوطنية لسد النهضة الإثيوبي التي تبدأ اليوم الأربعاء.

ويشارك في الاجتماع 12 عضواً يمثلون مصر والسودان وإثيوبيا بمعدل أربعة أعضاء عن كل دولة من دول حوض النيل الشرقي بحضور وزراء الموارد المائية والري. وقال المغازي قبل مغادرته «إن الاجتماع سيبحث حسم نقاط الخلاف التي لم يتم الاتفاق عليها خلال اجتماع اللجنة الأخير الذي عقد أوائل يوليو الحالي في القاهرة».

السلطات المصرية في أن تساهم بشكل كبير في الارتقاء بالاقتصاد المنهاوي.

وأكد مصدر أمني مسؤول بمطار القاهرة الدولي، أن وزارة السياحة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، قامت بإعداد أختام مدون عليها العد التنازلي لموعد افتتاح قناة السويس الجديدة، وقامت بتوزيعها على مطار القاهرة الجوي، لتقوم جوازات المطار بالختام على جواز سفر الراكب للتذكير بموعد افتتاح القناة.

وأعطى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في 5 أغسطس من العام الماضي، إشارة بدء تنفيذ مشروع قناة السويس الجديدة، وهي عبارة عن ممر ملاحى يحاذي جزءاً من الممر الملاحي الحالي، يمتد بطول 72 كيلو متراً، منها 35 كيلو متراً حفراً جافاً، ونحو 37 كيلو متراً توسعة وتعميقاً لأجزاء من المجرى الحالي للقناة، إلى جانب إنشاء 6 أنفاق سينية، تمر أسفل القناة.

وزير الدفاع الأميركي يحط في الأردن لتجديد التزام بلاده بأمن حلفائها

غالبية منشأتها النووية مقابل رفع العقوبات كن قابلة للعودة في حال انتهاك إيران للاتفاق. واعتبرت القوى الكبرى هذا الاتفاق فرصة تاريخية لوضع العلاقات مع إيران على مسار جديد، إلا أن إسرائيل انتقدت بشدة الاتفاق. وحاول كارتر الإثنين تبديد قلق إسرائيل من أن الاتفاق مع إيران قد يعنى تغييراً في سياسة واشنطن في المنطقة، مؤكداً أن إسرائيل «تبقى حجر الزاوية للإستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط».

وفي محاولة لطمأنة حليفه، أعلن كارتر أن واشنطن مستعدة لتعزيز تعاونها العسكري مع إسرائيل، مشيراً بشكل خاص إلى مضادات الصواريخ أو الأمن المعلوماتي، خلال لقاء مع نظيره الإسرائيلي موشيه يعالون الإثنين.

في المنطقة، مؤكداً أن إبرام الاتفاق النووي «لن يؤدي إلى تغيير جذري في العلاقات بين البنتاغون وحلفاء واشنطن في المنطقة».

وكان كارتر أكد في تصريحات للصحفيين أن الاتفاق مع إيران «لا يمنع البنتاغون من إبقاء الخيار العسكري على الطاولة، لمنع إيران من حيازة القنبلة الذرية».

وأضاف أن «أحد الأسباب التي تجعل هذا الاتفاق اتفاقاً جيداً هو أنه لا يحول بتاتا دون إبقاء الخيار العسكري الأميركي على الطاولة، إذا ما سعت إيران إلى حيازة السلاح الذري». وكان كارتر التقى الثلاثاء في القدس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في محاولة لتهدئة قلق إسرائيل حيال الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى. وفي 14 يوليو وافقت طهران على تفكيك

أشتون كارتر:

الاتفاق النووي لا يمنع من إبقاء الخيار العسكري على الطاولة



ومن المقرر أن يغادر كارتر، الذي زار إسرائيل قبل الأردن، المملكة اليوم الأربعاء متوجهاً إلى السعودية.

وتأتي زيارة كارتر للدول الثلاث على اثر توقيع الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران نهاية الأسبوع الماضي. واستبق مسؤول كبير في البنتاغون زيارة كارتر بالقول إن الزيارة ترمي إلى تجديد التزام الولايات المتحدة بأمن حلفائها

عمان - وصل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر الثلاثاء إلى الأردن في إطار جولة في المنطقة تركز خصوصا على الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى.

وحطت طائرة كارتر القادم من إسرائيل عصر الثلاثاء في قاعدة جوية عسكرية شمال الأردن قرب الحدود مع سوريا حيث التقى عدداً من رفاق الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي قتله تنظيم الدولة الإسلامية حرقاً مطلع العام الحالي.

وتستخدم القاعدة الجوية التي تبعد كيلومترات قليلة عن الحدود السورية من قبل عدة دول ضمن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يقوم بعمليات جوية ضد تنظيم داعش. ويلتقي كارتر كذلك عدداً من الجنود الأميركيين المتمركزين هناك.

باختصار

يعدد بالعاصمة الأردنية عمان في السادس والعشرين من الشهر الحالي المؤتمر الثاني عشر للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بمشاركة ممثلين عن 14 دولة عربية.

أدان الأزهر الشريف، أمس الثلاثاء، التفجير الإرهابي الذي وقع الإثنين، في بلدة «سورج»، التابعة لولاية أوفرة، جنوبي تركيا، وأسفر عن مقتل 32 شخصاً وإصابة أكثر من 100 آخرين بجروح.

أكد السفير العراقي في عمان أن حدود بلاده مع الأردن ما تزال مغلقة منذ الخميس الماضي، وبين أنه لم يتم تحديد موعد لإعادة فتح الحدود، وذلك بسبب العمليات العسكرية التي يقودها الجيش العراقي في محافظة الأنبار.

وافق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على تشديد العقوبة على من يلقون الحجارة على العربات والطرق لتصل إلى السجن 20 عاماً في خطوة وصفها مسؤولون فلسطينيون بأنها عنصرية ومغال فيها.

قتل 18 شخصاً وأصيب العشرات بجروح الثلاثاء جراء سقوط صاروخ مصدره قوات النظام السوري على حي شعبي في وسط مدينة حلب في شمال سوريا، حسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية، الثلاثاء، نيتها إجراء مناورة عسكرية تحاكي استهداف مدينة القدس بصواريخ. وستتم اختبار منظومة الإنذار المبكر الخاصة بإطلاق الصواريخ.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

جيش الفتح يمحط ببلدات شيعية شمال سوريا بمئات الصواريخ



عمليات جيش الفتح تأتي رداً على اعتداءات النظام في الزبداني

الزبداني، آخر مدينة في المنطقة الحدودية مع لبنان لا تزال بيد المعارضة، يترافق مع قصف جوي عنيف. وتسببت المعارك المتواصلة في مقتل حوالي سبعين مقاتلاً من الطرفين. وتحاصر قوات النظام الزبداني منذ العام 2013.

والعديد من الجرحى. وتحاصر فصائل المعارضة بلديتي نبل والزهراء منذ 2013، وتقوم طائرات النظام بإلقاء حصص غذائية للسكان من الجو.

وبدأت قوات النظام وحزب الله اللبناني في الرابع من يوليو هجوماً على مدينة

قرب دمشق تظاهرت الإثنين، حسب المرصد، مطالبة بحماية سكان البلديتين.

وأضاف المرصد أن المظاهرات أقدموا على «قطع الطريق الواصل إلى مطار دمشق الدولي مطالبين حزب الله اللبناني بإرسال دعم للدفاع عن البلديتين».

وكان جيش الفتح المؤلف من جبهة النصرة ومجموعة من الفصائل غالبيتها إسلامية أعلن الأربعاء في بيان نشره على حسابه على موقع تويتر «بدء معركة كفريا والفوعة ضد قوات النظام الاسدي وميليشيات إيران لنزيقهم في الشمال ما يذوقونه لأهلنا في الزبداني».

وتحاصر فصائل جيش الفتح بلديتي الفوعة وكفريا الشيعيتين بشكل كامل منذ نهاية شهر مارس.

وأصدرت غرفة عمليات حلب التي تضم مجموعة من الفصائل أبرزها حركة نور الدين الزنكي ولواء الحرية ولواء صقور الجبل بدورها بيانا أعلنت فيه «استهداف ثكنات الجيش الاسدي والميليشيات الإيرانية في معسكري نبل والزهراء تحصر لأهلنا في الزبداني»، متوعدة بتكثيف الحملة.

وأكد المرصد السوري سقوط أكثر من 160 ذنيفة أمس على البلديتين الواقعتين في محافظة حلب، ما تسبب في مقتل شخص



«كلنا متحالفون من أجل مواجهة الإرهاب ودر حر المتطرفين عنا، فهدف الدفاع عن قيمنا المشتركة والتعايش السلمي بين الدول والحفاظ عليها يوحدها أمام هذه الأفة».

انجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«نواجه عددا من الصعوبات، من المستحيل حل القضايا فعليا بدون مشاركة روسيا، يجب إقحامها في المفاوضات، فمشاركتها ضرورية لإحلال التوازن العالمي».

إيلكا كانيرفا
رئيس الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي

«لا يمكن لثمانى مقاتلات بريطانية أن تصنع فارقاً في سوريا، فالطريقة التي يتحدث بها كامبرون عن المعركة ضد الإرهاب تشعرنا بأنه سيدمر داعش نهائياً».

روبرت فيسك
كاتب ومحلل سياسي بريطاني



أخبار

بوكو حرام تحاكي داعش في حرق أسراه

□ **ياوندي** - قال مسؤولون وشهود عيان، الثلاثاء، إن مسلحين يشبه بانهم من جماعة بوكو حرام المتطرفة قتلوا ما لا يقل عن ستة أطفال وثلاثة بالغين حرقا، خلال هجوم على قرية كامونا الكاميرونية المتاخمة لنيجيريا. ويؤكد شهود عيان من القرية، وفقا لوكالات الأنباء، أن المسلحين أضرموا النار في أكثر من 300 منزل بالقرية، في هجوم وصفه البعض بالاعتف داخل الأراضي الكاميرونية منذ أن بدأت الجماعة نشاطها في غرب أفريقيا قبل 6 سنوات.

ومن الصرات النادرة التي يقوم بها المتطرفون النيجيريون، إن ثبتت صحة رواية الشهود، بحرق مدنيين وهم أحياء، وهو ما يعيد إلى الأذهان قيام تنظيم الدولة بحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة مطلع العام الجاري.

ويعتقد مراقبون أن أعمال بوكو حرام الوحشية ضد المدنيين بهذه الطريقة البشعة إنما هي تبعث برسالتين إثنين، أولهما للحكومة النيجيرية وحلفائها في المنطقة بأنها "باقية وتمدد" خصوصا بعد الزيارة التي أداها الرئيس محمد بخاري إلى الولايات المتحدة لتلقي الدعم العسكري واللوجستي من واشنطن لمحاربتها.

أما الرسالة الثانية فهي لزعيم تنظيم الدولة لتؤكد انغماسها في ما يقوم به التنظيم منذ ظهوره للمرة الأولى قبل أكثر من عام، عندما سيطر على مدينة الموصل العراقية وبدء خطته لإقامة دولة الخلافة الإسلامية.

ويعد استراتيجية الانتحاريات التي دأبت عليها الجماعة منذ أسابيع قليلة، وخاصة خلال شهر رمضان الماضي، هاهي تقوم باستنباط طرق جديدة لإرهاب المدنيين بهدف إقامة "دولة الخلافة".

وجاء الهجوم في وقت يبحث فيه الرئيس محمد بخاري سبل دعم الجيش بالعتاد والسلاح الأميركي لمقاومة الجماعة، خلال زيارته التي قام بها إلى واشنطن أمس الأول. وتعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما بدعم نظيره النيجيري في التصدي لجماعة بوكو حرام. وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع ثنائي في البيت الأبيض إن "بخاري لديه أجندة واضحة للقضاء على التطرف".

ويرى محللون أن نيجيريا وجيرانها فشلوا لحد الآن في حرس نشاط هذه الجماعة، على الرغم من الحشود العسكرية لتلك الدول (تشاد والنيجر والكاميرون وبنين) والمدعومة بعشرة آلاف جندي أفريقي، بسبب غياب استراتيجية واضحة لمحاربتها.

فرنسا تفرض نفسها حارسا على نووي إيران

● الإعلان عن زيارة مرتقبة لفابوس إلى طهران وسط انتقاد المتشددين لتنازلات حكومة روحاني



هل تشهد العلاقات الإيرانية الفرنسية تحسنا بزيارة فابوس لطهران؟

◀ وزير الخارجية الإيراني اعترف ضمينا أمام النواب بأن بلاده قدمت تنازلات من أجل رفع العقوبات

ورفض القائد العام لقوات الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفري، أي قرار يصادق عليه مجلس الأمن الدولي يقضي بوضع قيود على القدرات التسلحية لبلاده، واعتبر أن أي خطوة في ذلك الاتجاه "لا قيمة لها".

ويقول مراقبون غربيون إن الدافع الحقيقي لرفض الاتفاق في إيران هو قلقهم بشأن المرونة التي ستكتسبها بلادهم جراء رفع العقوبات، والتي من المتوقع أن تبدأ بعد 3 أشهر لأن الاتفاق يضمن قطع الطريق أمام امتلاك إيران سلاحا نوويا لسنوات طويلة.

ودافع وزير الخارجية الإيراني عن الاتفاق الذي وصفه "بالموازن"، إلا أنه اعترف ضمينا أمام النواب بأن بلاده قدمت تنازلات في هذا الشأن من أجل رفع العقوبات، مشيرا إلى أنه كان هناك ضرورة لقبول المفاوضات وفق ما تتطلبه عدة تسويات.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جون بريان كشف، في وقت سابق، عن تقديم إيران لتنازلات "مهمة" بشأن برنامجها النووي خلال اتفاق الإطار الذي توصلت إليه مع الدول الغربية في لوزان السويسرية في مطلع أبريل الماضي.

ولم يكن المتشددون وحدهم تجاه هذا الموقف، فبعد ساعات من مصادقة مجلس الأمن على الاتفاق النووي الموقع بين إيران والقوى العالمية الكبرى، أبدى الحرس الثوري اعتراضا من هذا الاتفاق الذي يعتبره تجاوزا للخطوط الحمراء لإيران.

وأشارت تقارير إلى تسابق الدول الغربية لغزو السوق الإيرانية بعد الاتفاق والضغط التي تمارسها الشركات الفرنسية للتجديد بإرسال وفد رسمي لطهران، إثر قيام باريس بدور حيوي في دفع بكل من الإيراني محمد جواد ظريف والأميركي جون كيري نحو التوصل لتفاهم.

ويبدو أن فرنسا تفضل لتطبيع علاقتها بإيران التدريج في إعادتها، إلى حين البدء في ترجمة بنود الاتفاق على أرض الواقع للوقوف على مدى التزام طهران بها، خصوصا وأن شقا من الإيرانيين لم يستوعبوا بعد ما جرى. ويأتي الإعلان عن الزيارة في وقت احتدم فيه النقاش تحت قبة البرلمان الإيراني بشأن الاتفاق الذي انتقده المحافظون بشدة، حيث القوا باللوم على ظريف خلال مساعلته حبال ما اعتبروه تنازلات للغرب، وخصوصا للولايات المتحدة.

في ظل انقشاع التوتر بين الغرب وإيران بشكل طفيف عقب الإعلان عن الانفراجة النووية الأسبوع الماضي، يرى مراقبون أن فرنسا لا تتوانى عن إعلان نفسها بقوة كحارس على الاتفاق النووي، بعد أن أظهرت طيلة المفاوضات تشددا حيا لبرنامج إيران الذري.

□ **باريس** - أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس، أمس الثلاثاء، عن نيته التوجه إلى طهران الأسبوع المقبل لإجراء محادثات مع الإيرانيين تشمل "كل الموضوعات"، في أول زيارة لمسؤول فرنسي رفيع منذ قيام الثورة في إيران قبل 36 عاما.

وقال فابوس الذي سيتوجه، الأربعاء القادم، في مهمة سياسية في تصريحات لإذاعة "فرانس إنتر" "سأتوجه إلى هناك الأسبوع المقبل. لقد تبلورت كافة الظروف لهذه الزيارة".

ويؤكد محللون أن توقيت الزيارة له دلالاته العميقة، فالعلاقة بين إيران وفرنسا منذ زمن بعيد كانت تشوبها التوترات بسبب عدة قضايا في الشرق الأوسط، إذ لم تتوان باريس طيلة العقود الماضية في إظهار دعمها لحلفائها العرب بوجه التوسع الإيراني في المنطقة.

لكن اللافت في الزيارة المرتقبة للمسؤول الفرنسي هو عدم مصاحبته لوفد من رجال الأعمال الذين يهتمون بدخول السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات الدولية والأوروبية المفروضة ضد هذه البلاد، وهو ما فسره البعض بأن الزيارة هي عملية جس نبض بين الطرفين قبل الدخول في علاقة وشراكة استراتيجية، ربما تخلق دول الجوار.

وهناك تفاعل حذر في فرنسا بتوسيع دائرة العلاقة مع إيران وتمتيتها في جميع المجالات، ولاسيما الاقتصادية منها والعسكرية، بيد أن ذلك كله يبقى رهين الإرادة السياسية لقصر الإليزيه.

◀ الزيارة المرتقبة لفابوس فسرها محللون على أنها عملية جس نبض قبل إعادة العلاقات الدبلوماسية تدريجيا

مخاوف من انزلاق تركيا إلى صراع مسلح مع الأكراد

◀ مراقبون يرون أن رد فعل أكراد تركيا كان متوقعا نظرا للعلاقة المبتنة بين الحزب الحاكم وداعش

تراكم عدة قضايا جوهريه منذ تولي حزب اردوغان الحكم قبل أكثر من عقد.

ولا تزال عملية السلام الداخلي تراوح مكانها منذ أن توقفت قبل أشهر بسبب اختلاف المواقف بين أنقرة والأكراد، ما يندرج بتفاقم الأزمة.

بمساعدة تنظيم داعش بعد أن ذكرت عدة تقارير العلاقة المبتنة بين الطرفين، وإبداء الحكومة التركية لقلقها من المحاولات الرامية إلى إقامة دولة كردية على حدودها الجنوبية الشرقية.

جاء ذلك متزامنا مع كشف الاستخبارات التركية عقب هجوم سرورج بساعات بانها أخطرت الأجهزة الأمنية بدخول مجموعة من المتطرفين من سوريا للقيام بعمليات انتحارية في تركيا.

وتلقى مساعي الأكراد نحو حمل السلاح بظلالها على الوضع في تركيا والإنزلاق نحو حرب أهلية، وهو ما ألمح إليه محللون لأن الوضع مهيا للانفجار في أي لحظة جراء

يرجح بانهم لن يكونوا في حكومة الائتلاف الحاكم المرتقبة.

ولتتقي دعوة دمرداش مع تصريحات أطلقها القيادي في حزب العمال الكردستاني جميل بابيك المقيم في جبال قنديل قبل يوم من العملية دعا فيها أكراد تركيا إلى تنظيم صفوفهم والتسلح للمرحلة المقبلة.

واعتبر مراقبون مطالبة زعيم الحزب الكردي المقرب من حزب العمال الكردستاني المحظور بمثابة دعوة ضرورية إلى تسليح أكراد تركيا لحماية أنفسهم، وهو ما يخشاه حزب العدالة والتنمية والرئيس أردوغان.

وأشاروا إلى أن هذا المنعرج كان متوقعا، خاصة مع تصاعد الاتهامات تجاه أنقرة

□ **أسطنبول (تركيا)** - يخطط أكراد تركيا لحماية أنفسهم في المستقبل بعيدا عن سلطة الحكومة، وذلك في أعقاب الهجوم الذي استهدف عددا منهم وتسبب في حالة من الاحتقان في صفوفهم بلغ إلى حد الخوف من قيام انتحاريي تنظيم الدولة بعمليات جديدة ضدهم داخل الأراضي التركية.

وبينما لم يعلق زعيم الأكراد المسجون عبدالله أوجلان على الحادث، تلقت تصريحات رئيس حزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دمرداش، حينما قال إنه يتعين على المكون الكردي بعد هذا الحادث أن يحمي نفسه بنفسه من الآن فصاعدا، إلى مدى خطورة الوضع خصوصا وأن البعض من المتابعين

الاتحاد الأوروبي يخفق في توطين آلاف اللاجئين



لا يزال اللاجئون يتدفقون بوتيرة لا تسمح للأوروبيين بتدبير سياسات تفي باستيعابهم

واضطر الاتحاد الأوروبي لتبني إجراءات قاسية قبل أسابيع تجاه الهجرة في أعقاب مصرع حوالي 850 مهاجرا إثر غرق السفينة التي أقلتهم في أبريل الماضي، في أسوأ كارثة من نوعها يشهدها البحر المتوسط.

وعلى الرغم من الإجراءات التي أقراها الاتحاد الأوروبي في الفترة الماضية لتقليل عمليات الهجرة السرية عبر المتوسط، تشير التقديرات إلى أن حوالي 150 ألفا فروا إلى أوروبا من الحروب والفقر هذا العام فقط.

□ **بروكسل** - أخفق وزراء الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق يقضي بإعادة توزيع 40 ألف مهاجر غير قانوني وصلوا في المدة الأخيرة إلى إيطاليا واليونان، أغلبهم من سوريا فارين من جحيم الحرب في الشرق الأوسط وعدد من دول أفريقيا.

وفي اجتماع لهم في بروكسل، أمس الثلاثاء، اتفق الوزراء الأوروبيون على إعادة توطين 32 ألف لاجئ فقط، بينما ظل 8 آلاف آخرين معلقين لحين البت في أمرهم أواخر هذا العام، وفقا لتصريحات مسؤولين بالاتحاد.

والمشروع الذي أعدته المفوضية الأوروبية اصطدم برفض مجموعة من الدول التي توصلت إلى إقرار بأن توزيع هؤلاء المهاجرين ليس ملزما لها ويجري على أساس طوعي.

ويقول مفوض الشؤون الداخلية للاتحاد الأوروبي ديمتريس أفرايموبولوس إن الاتحاد اقترب من النهاية في هذا الشأن، وبالنسبة للمتبقين فسوف يتخذ القرار بشأنهم في ديسمبر المقبل.

ويرجع مراقبون هذا الإخفاق إلى أن عددا من دول الاتحاد مثل بريطانيا والبنمارك والمجر متخوفة من دخول إرهابيين إلى

باختصار

◀ أعلن مسؤول أندونيسي، الثلاثاء، أن السلطات تحمي ما لا يقل عن 153 مسلما، بعدما تعرضوا لهجوم من جانب مسيحيين في إقليم بابوا بأقصى شرق أندونيسيا.

◀ كشف مسؤول حكومي أسباني، أمس، أن عدد السجناء المتهمين بالانتماء لتنظيمات إرهابية بلغ 79، بينما يبلغ عدد السجناء المتهمين بالتحريض على التشدد الديني 179 بينهم 10 نساء.

◀ صرح السفير الألماني لدى روسيا ريودغير فون فريتش، أمس، أن بلاده لن تمد أوكرانيا بالأسلحة لأن ألمانيا تعتقد بأنه لا يوجد حل عسكري للصراع الدائر هناك.

◀ استبعد وزير الخارجية الأميركي جون كيري نية بلاده، في الوقت الراهن، تعديل اتفاق الاستحجار الحالي لقاعتها البحرية في خليج غواتانامو في كوبا.

◀ قالت كوريا الشمالية، الثلاثاء، إنها غير مهتمة بإجراء حوار نووي مع الولايات المتحدة أو غيرها من دول العالم على الطريقة الإيرانية.

◀ اتهمت باكستان الثلاثاء حرس الحدود الإيراني بإطلاق 4 قذائف هاون داخل أراضيها بالقرب من منطقة بانج جور في إقليم بلوشستان المضطرب جنوب غرب البلاد.

◀ تسببت الكارثة التي تعيشها جنوب السودان جراء الحرب الأهلية المستمرة، منذ أكثر من عام ونصف، إلى مصرع 39 شخصا على الأقل بوجاء الكوليرا.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في العمق



«شعرنا بتعاطف كبير مع تونس من مختلف المستويات في المملكة المتحدة مقابل مبادرتنا هذه بزيارة البرلمان البريطاني».

محمد الناصر
رئيس مجلس نواب الشعب التونسي

«أقدر زيارة الأصدقاء التونسيين ومحاولتهم إقناع المسؤولين البريطانيين بضرورة إعادة النظر بقرار حظر السفر، وسأعمل كل ما في وسعي لدعم وتحسين التعاون المشترك بين بلدينا».

اندرو بالي
عضو البرلمان البريطاني

«المملكة المتحدة تتطلع للعمل مع تونس لدعم مسارها السياسي وأمنها، ومكافحة الإرهاب وأيديولوجيته المدمرة التي أسقطت ضحايا أبرياء».

تيريزا ماي
وزيرة الداخلية البريطانية



وفد تونسي في لندن: نحن نحارب الإرهاب على أبواب أوروبا

● تونس تطالب بريطانيا بإعادة النظر في قرار منع السفر ● وعود بريطانيا بالمساعدة على التصدي للخطر الجهادي



رئيس مجلس النواب التونسي كشف عن حقيقة انعكاسات قرار منع السفر البريطاني على اقتصاد بلاده



محمود بن رمضان:

لقد وعدتنا الحكومة البريطانية بدراسة قرار منع السفر في فترة الخريف

طلت الفندق، مواطنيها بعدم التوجه إلى تونس، كما طالبت رعاياها بمغادرة هذا البلد، بسبب عدم توفر الإجراءات الأمنية الكافية. وقال وزير النقل التونسي، محمود بن رمضان، الذي رافق الوفد الذي توجه إلى بريطانيا، في تصريح لـ «العرب»، «لقد وعدتنا الحكومة البريطانية بدراسة قرار منع السفر في فترة الخريف، حيث ستتم زيارة أمنية إلى المواقع التونسية، وبناء على دراسة الموضوع سيتم إصدار نصح جديد تتعلق بإمكانية السفر من عدمها».

وفي ما يتعلق بالدعم الاقتصادي أو السياسي البريطاني لتونس، قال الوزير إن وفدا من رجال الأعمال البريطانيين سيقيمون بزيارة تونس في الأشهر المقبلة، بالإضافة إلى أن بريطانيا عبرت عن استعدادها لمساندة تونس من الناحية التقنية لمواجهة الإرهاب وخطر الجهاديين.

تبدلها قوات الجيش الوطني في مراقبة الحدود مع ليبيا. ومن جانبه، قال عضو البرلمان البريطاني، كيث فان، أثناء ترحيبه بالمسؤولين التونسيين «كوني أجد صديقا لتونس، أود أن أقول أن الطريقة التي تصرف بها الشعب والحكومة التونسيين في مواجهة العملية الإرهابية التي جذت في مدينة سوسة يجعلني أشعر بالفخر بصدقتنا مع التونسيين، لقد زرت هذا البلد عدة مرات وأكن له من جهتي كل الإعجاب».

وأضاف فان قائلا «لقد كنت مستاء جدا من قرار حكومتنا الذي أصدرت على أساسه تحذيرا يقضي بعدم السفر إلى تونس، فانا أعلم تماما أهمية القطاع السياحي بالنسبة للاقتصاد التونسي. لقد جاء هذا التحذير في أسوأ وقت تعيشه تونس».

عضو البرلمان البريطاني، اندرو بالي، قال بدوره «إنه يقدر زيارة الأصدقاء التونسيين ومحاولتهم إقناع المسؤولين البريطانيين بضرورة إعادة النظر بقرار حظر السفر»، لافتا إلى «أنه سيعمل كل ما في وسعه لدعم وتحسين التعاون المشترك بين البلدين وخصوصا في هذا الوقت العصيب».

وكانت الحكومة البريطانية، قد أوصت بعد أسبوعين من العملية الإرهابية التي

دول أوروبية والولايات المتحدة الأميركية للتعاون في ما يتعلق بتبادل المعلومات بخصوص الأخطار والتهديدات الإرهابية».

وعمل الوفد أثناء لقائه مسؤولين من الحكومة البريطانية على إقناعهم بضرورة التعاون المشترك في مواجهة الإرهاب، وإعادة النظر في قرار منع المواطنين البريطانيين من السفر إلى تونس وإلغائه.

وقالت اللومى «أرادت الحكومة البريطانية الإطلاع على الإجراءات التي قامت بها حكومتنا لضمان أمن وسلامة السياح البريطاني أثناء زيارته للمناطق السياحية كالفنادق والمنجعات والمواقع الأثرية، وأيضا وسائل النقل سواء عبر الجو أو عبر التنقل الداخلي على الأرض. ومن جانبنا أطلعناهم على ما قامت به الدولة التونسية في هذا الخصوص، وكان ردّهم أنهم سيدرسون ذلك من أجل إعادة النظر في قرار منع السفر إلى تونس».

وعن تأمين البلاد ومنع توافد المتطرفين والعناصر الإرهابية من ليبيا، قالت وزيرة السياحة إن الحكومة التونسية بدأت في بناء سور وإنشاء عدد من الخنادق على الحدود التونسية الليبية توفيقا لأي تهديدات محتملة بالإضافة إلى الجهود التي

وجدت الحكومة التونسية نفسها في مأزق خطير عقب العملية الإرهابية التي طالت فندقا في مدينة سوسة الساحلية، والتي أصابت القطاع السياحي الذي يعدّ أحد الشرايين الرئيسية للاقتصاد التونسي في مقتل. مازق تجلت أولى انعكاساته السلبية الحادة مع القرار الذي حذرت فيه بريطانيا رعاياها من التوجه إلى تونس، وهو ما دفع أصحاب القرار التونسيين إلى إرسال وفد رفيع المستوى إلى لندن لإطلاع شركائهم البريطانيين على آخر الإجراءات الأمنية التي اتخذت بعد الحادثة، في محاولة لحثهم على التراجع عن قرارهم الذي سيزيد من عمق الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس.



سلمى اللومي الرقيق:

الإرهاب اليوم يهدد الجميع وليس حكرا على تونس فحسب

«لمسنا في الشركاء البريطانيين الذين التقيناهم استعدادا للمساهمة في تنمية تونس وإزالة الآثار السلبية التي تترتبت عن العمل الإرهابي. ونحن بدورنا طمانناهم أن الدولة التونسية قامت بالكثير لتأمين شعبها بالدرجة الأولى ثم ضيوفها من الزوار مهما كانت جنسياتهم».

واعتبر الناصر أن هذا الكلام لا يعبر عن التزام من طرف الدولة التونسية فحسب، بل هو التزام يقدمه الشعب التونسي بأكمله بحماية بلده وزواره، وقال «الشعب التونسي يشعر أنه مستهدف من الإرهاب هو ودولته، وهو واع بأن أمنه مستهدف، حياته مستهدفة، حقوقه مستهدفة، وبناء عليه فإن كل التونسيين يعملون مع دولتهم لحماية تونس وزوارها».

وأكد أن الحرب ضد داعش هي حرب مشتركة، فخطر داعش لا يقتصر على تونس فحسب بل هو يتهدد أوروبا أيضا، وقال «الشباب الذين ينضمون إلى داعش ويسافرون إليها، هم ليسوا فقط من تونس، بل هم يسافرون من كل الدول بما فيها الدول الأوروبية التي تعاني هذه الظاهرة أيضا».

وقالت النائبة زهرة إدريس، صاحبة الفندق الذي كان موقع العملية الإرهابية «أعرب عن تعازي لأهالي الضحايا، ولتعلم الجميع أن العمل الإرهابي الذي حدث في الفندق هو اعتداء علينا جميعا وليس فقط على الضحايا».

ومن جانبها قالت وزيرة السياحة التونسية، سلمى اللومي الرقيق، في تصريح لـ «العرب»، «نحن في حرب ضد الإرهاب وهم (البريطانيون) شركاء معنا، فالإرهاب اليوم يهدد الجميع وليس حكرا على تونس فحسب، بل هو يطال كذلك الدول الصديقة في أوروبا. وهناك اتفاقات مشتركة بين تونس

لندن - حمل وفد تونسي توجه أمس الأول إلى بريطانيا، برئاسة رئيس مجلس النواب محمد الناصر، رسالة ضمنية إلى أصحاب القرار في العاصمة لندن، مفادها أن تونس تخوض حربا ضد الإرهاب ليس دفاعا عن أراضيها وشعبها فحسب، بل وبالنيابة عن جيرانها الأوروبيين أيضا.

ونقل الوفد التونسي المؤلف بالإضافة إلى رئيس البرلمان من مجموعة من البرلمانيين و أعضاء من الحكومة تعازيهم إلى شركائهم البريطانيين وإلى عموم الشعب البريطاني بخصوص ضحايا الحادثة الإرهابية التي استهدفت فندقا سياحيا في مدينة سوسة الساحلية الشهر الماضي سقط ضحيتها تسعة وثلاثون سائحا أوروبيا من بينهم ثلاثين بريطانيا.

وقال رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، محمد الناصر لـ «العرب»، أثناء زيارته للبرلمان البريطاني «شعرنا بتعاطف كبير مع تونس من مختلف المستويات في بريطانيا مقابل مبادرتنا هذه بزيارة البرلمان البريطاني، حيث قدمنا التعازي للشعب البريطاني وأبدينا تضامنا مع أسر الضحايا ومع البريطانيين بشكل عام».

وأضاف الناصر قائلا «شعرنا أن رسالتنا وصلت من خلال هذه الزيارة، وأن هذه الأخيرة سيكون لها أثر طيب وإيجابي من الجانب البريطاني الذي أبدى تعاطفه مع تونس المتجهة نحو الديمقراطية، فالعملية الإرهابية التي تمت كان لها أثر سلبي على قطاع السياحة والاقتصاد التونسيين».

فقد التقى الوفد التونسي مجموعة من البرلمانيين البريطانيين وتبادلا سبل التعاون المشترك، وذلك أثناء ورشة عمل أجريت داخل مبنى البرلمان البريطاني. وقال رئيس مجلس نواب الشعب التونسي معلقا على لقاءتهم مع المسؤولين البريطانيين



كيث فان:

كنت مستاء جدا من قرار حكومتنا الذي حذر من السفر إلى تونس

تأمين المدن بعد استعادتها أساس لتثبيت سيطرة الحكومة اليمنية عليها

على مدينة عدن والإشراف على عمليات تأهيل مطار عدن والمنافذ الجوية والبحرية والبرية لاستقبال المساعدات الإغاثية لتحويل المدينة إلى منطقة آمنة لتواجد السكان وإعادة المؤسسات الحكومية للعمل.

وإعادة المؤسسات الحكومية للعمل. وخامسا، بدء إعادة الإعمار. وتعتبر عمليات إعادة الإعمار والإغاثة الإنسانية أحد أهم شروط تثبيت السيطرة على عدن من خلال تعزيز الرضى الشعبي والقبلي عن حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي وتقوية دعائم شرعيته في العاصمة الجنوبية التي ستنتقل منها عمليات تحرير المحافظات اليمنية الأخرى. ويمكن الاستناد في هذا الصدد لما كشف عنه وزير الخارجية اليمني في 20 أبريل 2015 حول وجود «خطة مارشال عربية» لإعادة الإعمار في اليمن من خلال مشروع «سلمان التطويري لليمن» والذي يحمل اسم العاهل السعودي ويهدف إلى إعادة إعمار اليمن بصورة شاملة وتخصيص حزمة مساعدات عربية ضخمة لجهود إعادة الإعمار بالتوازي مع جسر جوي وبحري إغاثي من جانب المملكة العربية السعودية والإمارات وقطر والكويت لمواجهة تردي الأوضاع الإنسانية في عدن وتحفيز السكان النازحين للعودة إلى منازلهم.

إجمالا من المرجح أن يصاحب استعادة مدينة عدن كثيف الجهود في ثلاثة مسارات رئيسية، أولاها يتمثل في المسار العسكري للتصدي لتهديدات الحوثيين للأمن والاستقرار في المدينة ومحيطها الجغرافي، خاصة استعادة مدن مأرب وتعز من قبضة الحوثيين، ويتنقل المسار الثاني في تعزيز التحالف القبلي الداعم لشرعية الرئيس هادي وتصفية أي بوادر لخلافات داخلية بين القبائل، أما المسار الثالث فيتمثل في إعادة الإعمار والإغاثة الإنسانية بهدف تثبيت دعائم حكم الرئيس هادي في عدن والتقدم باتجاه الشمال لمحاصرة الحوثيين.



قوات يمنية خاصة تحرس أحياء مدينة عدن المحررة من قبضة الحوثيين

تتم من قوات المتمردين هي مدن عدن ومارب وتعز قبل التمدد نحو المناطق الحدودية مثل الجوف بالتوازي مع تكثيف الضربات الجوية لخطوط إمدادات الحوثيين وميليشيات صالح في صنعاء وعمران وصعدة. فقد أكد الناطق الرسمي باسم قوات التحالف، العميد ركن أحمد عسيري، في 15 يوليو 2015 على أن عملية تحرير عدن «هي بداية الطريق» وما تشهده عدن عملية متكاملة بين التحالف والمقاومة الشعبية، وأن عمليات التحالف الجوية تتطلب قوات برية لمواكبتها».

رابعاً، الإدارة الحكومية: اتجهت حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي لاستعادة السيطرة المؤسسية على مدينة عدن عقب تحريرها من الحوثيين من خلال التواجد الفعال بالمدينة. ويستهدف المسؤولون اليمنيون التأكد من بسط الأمن والسيطرة

الجيش اليمني من السيطرة على كافة المنافذ الحيوية في مدينة عدن خاصة ميناء البريقة النفطى وميناء عدن الملاحي فضلاً عن السيطرة على مطار عدن في منطقة خور مكسر وتأمينه وإعادة تأهيله لاستقبال الإمدادات الإغاثية والتعزيزات العسكرية لدعم سيطرة القوات الداعمة للرئيس عبدربه منصور هادي على المدينة، وفي ذات السياق سيطرت قوات المقاومة الشعبية على قاعدة بدر الجوية العسكرية وأبراج وأغلب مناطق الشريط الساحلي في عدن مما يعزز سيطرتها على المدينة في ظل إحكام الحصار البحري الذي تفرضه قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على سواحل عدن.

ثالثاً، تطهير مدن الجوار: لا تقتصر عملية «السهم الذهبي» على تحرير مدينة عدن، وإنما تمتد لتحرير ثلاث مدن بشكل

القول إنها باتت على وشك استعادة المدينة من الحوثيين، وهو ما يرتبط بتحقيقها لعدة مهام رئيسية:

● أولاً، الهيمنة العسكرية: فعقب نجاح عملية الإنزال البحري لقوات المقاومة الشعبية المدعومة بمدركات ودبابات متطورة في ميناء البريقة في مدينة عدن في 14 يونيو 2015 تمكنت هذه القوات من بسط سيطرتها على أغلب مناطق المدينة من خلال التقدم في مسارين متوازيين بغطاء جوي من قوات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية، حيث تمكنت القوات من السيطرة على منطقة خور مكسر الاستراتيجية واقتحام مدينة كريت شرق خور مكسر لاستكمال السيطرة عليها بالتوازي مع اختراق مدينتي المعلا والتواهي جنوباً. وقد تمكنت القوات من السيطرة على مقر شركة النفط وكافة المناطق السيادية والعسكرية بالمدينة باستثناء مبنى المحافظة والبنك المركزي وقصر معاشيق الرئاسي وهي مناطق تخضع لحصار محكم وعمليات قصف متواصل من جانب قوات التحالف لإجبار الحوثيين على الانسحاب منها، ولم يتبق سوى تجمعات للحوثيين في مناطق المعلا والتواهي وجولد مور تسعى للتفاوض على الانسحاب عقب هروب عدد كبير منهم والانسحاب وحدات عسكرية تابعة للرئيس اليمني السابق عبدالله صالح.

● ثانياً، السيطرة على المنافذ: حيث تمكنت قوات المقاومة الشعبية ووحدات

مشروع «سلمان التطويري

اليمن بصورة شاملة وتخصيص

حزمة مساعدات عربية ضخمة

شهدت العمليات العسكرية في اليمن تحولات جوهرية بالإعلان عن عملية «السهم الذهبي» التي قادتها قوات المقاومة الشعبية ووحدات الجيش اليمني الموالية للشرعية بدعم من قوات التحالف العربي لاستعادة مدينة عدن منذ 14 يوليو 2015 وتحريروها من قبضة الحوثيين وميليشيات علي عبدالله صالح. وعلى الرغم من تمكن القوات الداعمة للشرعية من تحقيق انتصارات سريعة في المدينة وبسط نفوذها على أكثر من 90 بالمئة من أحيائها، إلا أن خطوات عديدة ينبغي تحقيقها لتثبيت الاستعادة الكاملة للمدينة على المستويات العسكرية والسياسية والإدارية بهدف منع سقوطها بيد الحوثيين مجدداً، وفق دراسة للباحث، محمد عبدالله يونس، صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية.

وتكشف مراجعة الأوضاع الإقليمية عن وجود اتجاه متصاعد لاستعادة المدن من قبضة الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في الدول التي شهدت صراعات أهلية ممتدة أفقدت مؤسسات الدولة قدرتها على السيطرة على إقليمها في مقابل هيمنة الجيوش المناطقية والميليشيات القبلية والطائفية على المدن الرئيسية بالدولة، شأن ما حصل في العراق.

وتؤكد المعطيات على الأرض أن استعادة السيطرة على المدن عسكرياً لا تعني إنهاء احتمالات حدوث ارتداد عسكري وفقدان السيطرة من جديد لصالح الميليشيات المسلحة، وهو ما يفرض أداء مهام متعددة سياسية وإدارية وتنموية لترسيخ السيطرة على المدن وتحويلها إلى قاعدة للتصدي للميليشيات المسلحة.

وتتمتعت قوات المقاومة الشعبية في اليمن ووحدات الجيش اليمني الموالية للشرعية من تحقيق انتصار سريع في عدن بالسيطرة على أغلب القطاعات الحيوية بالمدينة حيث يمكن



«سياسة ضمان السلم الاجتماعي غير مجدية لأنها محدودة النتائج على الأمد الطويل وتقتضي فتح باب الانتقال السياسي لتجريب سياسات وأفكار جديدة تستجيب لمطالب الشعب».

أحمد بن بيتور
رئيس الوزراء الجزائري السابق

«هناك اعتقاد بأن وراء أحداث غرداية أيداء خفية، ولكنني أعتقد أنه لا يمكن قول هذا، فهو تبسيط واختزال من قبل الحكومة الجزائرية، فمن السهل دائما تحميل المسؤولية للآخرين».

ميرين عباس
خبير الشؤون الجزائرية في مؤسسة فريدريتش إيبتر الألمانية

«الأزمة المتجددة في ولاية غرداية بين الإخوة الرفقاء سببها الحل الترقيعي للسلطة التي لم تكلف نفسها عناء البحث عن حلول جذرية للأزمة المتكررة».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات الجزائرية



غياب الاندماج الوطني يعمق التفكك المجتمعي في الجزائر

● غرداية بؤرة توتر تشهد على فشل السياسات المتبعة ● الضيم الاقتصادي والاجتماعي محرك أساسي للحقن الشعبي



سياسة شراء السلم الاجتماعي تفقد قدرتها على استيعاب الغضب الشعبي المتنامي

كثيرة. ورغم التحول الملاحظ في النموذج الاقتصادي المزابي نحو العمل الصناعي وبدائية ظهور نواة برجوازية صناعية، إلا أنه لم يتمكن من فرض وجوده في هذه الغابة النيوليبرالية التي فتحتها الخيارات الاقتصادية للدولة الجزائرية حتى الآن.

لكن وعلى الرغم من عمق هذه الأزمات، فإن ما حصل ويحصل من أحداث عنف وما هو مرشح للحصول في المستقبل، لا تفسره هذه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية متعددة الوجوه لوحدها، بل يفسره كذلك التاريخ الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي عاشته المنطقة. وتفسره ربما أكثر، تلك التصورات والأفكار المسبقة التي تركزها الأجيال الصغيرة من أبناء المنطقة حول هذا التاريخ ورجاله ومحطاته المهمة التي كانت وراء تأسيس الفكرة الوطنية ذاتها.

وتعد تلك الصور النمطية التي يحملها كل طرف عن الآخر، أحد أهم أسباب العنف القابل للتجدد، إن لم يُحارب بعمل جدي. صورة تراوح بين المزابي الإباضي المتكلم بالأمازيغية، الميسور وابن الفضاء الحضري و"العربي" البدوي المالكي الفقير، تُسهّم في تاجيح الصراع بين الفريقين عن طريق "الحقد والحقد المضاد".

وهذه الصور النمطية يعاد إنتاجها بشكل مصطنع في السنوات الأخيرة عن طريق وسائل التواصل الحديثة، في مجتمع

والنزاع. أزمة تبرز أساسا على شكل بطالة عالية عند الشباب في الجنوب الذي يُهاجر إليه للعمل في القطاع النفطي. وقد تصاعد الصراع في هذا المجال، كما تبينه منذ سنوات، إضرابات شباب الجنوب واحتجاجاتهم، مطالبين بحقهم في الشغل. كما المطالب البيئية، حيث احتج سكان عين صالح ضد استخراج الغاز الصخري لما لذلك من تبعات بيئية وصحية خطيرة في منطقة هشة سبق وأن تعرضت إلى عدوان بيئي من قبل الاستعمار الفرنسي الذي قام بتنفيذ تجارب نووية في سنوات الاستعمار الأخيرة. دون نسيان ما يعرفه أقصى الجنوب من تملل متعدد الأوجه في علاقة واضحة بأزمات مالي وليبيا.

ويرى خبراء أن تفاصيل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر وتبعاتها، تشي بأن النموذجين الاقتصاديين اللذين يعتمد عليهما أبناء ولاية غرداية بمختلف مكوناتهم، يعبران منذ سنوات عن أزمة خانقة؛ فمن جهة، "النموذج البدوي" الذي يعتمد على الرعي والتجارة الصحراوية وبعض النشاطات الفلاحية، يعيش أزمة حادة، كما هي حال النظام الاقتصادي البدوي عموما. ومن جهة أخرى، يُعاني "النموذج المزابي" المعتمد تاريخيا على تجارة التجزئة والجملة والبقالة الصغيرة التي يُعرف بها بني ميزاب في كل مدن الجزائر وحتى الخارج، من مشاكل

تفتح أحداث العنف المتواترة التي تشهدها منطقة غرداية الجزائرية بين مكوناتها السكانية الباب أمام سيل من الأسئلة المتعلقة بدوافع هذا الاحتقان المتواصل والمسببات الكامنة وراء تاجيجه. دوافع ومسببات لئن تتنوع بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، فإنها تتعلق أساسا بترهل مفهوم الوحدة الوطنية الذي تتحمل الدولة المسؤولية الأولى في تأكله، بسبب سياساتها التي أفضت إلى الوضع المعقد الذي تمر به غرداية على مدى العقدين الماضيين، والمرجّح أن يشمل مناطق جزائرية أخرى، وفق دراسة للباحث عبدالناصر جابي صادرة عن مبادرة الإصلاح العربي.

الجزائر - لم تكن أحداث العنف التي عرفتها مدينة القارة بولاية غرداية الجزائرية، بداية شهر يوليو الجاري، وذهب ضحيتها أكثر من عشرين مواطنا، الأولى من نوعها ولن تكون ربما الأخيرة، إذا استمرت نفس المعطيات العميقة التي تغذيها. فقد سبقتها أحداث أقل عنفا في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي وفي فترات متفرقة لاحقة. ليبقي ما يميز أحداث هذه السنة هو عدد الضحايا، ناهيك عن التدمير الذي لحق بالممتلكات الفردية والعائلية.

استمرارية أحداث العنف على مدى العقدين الأخيرين، تطرح معها أسئلة محورية حول مسبباتها، وما هي الأسباب العميقة التي تجعل هذه المنطقة الصحراوية الهادئة، والتي عرفت أشكال تعايش مترسّخة بين مكوناتها البشرية الأساسية تاريخيا، تنجس نحو العنف والافتقار بين بني ميزاب الإباضيين الناطقين بالأمازيغية ومحيطهم "العربي" البدوي الذي تمثله مجموعة قبائل الشعانية وفروعها. عدة اتجاهات ثقيلة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يمكن أن تفسر جزءا من هذا الاستقطاب الاجتماعي الذي تعيشه المنطقة، والذي يأخذ طابعا إثنيا ومذهبيا في بعض الأحيان.

المسببات والدوافع

تعتبر الأزمة الاقتصادية التي تعرفها غرداية شأنها شأن بقية أنحاء البلاد أحد المسببات التي تقف وراء تواصل الصراع

أحداث غرداية توحى بأن النظام السياسي الذي نجح لسنوات في استيعاب الآباء لم يتمكن من إعادة الأجيال الجديدة

شلل سياسي يهدد الاستقرار اللبناني الهش

أمنية ينتج عنها استقطاب متزايد وترتيبات غير رسمية بين الخصوم السياسيين يتوقع منها التعويض عن غياب رئيس الجمهورية، وسلطة تنفيذية فعالة، وجهاز قضائي مستقل، ورؤية اقتصادية وسياسية لمعالجة شؤون اللاجئين. وفي حين يستمر لبنان في الصمود أمام التهديدات والضغط الخارجية، فإنه منعفس في هذا التحدي المرهق إلى درجة يسمح فيها لنفسه بالتريدي والانحلال على نحو بطيء لكنه أكيد.

وعلى الرغم من أن الذكريات المريرة للحرب الأهلية مازالت تشكل تحديا للدولة والمجتمع ضد الانخراط مرة أخرى في صراع داخلي، إلا أن الديناميكيات التي يشهدها لبنان اليوم تشبه على نحو غريب تلك التي سبقته الحرب الأهلية؛ فقد عادت ثقافة الميليشيات، التي سادت في الماضي، والتي تبددت ظاهريا مع استيعاب المجموعات المسلحة جزئيا في أجهزة الدولة، إلى الظهور. كما أن الفوارق الاجتماعية والاقتصادية القديمة باتت أكثر عمقا، بالإضافة إلى أن تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين يعيد إلى الأذهان الموجة السابقة من اللاجئين الفلسطينيين، الذين أدى رفضهم من قبل شرائع واسعة من المجتمع اللبناني، وما تلا ذلك من تسييس لقضيتهم، إلى تحول ما كان في البداية مبعث قلق إلى تهديد رئيسي للأمن.

وقد أدى انخراط طلبة حزب الله في الأزمة السورية إلى تعميق الانقسام الطائفي، في وقت يشهد فيه الجيش اللبناني، المؤسسة العابرة للطوائف والتي تعتبر العمود الفقري لما تبقى من الدولة، حالة استقطاب متزايد. ورغم كل هذه المؤشرات الخطيرة مازالت

بيروت - يحافظ لبنان على نوع من الاستقرار الهش رغم كل العوامل التي تهدده في بيئة مضطربة، وذلك بفضل جهود التي يبذلها لتركيز جهاز مناعي كفيل بحفظ ذاك الاستقرار، غير أن هذه القدرة على الحفاظ عليه تحولت إلى ذريعة لعطالة وتراخي طبقته السياسية، وهو ما يمكن أن يؤدي في النهاية إلى انهيار البلد؛ فعلى المستوى الإقليمي مازالت الجارة سوريا التي يرتبط بها لبنان ارتباطا توأما بين سيامين، غارقة في الدماء، وتدفع إليه موجات مستمرة من اللاجئين عبر الحدود. كما أن حزب الله، انجر إلى صراع طائفي إقليمي شرس ومكلف وبائس، ويفرز الصراع في سوريا جميع أنواع المشاكل القديمة منها والجديدة والتي، على المدى البعيد، ستحمل جميع الاحتمالات لزعة الاستقرار اللبناني، وفق ورقة بحثية صادرة عن مجموعة الأزمات الدولية.

أما داخليا، فقد أخفقت الأطراف اللبنانية المختلفة التي تحشى انهيار التوازن السياسي الهش في انتخاب رئيس البلاد أو تمكين رئيس الوزراء من الحكم، وفضلت الشلل على أي خيار تعتقد أن من شأنه إحداث تغيير عميق في الوضع الراهن. ورغم أن هذا الوضع يتطلب التصدي له على نحو عاجل، فإن من غير الواقعي توقع اتخاذ تدابير سياسية جريئة إلى حد الآن. في الوقت الذي يمكن فيه للسياسيين، بل ويجب عليهم، اتخاذ خطوات ملموسة من شأنها مجتمعة أن تخفف من حدة التوترات، بانتظار السنوات التي قد تستغرقها تسوية الصراع في سوريا. ومازال لبنان يعمل على "أداء وظائفه" في احتواء أزمة تتوالى فصولها ببطء، وإجراءات



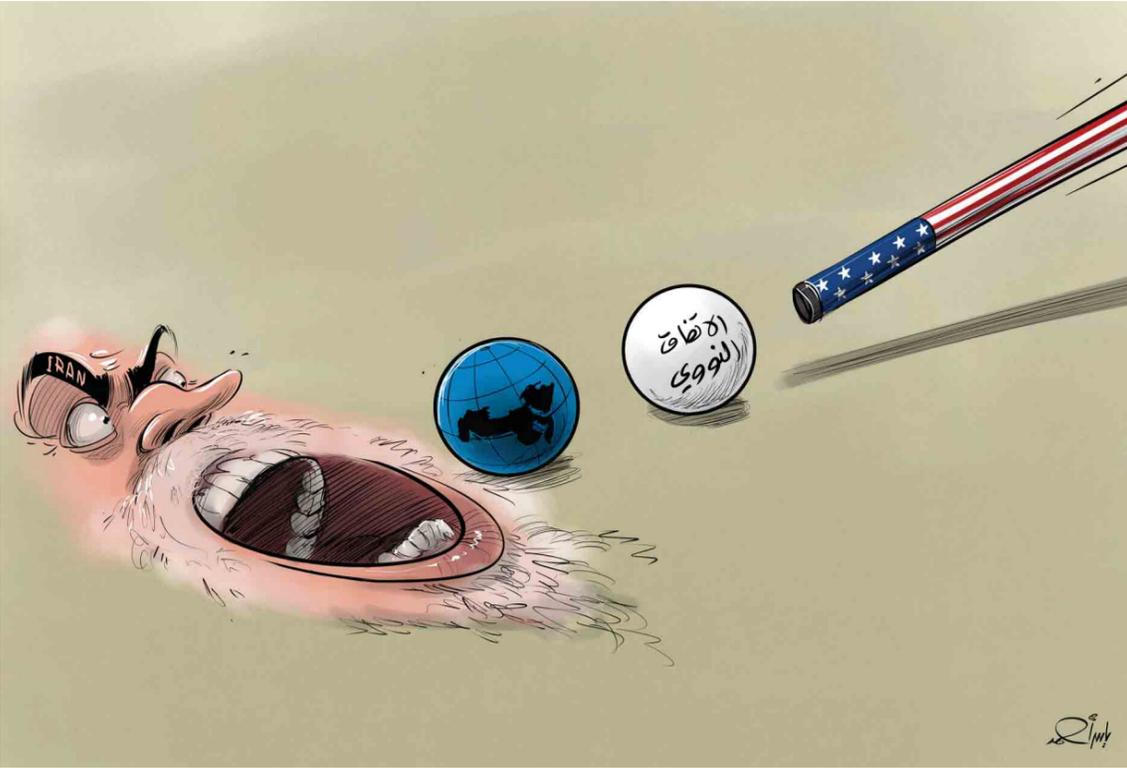
إصرار حزب الله على توريط لبنان في الأزمة السورية أحد عوامل تهديد الاستقرار الداخلي



«الاتفاق مع إيران هو أكثر بكثير من مجرد اتفاق تقني، فهو عبارة عن ورقة استراتيجية تضع الخارطة لبروز إيران كقوة إقليمية مع مباركة ودعم من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

روبرت ساتلوف
المدير التنفيذي لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى

بين العرب من تنبه باكرا إلى التغيير الأميركي



يعطي الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني فكرة عن توجه أميركي جديد على الصعيد الشرق أوسطي. هناك، بين العرب، من تنبه لذلك باكرا أكان ذلك عبر التصدي للأطماع الإيرانية في البحرين أو عبر منع سقوط مصر في يد الإخوان المسلمين أو عبر مواجهة المشروع الإيراني في اليمن بشكل مباشر.

لا يمكن فصل الاتفاق عن هذا التوجه. الثابت أن كل كلام عن تغيير داخلي في إيران سابق لأوانه. في النهاية، لا يمكن للشعب الإيراني البقاء ساكنا في وجه نظام يفرض عليه، كما يفرض على المنطقة، ثقافة الموت التي يشكّل «الحرس الثوري» خير تعبير عنها. ولكن لا يمكن أيضا تجاهل أن إيران لم تقدم يوما دليلا على أنها مستعدة للتخلي عن سلاحها الأهم المتمثل في الاستثمار في الغرائز المذهبية.

تتخلّى إيران، عن إمكان الحصول على السلاح النووي وإن موقتا. تفعل ذلك من أجل تعزيز قدرتها على تخريب المجتمعات العربية، بمباركة أميركية هذه المرة، لا أكثر ولا أقل.

قد يكون باراك أوباما سانجا... ولكن لا يبدو أنه ساذج إلى هذا الحد.

* إعلامي لبناني

«سياسة طهران تجاه الولايات المتحدة لن تتغير رغم الاتفاق النووي التاريخي الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي. ولا نثق في الولايات المتحدة لأن السياسيين الأميركيين غير أمناء».

آية الله علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني

المشكو منه هو الميليشيات المذهبية التي تستخدمها إيران وتمولها بهدف السيطرة على العراق وسوريا ولبنان واليمن وضرب الاستقرار في البحرين والسعي إلى خلق مشاكل للسعودية. الشكوى من كون إيران تستثمر في هذه الميليشيات لتقسيم العراق وتفتيت سوريا ومنع لبنان من التقاط أنفاسه وإدخال اليمن في حروب داخلية لا نهاية لها في المدى المنظور.

ليس كافيا كلام أوباما عن تفادي حرب جديدة في المنطقة وعن تمنينه الأميركيين بأنه سيرتك أهل المنطقة بتقاتلون في ما بينهم، بينما ستتخذ الولايات المتحدة دور المقتزح هذه المرة. هل سنظل الإدارة الأميركية تتفجّر على ما يقوم به «حزب الله» الذي يشارك في قتل الشعب السوري ويمنع لبنان من أن يكون لديه رئيس جديد للجمهورية؟ هل يمكن أن تتفجّر إلى ما لا نهاية على عملية تفتيت سوريا بإشراف إيراني وروسي؟ هل يمكن أن نتابع تشجيع «الحشد الشعبي» في العراق، الذي ليس سوى الوجه الشيعي لـ«داعش» السنّية؟ هل يمكن أن تبقى مكتوفة أمام المأساة اليومية في اليمن والتي وراءها رغبة «انصار الله» إقامة جيب يستخدم كي يكون شوكة في الخاصرة الخليجية عموما والسعودية على وجه التحديد؟

لم يستطع أن يجهر بها إلا في ولايته الثانية التي بدأت في العام 2012.

هذه الأفكار الأوبامية تقوم على فهم سطحي للشرق الأوسط، وتفرّق بين تنظيم «داعش» السنّي والدواعش الشيعية التي خلقت حاضنة لـ«داعش» وأخوانه وأخواته، خصوصا في سوريا والعراق.

كان ملفتا حديث أوباما في المقابلة التي أجراها مع توماس فريدمان ونشرت في «نيويورك تايمز» عن «الرّعاء العرب السنة» وكان هؤلاء يشكلون مجموعة في حدّ ذاتها، مجموعة معادية لإيران وللاتفاق في شأن ملفها النووي. وضع أوباما الجمع في سلة واحدة، وهذا أسوأ ما يمكن أن يقوم به رئيس الدولة العظمى التي تتعاطى، أو هكذا يفترض، مع مشاكل المنطقة وأزماتها.

الخوف، كلّ الخوف، من عجز أوباما عن فهم طبيعة الخطر الذي تمثله إيران. هذا الخطر ليس في برنامجها النووي. إسرائيل تتاجر بهذا الخطر وتبخر به الولايات المتحدة. هذا مفهوم إلى حدّ كبير. ما ليس مفهوما عدم قدرة الإدارة الأميركية على فهم أن دول المنطقة لا تتشككو أساسا من البرنامج النووي الإيراني. كل ما يمكن أن يؤدي إليه البرنامج النووي الإيراني هو إدخال دول المنطقة، في مقدمها المملكة العربية السعودية وتركيا ومصر في سباق تسلح.

ماذا عن الاتفاق النووي مع إيران

على ضوء تطورات الظروف. بالنسبة لرفع العقوبات بعد ستة أشهر وعلى أبعد مدى صوب الرابع عشر من يناير 2016 في حال بدء تنفيذ الاتفاق، سيلازم ذلك تماما الرئيس حسن روحاني قبل خمسة أسابيع من الانتخابات التشريعية في فبراير 2016.

تتجه الجمهورية الإسلامية للخفيف من نفوذ ولاية الفقيه المطلق، وسنرى إذا كان روحاني سيصبح «غورباتشوف» أو «دينغ هسيانغ بنغ» إيراني. بيد أن المحك سيكون في قبول المرور من الثورة إلى الدولة وإنفاق المليارات التي سيتم تحصيلها على التنمية لشعب طال انتظاره وليس على المغامرات الخارجية. لكن المحافظين المتشددين

ينتظرون روحاني عند أي منعطف وربما تشكل عمليات التفتيش وصعوباتها مخرجا للانقلاب على الاتفاق أو المراوغة في تطبيقه. سيبدأ الاختبار للتو إذا كانت طهران ستعتبر الاتفاق النووي مكافأة أو رخصة كي تلعب دور الشرطي الإقليمي والحفاظ على مكاسبها مهما كان الثمن، أو إذا كان الاتفاق سيمسحها قسطا من الاطمئنان الواقعية لتغيير نهجها الهجومي. بينما لا تؤخذ التلميحات الأميركية على محمل الجد في أكثر من عاصمة عربية، حاول باراك أوباما رسم خطوط اللعبة عبر القول إنه سيعارض إمدادات إيران إلى حزب الله والحوثيين، وإنه لا يراهن على دور إيراني إيجابي في سوريا. وهنا نلاحظ أنه يستغني العراق كي يبقى

مجالا لتقاطع المصالح في طهران. من اليمن إلى سوريا والعراق ولبنان سترتسم خطوط اللعبة الإقليمية بعد اتفاق فيينا، وعلى الأرجح سيكون الصراع مفتوحا وباهظ الكلفة. لكن لن تصبح إيران سيدة اللعبة ولن يكون العالم العربي مجرد مدى حيوي لمشروعها الإمبراطوري.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس

التاريخي، وتلاقي ذلك مع التزامات روحاني أمام الرأي العام برفع العقوبات المؤلمة والانفتاح على الغرب، سمحا بالتوصل إلى تسوية للحظة الأخيرة، حيث اتقن ظريف وفريقه فن التفاوض والنفس الطويل والمساومة إذ كانوا أوفياء لتقليد تاريخي لمن حييك السجادة ويبيعها في البازار، وفي المقابل كان كيري المتمرس مع جيشه من الدبلوماسيين والخبراء قد نجح في كسر الجليد مع الجانب الإيراني وإيقاد ماء الوجه لكل الأطراف تقريبا في سياق الواقعية السياسية ولعبة المصالح ونحت غطاء أولوية ما يسمى محاربة الإرهاب.

فعلها باراك أوباما وتوصل لتحقيق نجاح دبلوماسي راهن عليه منذ بدء ولايته الثانية. ويمكن للتسوية إذا لم تتعثر أن تفتح الباب لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران. وأخذت إيران تستعد لذلك عبر امتلاك مبنى كبير لبعثتها التجارية في واشنطن ليس بعيدا عن مقر وزارة الخارجية الأميركية حيث يمكن تحويله لاحقا إلى مقر السفارة الإيرانية. وقبل أن تحف التوقعات في فيينا بدأ زمن الهرولة إلى طهران وسيدشبه كامبيرون البريطاني وسيلحقه وزير الماني وآخر فرنسي. لكن الصفقة هي في الأساس أميركية-إيرانية وكل اللاعين من الموقعين الآخرين بمن فيهم روسيا والصين هم من الراحين بشكل نسبي. إذا عدنا إلى مضمون الاتفاق يمكن القول إن الفريق الأميركي المفاوضات يمكن أن يعتقد بإنجاز لم يكن بتحقيق لولا «مشاغبة» الطرف الفرنسي في المفاوضات وإصراره على اتفاق واضح وصلب عبر نظام تفتيش فعال يضمن عدم تحول إيران من قوة نووية على الحافة أو على العتبة إلى قوة عسكرية على الأقل لفترة ما بين عشر وخمس عشرة سنة، وكذلك عبر آلية تتيح إعادة فرض العقوبات الدولية في حال عدم احترام إيران للالتزامات. وبالإضافة إلى ذلك تعهدت طهران المصادقة

لا أسئلة كثيرة لا تزال من دون أجوبة بعد توقيع الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني. من بين هذه الأسئلة تلك المتعلقة بالدور الإقليمي لإيران وعلاقته بالاتفاق. في بعض الأحيان، يؤكد الرئيس باراك أوباما أن لا علاقة للاتفاق بأي ملف آخر غير البرنامج النووي لإيران.

ما يلبث الرئيس الأميركي أن يناقض نفسه. على سبيل المثال، يقول أوباما في مؤتمر صحافي إن إيران «جزء من الحل في سوريا»، مضيفا أنه «لن نحل مشكلة سوريا من دون انخراط الروس والإيرانيين والأتراك وشركائنا الخليجيين». لم يوضح كيف يمكن لإيران أن تكون جزءا من الحل في سوريا، فيما يتبين في كل يوم، بل في كل ساعة، أنها تحوّلت إلى لب المشكلة؟

يحتار أوباما في شأن كيفية تسويق الاتفاق في الولايات المتحدة نفسها. يتجاهل أن في أساس المشكلة السورية، وهي أزمة نظام أولاً، موقف إيران من ثورة شعبية حقيقية على نظام أكلوي وضع نفسه في خدمة المشروع الإيراني.

سعى هذا النظام، الذي أسس له حافظ الأسد منذ ما قبل وصوله إلى إحتكار السلطة في العام 1970، إلى استعباد شعب بكامله بكل الطرق الوحشية المتاحة لجعله في خدمة طائفة. في عهد بشار الأسد صار على هذا الشعب أن يكون في خدمة عائلة معيّنة امتهنت سلب الشعب والبلد خيراتها عن طريق تحويل سوريا كلها إلى شركة خاصة ملك للعائلة وللمحيطين بها من كل أنواع الانتهازيين.

يختلف المتابعون للمشهد الإيراني بين من يعتقد أن طهران ستغير سلوكها بعد الاتفاق الذي توصلت إليه مع مجموعة البلدان الخمسة زائد واحد في شأن ملفها النووي وبين من يقول العكس. هناك من يعتقد أن إيران ستستخدم الأموال التي ستحصل عليها من أجل الاهتمام بشعبها ورفاهه.

وهناك، في المقابل، من يؤكد، استنادا إلى تجارب الماضي القريب، أنها ستتابع سياسة دعم الميليشيات المذهبية التابعة لها خدمة لمشروعها القائم على إثارة الغرائز المذهبية. من الواضح أن الرئيس الأميركي يمتلك مقدارا كبيرا من التفاؤل. قد يكون ذلك عائدا إلى معرفته بإيران وتاريخها وحضارتها ولجعله بطبيعة النظام الذي يحكم البلد منذ العام 1979، تاريخ حصول ثورة آية الله الخميني التي أفضت إلى اعتماد الدستور المعمول به والذي في أساسه «ولاية الفقيه». من الواضح أيضا، أن باراك أوباما الذي يرى بعين واحدة، يتجاهل السلوك الذي يعتمده النظام الإيراني. ربّما، يعرف الكثير عنه، لكنّه يفضل أن لا يعرف. يمكن أن يكون في أساس ذلك خلفية الرئيس الأميركي الذي تربى على أفكار يسارية، من النوع البدائي،

خير الله خير الله

إيران تتخلى عن إمكان الحصول على السلاح النووي وإن موقتا. تفعل ذلك من أجل تعزيز قدرتها على تخريب المجتمعات العربية، بمباركة أميركية هذه المرة، لا أكثر ولا أقل

“

خطار أبودياب

المنحى الجديد في الصلة الأميركية-الإيرانية يكرس انقلابا في الجغرافيا السياسية الإقليمية والتحالفات، قد يرسم ملامح مرحلة قادمة في الشرق الأوسط والخليج

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«على وسائل الإعلام التصدي لأيدولوجية الكراهية وكشف حقائق الإرهاب المفرضة والمقاداة على المجتمعات الأمنة، وإظهار زيف الجماعات التي تستغل الدين»،
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي

«الجهات المعنية في السعودية تلعب دوراً أساسياً وكبيراً منذ زمن طويل في مجال مكافحة الإرهاب والتفدي به، ومواجهة هذه التنظيمات الإرهابية من خلال التعاون مع الدول الصديقة»،
برتران بزانسو
السكرتير الفرنسي لدى السعودية

«يجب التصدي للفكر المتشدد ومواجهة الأيدولوجية التي جذبت كثيراً من الشباب البريطانيين إلى تنظيم داعش الإرهابي، ومحاربة الفكر المتشدد في كل الأديان»،
ديفيد كاميرون
رئيس الحكومة البريطانية

تخرصات هويدي وأوهام «الإرهابية»

ثم يضيف رداً على السؤال التالي مباشرة حول مدى وفائه لخط الإخوان المسلمين ومنهجهم «أنا تعلمت في مدرسة الإخوان المسلمين، وأنا أعتبر أن الإخوان المسلمين وسيلة، فانا ملتزم بالمشروع الإسلامي تحت أية راية، ولهذا أنا لم أرتبط بعلاقة تنظيمية مع الإخوان، لاقتناعي بأن العمل الإسلامي له أبواب متعددة، وأحياناً يتجاوز الحركة، فضلاً عن كون استقلالي يسمح لي بنقد الحركة دون تانيب ضمير، أو دون مخالفة تنظيمية، وهذا يخدم المشروع.. والمشروع عندي أهم من الحركة».

هذا هو نص كلام فهمي هويدي دون اقتطاع أو تدخل تحريري مني أو تحريف لما نشرته الصحيفة على موقعها، وهذا الكلام لا يحتاج إلى تعليق ويوفر علي مشقة جلب البراهين والدلائل على انتماء هويدي إلى الإخوان المسلمين فكراً، ولن أقول تنظيمياً، عملاً بظاهر قوله، ومكتفياً بذلك كبرهان على وجود دوافع كاملة وكافية لشحن النفس، ثم القلم بالوقود الكافي للتهجم إعلامياً على الإمارات بمناسبة ودون مناسبة. فهمي هويدي يمثل المدفعية الثقيلة للإخوان المسلمين في الساحة الإعلامية، وهو ذخيرتهم الاستراتيجية التي يراهنون عليها في قصف أعدائهم وخصومهم في الداخل والخارج، بحكم ما له من خبرة

والإسلامي، والرجل لا يستطيع أن ينكر بشكل مقنع وضعه المستتر كقوى الإخوان المسلمين المتدثر زوراً برداء الموضوعية والمهنية وهو أبعد ما يكون عن ذلك. والهوى الإخواني في نفس هويدي ليس اتهاماً مني ولا من غيري، بل هو قول واحد وصریح له يتناثر خفية في مقالاته أحياناً، رغم محاولات الإخفاء القسرية التي يمارسها قلم محترف اعتاد التخفي منذ عقود وسنوات مضت، ويظهر في أحيان أخرى بوضوح، كالذي ورد في نص تصريحات هويدي ذاته لجريدة «التجديد» المغربية في الرابع والعشرين من أكتوبر عام 2007 ضمن حوار معه قال فيه رداً على سؤال حول العوامل المؤثرة في تكوينه الفكري والمهني «أبي كان في الهيئات الأساسية للإخوان المسلمين، وأنا نشأت في هذه البيئة، وأنا ابن بيتي، فلم تحدث عندي تحولات، وأتاح لي العمل الصحفي أن أتحرک على مساحات متعددة، ووجدت أن الدفاع عن قضايا الحرية والديمقراطية من منطلق إسلامي، هذا موضوع مهم للغاية، لأن الكثير من الكتاب الذين ينتمون إلى الصف الإسلامي يرسلون الكلام في ما هو عقيدي مباشر، أو دعوي مباشر، لكن، أعتقد أن الاقتراب من القضايا الحيوية والدفاع عن الفقراء والمستضعفين وعموم المجتمع هذا تمهيد للمشروع الإسلامي».

لما عندما تابعت التخرصات التي تفوه بها فهمي هويدي في مقال منشور له يوم الأحد الماضي بصحيفة «الشروق» المصرية تحت عنوان «حروب أبو ظبي» لم أشعر شخصياً بأي مفاجأة إزاء هذا الكم الهائل من الحقد والبغضاء الذي يكنه كاتب المقال لدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ولأبوظبي بشكل خاص، بل شعرت بالشفقة لكونه لم يجد منفذاً للتفيس عن هذا الحقد سوى من خلال مواقف إماراتية مشهودة تحظى بتقدير الجميع واستحسانهم إقليمياً ودولياً كونها تصب في سلة صون جوهر الدين الإسلامي الحنيف والدفاع عن قيمه ومبادئه في وقت يعاني فيه العالم العربي والإسلامي محنة التشدد والتطرف والإرهاب. مغزى شعوري بالشفقة من هذا الإحساس اليأس الذي يسيطر على هويدي وأمثاله هو أن هذا المقال لم يكن الأول ولن يكون الأخير الذي يتجهج فيه، صراحة أو تلميحاً، على دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمارس من خلال هذا النوع من الكتابة الثأرية أو الانتقامية «تجديفاً إعلامياً» اعتاد عليه منذ نشأته المهنية، حيث اتسمت كتاباته بملازمة «الغرض»، و«الغرض مرض» كما يقولون! «الغرض» الذي لم يستطع هويدي إخفاءه في كراهيته للإمارات هو عداؤها وتصديها للمشروع الإخواني في العالم العربي



سالم الكتيبي

فهمي هويدي يمثل المدفعية الثقيلة للإخوان المسلمين في الساحة الإعلامية، وهو ذخيرتهم الاستراتيجية التي يراهنون عليها في قصف أعدائهم وخصومهم

نيويورك تحتفل بالعيد

المسبوبين لآداء الصلاة فيه، ولكنها والحمد لله باعث بالفضل. امتدت مخالاب «داعش» شرق الرياض استشهد على إثرها الجنديان ثامر المطيري وعبدالمحسن المطيري رحمهما الله. في نفس الوقت، كانت عصابة داعشية أخرى تطلق النار على دورية أمن المنشآت بموقع الخزن الاستراتيجي جنوبي الرياض وانتهى ذلك بفاجعة استشهد قائد الدورية والتمثيل بجثته وحرقتها.

وبينا كان «كفار» نيويورك يعملون بصمت ونبيل لمشاركة المسلمين أفرانهم بالعيد، كانت عصابة داعش تعمل بوحشية لاستهداف المصلين بمسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح، وعصابة ملوثة أخرى تخطط لقتل المصلين بمسجد الحسين بن علي بحي العنود بالدمام. 190 إرهابياً شاركوا في الإعداد لاستهداف مسجدي القديح والدمام بلا وازع أو ضمير. هادي قطيم الشيباني، الذي تم الإفراج عنه في عام 2012 بعد خضوعه لبرنامج المناصحة، تولى خلال العامين الماضيين تجهيز الخلايا الداعشية بالأحزمة الناسفة. من الواضح أن قص الحشائش مضية للوقت، ما تحتاجه هو استئصال الجذور. انتشر السم الزعاف لشن عملية انتحارية باستخدام الأحزمة الناسفة في جامع مبنى قوات الطوارئ الخاصة بالرياض الذي يستوعب 3000 مصلى استغلالاً لتواجد

في الوقت الذي احتفل فيه «كفار» نيويورك مع المسلمين بعيد الفطر، كان تنظيم داعش يحتفل بتبنيه حادثة الحائر التي قتل فيها الإرهابي عبدالله فهد الرشيد «أبو عمر النجدي» مفجراً نفسه بحزام ناسف، بعد أن نحر خاله الشهيد العقيد راشد الصفيان بدم بارد. هذا ليس كل شيء، الإرهابيون خططوا أيضاً لشن عمليات انتحارية في مساجد

في الوقت الذي احتفل فيه «كفار» نيويورك مع المسلمين بعيد الفطر، كان تنظيم داعش يحتفل بتبنيه حادثة الحائر التي قتل فيها الإرهابي عبدالله فهد الرشيد «أبو عمر النجدي» مفجراً نفسه بحزام ناسف، بعد أن نحر خاله الشهيد العقيد راشد الصفيان بدم بارد. هذا ليس كل شيء، الإرهابيون خططوا أيضاً لشن عمليات انتحارية في مساجد

في الوقت الذي أضيء فيه مبنى إمباير ستيت في نيويورك باللون الأخضر يوم الجمعة الماضي احتفالاً بعيد الفطر، كان بعض المتأسلمين الإرهابيين يحتفلون بجدد الرقاب وتفجير المساجد وقتل الأمنيين. بيان وزارة الداخلية السعودية جاء واضحاً؛ فقد تمكنت الجهات الأمنية من الإطاحة بتنظيم يدبر خلايا عنقودية مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي. هذه الخلايا السمرطانية كانت تدار ضمن مخطط خبيث لإشاعة الفوضى والفتنة الطائفية. ليس من المستغرب أن غالبية من ألقى القبض عليهم الـ 431 سعودياً، إضافة إلى مشاركين يحملون جنسيات عربية وأفريقية أخرى، العامل المشترك الدموي بينها هو الانتماء إلى تنظيم «داعش الإرهابي»؛ هذا المارد الذي يس السم في عقول الصغار لتكفير المجتمع واستباحة الدماء. في الوقت الذي كان فيه «الكفار» في نيويورك يسعون لإشاعة الفرحة والبهجة في قلوب المسلمين، كان بضعة صبية يتآمرون لاستهداف المصلين. تم ضبط 97 إرهابياً لعلاقتهم بحادث الدالو. هدفهم إثارة الفتنة الطائفية، وتجهيز الأسلحة والأسمدة الكيميائية لاستخدامها في صنع المتفجرات لقتل المصلين الأمنيين. في الوقت الذي كان فيه «الكفار» يستعدون لإطلاق بشائر الاحتفال بعيد



عبدالله العلمي

أناشيد الانتحاريين لا تطربنا، ولكن أغنية «نيويورك نيويورك» لفراك سيناترا هي الفائزة بميدالية المحبة والسلام هذا العام

إنتصارات إيران وجنازاتنا

المواصلات الحيوية في آسيا بما يساعدها على تهميش باكستان. وهي مهمة لبقية دول الفلك الآسيوي اقتصادياً وسياسياً. أما العالم العربي والمشرق خاصة فهو كان حقل استثمار في قضايا وماسي شعوبه لتجميع الأوراق حتى يحين موعد التصريف. سيمر وقت قبل أن تنتبه أدوات إيران إلى حجم الكذبة الكبيرة حول المقاومة والتحرير والقضايا الكبرى التي رعتها إيران وروجت لها. سينتبه هؤلاء إلى حجم اللغو الذي رافق ماسيهم. يكفي أن نتطلع إلى بعض الصور التي تختصر هذه اللحظة التي تمر بها إيران وتمر بها الأدوات. نزل شباب طهران إلى الشوارع احتفالاً بتوقيع الاتفاق النووي مع الغرب. نزلوا للاحتفال باحتمالات المستقبل الذي ينتظرونه وكان نظام الماللي يمنعه عليهم بقوة الأيديولوجيا القهرية.

حتى إعلاميو نظام الأسد لا حول ولا قوة لهم على الإنشاء «بالانتصار» النووي الإيراني، باتوا يدركون كيف استثمرت طهران في خراب بلادهم دون أن تقدم في الواقع ما يسند اللغو الأيديولوجي عن انتصار سوريا الحتمي. الدعم المقدم ساعد الأسد على الاستمرار في الحرب دون أن يعينه على الانتصار أو على الخروج في توقيت يبقى فيه ما يمكن البناء عليه في سوريا. إيران تدير في سوريا معادلة صفرية. لن تنتصر ولكن سنمنعكم من الانتصار. والنتيجة عاصفة دمار أعادت سوريا عقوداً إلى الوراء، كما كانت تهددها إسرائيل ولا تزال!!! إسرائيل تهدد وإيران تنفذ!!!

* كاتب لبناني

الافاق المفتوحة أمام إيران كبيرة بعد الاتفاق النووي بينها وبين المجتمع الدولي. هذا الاتفاق منجز، ولن يعطله الضجيج المتنامي. إيران الماللي لم تملك إلا خيار السير في ركب التسوية لإنقاذ نفسها. سيكون عليها تجرع المزيد من السم في كل تفصيل من تفاصيل الاتفاق وصولاً إلى عودة الاندماج في العالم. ليست هذه مهمة سهلة. فهي بمثابة عملية إصلاح عميقة وتنقية أيدولوجية قد لا يحتملها نظام عاش واستمر بوصفه ثورة ترفض التحول إلى دولة.

إيران نموذج رابع. هي ليست ألمانيا النازية التي أودى بها جنون التفوق وجشع التوسع إلى الإنهيار. تقل عن ألمانيا النازية جنوناً وجشعاً... وإمكانات. وهي ليست الاتحاد السوفيتي الذي ما إن حاول الإصلاح حتى انهار وتفكك. وهي ليست الصين التي ادارت واحدة من أعقد عمليات التحول في تاريخ الأنظمة حتى غدت عملاقاً رأسمالياً بقبة شيوعية.

مصير إيران خليط من هذه المصائر والتغييرات المقررة فيه كثيرة. كيف ستدير انقساماتها الداخلية؛ بأي سرعة سينجح تيار التسوية في ترجمة تنازلاته السياسية الضخمة إلى نتائج ملموسة لدى المواطن الإيراني لا سيما في الاقتصاد والرفاه؛ الأسئلة كثيرة وخطيرة وتتصل بالأعصاب الرئيسية للنظام واستقراره، لكن الأفق مفتوح. وإمكانات العبور بإيران إلى مستقبل أفضل لها ممكنة. فهي أساسية لروسيا مثلاً للموازنة مع الصين. وترى فيها الهند مصدراً مهماً للطاقة، والأهم، نقطة مفصلية على خارطة بنية



نديم قطيش

نموت نموت وتنتصر إيران. هذا هو الواقع الذي يختصر لحظة شيعية لبنان اليوم، مقابل شيعية إيران الذين يستعدون لمستقبل فيه احتمالات الازدهار والرفاه



المشروع» هو المحرك للدفاع عن طالبان وطهران والإخوان في مصر وتركيا وحماس وحزب الله وغيرهم

عريضة في الكتابة الصحفية، وما يمتلكه من موروث يعد به في خوض الصراعات والمعارك الصحفية والإعلامية والفكرية، حيث يجيد الرجل المرور عبر الثغرات والقفز بين الممرات والانتقال عبر شواطئ البيان، وتسخير موهبته وقدراته جميعها في خدمة «المشروع» الذي لا يمل من الحديث عنه متنقلاً بين مواقف ومحطات وعواصم قد تبدو للوهلة الأولى لا رابط بينها أو لا علاقة تجمعها، ولكن المتامل جيداً يفضن إلى أن «المشروع» هو القاسم المشترك والمحرك للدفاع عن طالبان وطهران والإخوان المسلمين وغيرهم الكثير والكثير.

كاتب وباحث في القضايا السياسية من الإمارات العربية المتحدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

بالمئة معدل التضخم في بريطانيا في يونيو وهو أدنى مستوى منذ أكثر من نصف قرن مع انخفاض أسعار الملابس والغذاء، ما يهدد بتراجع النمو الاقتصادي.

10

بالمئة نسبة ارتفاع البلاغات عن التحويلات البنكية المشبوهة في إيطاليا العام الماضي والمتعلقة بالجريمة المنظمة والفساد، بعد 3 سنوات من الركود الاقتصادي.

25

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الإمارات والولايات المتحدة خلال العام الماضي، بعد أن تضاعف 5 مرات عن المستويات التي كان عليها قبل 10 سنوات.

أوروبا تتعهد بمساعدة تونس لإنقاذ اقتصادها من الانهيار

الاتحاد الأوروبي يخطط لدعم الأمن والاقتصاد التونسي • مفاوضات اتفاق التبادل الحر تبدأ في أكتوبر المقبل



أوروبا تدعو سياحها إلى زيارة تونس وعدم الرضوخ لتهديدات الإرهابيين

سلمى اللومي الرقيق:

اجتماع بروكسل كان إيجابيا جدا وبحسنا الوضع الأمني والاقتصادي والسياحي



في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، إن الزيارة تكتسب أهمية بالغة، لأنها تأتي ضمن التحركات الرسمية لإنقاذ قطاع السياحة. وقال إن هذه الزيارة تحظى بدعم الرئيس الباجي قائد السبسي.

وكانت وزيرة السياحة سلمى اللومي الرقيق، قد توقعته في وقت سابق أن تبلغ خسائر القطاع أكثر من 500 مليون دولار.

وتعقد الحكومة التونسية، أملا كبيرة على الدعم الأوروبي لاقتصادها. ووصفت الرقيق اجتماع بروكسل، بأنه كان إيجابيا جدا. وقالت "بحسنا كثيرا الوضع الأمني والوضع الاقتصادي والوضع السياحي في تونس".

وكانت السلطات التونسية، قد أعلنت عن حزمة من القرارات الأمنية في مواجهة التهديدات الإرهابية من بينها إعلان حالة الطوارئ في البلاد والدفع بنحو ألف شرطي مسلح لحماية المناطق السياحية.

وترسم مؤسسات دولية وخبراء اقتصاد تونسيون صورة قاتمة للاقتصاد التونسي، في ظل توقعات قوية بدخوله مرحلة الركود مع تعطل الإنتاج في أهم القطاعات الحيوية وتراجع إيرادات الدولة من السياحة، ما لم تسارع الحكومة بإجراء إصلاحات هيكلية تشمل مراجعة منظومة الدعم والإنفاق العام، وتشجيع الاستثمارات الخاصة وتهيئة بيئة مستقرة لجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأظهرت بيانات رسمية تراجع نسبة النمو في الربع الأول من العام الحالي إلى 1.7 بالمائة، لتسجل أدنى مستوى لها منذ الإطاحة بنظام بن علي، على خلاف توقعات سابقة لصندوق النقد والبنك الدوليين، كانت قد قدرت بلوغ نسبة نمو الاقتصاد التونسي في عام 2015 ما بين 2 إلى 3 بالمائة.

وبلغ الوضع الاقتصادي في تونس بعد فترة انتقال سياسي صعبة وبعد الاعتداءات الإرهابية الأخيرة، مستوى حرجا، حيث تشير البيانات الرسمية إلى أن العجز التجاري السنوي بلغ حوالي 7 مليارات دولار، وهو مستوى قياسي، فيما وصلت نسبة الدين العام إلى ما يعادل نحو 53 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

أبدى الاتحاد الأوروبي استعدادا قويا لمساعدة تونس على إنقاذ اقتصادها من الانهيار. ودعا السياح الأوروبيين للعودة إلى تونس، بعد تراجع أعدادهم منذ الاعتداءات الإرهابية الأخيرين، في وقت كثفت فيه الحكومة التونسية تحركاتها لاحتواء تداعيات تلك الاعتداءات على اقتصادها العليل.

والاضرابات في القطاعات الحيوية، قد تعجل بانهيار الاقتصاد التونسي. وحث رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر من جهته، الأوروبيين على الاستمرار في زيارة تونس على الرغم من الاعتداءات الإرهابية في باردو وسوسة اللذين قتل فيهما 50 سائحا.

وقال يونكر بعد لقائه مع رئيس الحبيب الصيد في بروكسل "أود ألا يودع الأوروبيون هذه الوجهة السياحية، حتى وإن كانوا يشعرون بالقلق".

وأضاف "إذا هدد الإرهابيون قطاع السياحة التونسي، فهذا لأنهم لا يحبون الدولة التونسية وإذا استسلم الأوروبيون الآخرون لهذا الابتزاز، فهذا يعني أن الإرهابيين انتصروا وأنا لا أريد أن ينتصر هؤلاء".

جان كلود يونكر:

أود ألا يودع الأوروبيون هذه الوجهة السياحية، حتى وإن شعروا بالقلق



لكن زخم الدعم الأوروبي المتوقع، يتناقض مع تحذيرات وجهتها بعض الدول الأوروبية لرعاياها بعدم السفر إلى تونس.

وكانت بريطانيا، أول من أطلق تلك التحذيرات، وحثت السياح على مغادرة تونس، بعد مقتل 30 من مواطنيها الشهر الماضي في هجوم على أجانب في مدينة سوسة.

وكثفت تونس من تحركاتها داخليا وخارجيا لاحتواء تداعيات الهجمات الإرهابية على اقتصادها، والتي تعد السياحة من أهم ركائزها.

وفي نفس اليوم الذي توجه فيه الصيد إلى بروكسل، سافر وفد رفيع يقوده رئيس البرلمان محمد الناصر إلى المملكة المتحدة لبحث قرار الحكومة البريطانية بتحذير مواطنيها من التوجه إلى تونس، ودعوتها للمتبقين من سياحها إلى مغادرة البلاد. وقال المتحدث باسم البرلمان التونسي

بروكسل - وعد الاتحاد الأوروبي بتعزيز دعمه للاقتصاد التونسي ولقطاع السياحة وزيادة مساعداته الأمنية، وذلك بعد الاعتداءات الدموية في متحف باردو بالعاصمة ومحافظة سوسة الساحلية.

وقالت فيديريكا موغريني الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بعد لقائها مع رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن "هناك رغبة سياسية من جانب الاتحاد الأوروبي في دعم تونس في جهودها خلال المرحلة الانتقالية الديمقراطية في هذا الظرف الاقتصادي الصعب وخصوصا في قطاع السياحة".

وأشارت من بروكسل، حيث شارك الصيد في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، إلى أن مواقف دول الاتحاد الأوروبي متطابقة منذ ثورة يناير 2011، التي أطاحت بنظام بن علي، وتؤكد ضرورة أن تكون تونس مستقرة وقوية.

وقالت إن "من مصلحتنا ومصحة تونس أن تبقى نمودجا في المنطقة" ووعدت بأن يقدم الاتحاد الأوروبي دعما للنمو وتوظيف الشباب التونسي ومساعدة دعم القطاع الزراعي.

وأكدت على أن المفاوضات من أجل توقيع اتفاق للتبادل الحر بين تونس والاتحاد الأوروبي ستبدأ اعتبارا من أكتوبر المقبل.

وقالت موغريني، إن الاتحاد تعهد بدفع 23 مليون يورو من أجل دعم الإصلاح في مجال الأمن التونسي، وأنه مستعد للذهاب أبعد من ذلك في مجال دعم الأجهزة الأمنية والمقاربة القضائية وحماية الحدود والتصدي إلى التطرف والمقاتلين الأجانب.

وبعد الأمن والاستقرار، من أهم أولويات الحكومة التي دخلت في سياق مع الزمن لإنقاذ اقتصادها المتعثر، فيما يحذر الخبراء من أن غياب الاستقرار وتواصل الاعتداءات الإرهابية

فيديريكا موغريني:

الاتحاد الأوروبي تعهد بدعم توظيف الشباب التونسي ودعم القطاع الزراعي



الصين تعزز دورها في النظام المالي العالمي بافتتاح بنك مجموعة بريكس



كونداوبور فامان كاماث:
ليس هدفنا تحدي النظام المالي العالمي بل تحسينه وإكماله على طريقتنا

خلال العامين القادمين. كما ستقوم الدول الأعضاء بإنشاء صندوق احتياطات نقدية بقيمة 100 مليار دولار. وتهدت الصين بالمساهمة بمبلغ 41 مليار دولار بينما ستساهم البرازيل والهند وروسيا بمبلغ 18 مليار دولار لكل منها وستساهم جنوب أفريقيا بمبلغ 5 مليارات دولار.

العجز التجاري المصري يسجل قفزة كبيرة

القاهرة - أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في مصر أمس أن العجز التجاري ارتفع بنسبة 52.7 بالمائة خلال شهر أبريل الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 3.26 مليار دولار.

وأظهرت النشرة الدورية أن قيمة الصادرات انخفضت في أبريل بنسبة 18.9 بالمائة مقارنة بمستويات أبريل 2014 لتصل إلى 1.85 مليار دولار. وعزا الجهاز تراجع الصادرات إلى انخفاض قيمة بعض السلع، وأهمها منتجات البترول والملابس الجاهزة وبعض المحاصيل الزراعية.

في المقابل ارتفعت قيمة الواردات المصرية في أبريل بنسبة 15.67 بالمائة، بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 5.12 مليار دولار، مقارنة بنحو 4.43 مليار دولار في شهر أبريل من العام الماضي.

وتشمل السلع التي ارتفعت قيمة وارداتها خلال شهر أبريل الماضي، منتجات البترول بنسبة 117 بالمائة، والسيارات بنسبة 72.4 بالمائة، والذرة بنسبة 47.8 بالمائة، والخشب ومصنوعاته بنسبة 2.2 بالمائة، بحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء.

ويقول مراقبون إن قيام البنك المركزي بخفض قيمة الجنيه المصري، يعد أحد أسباب تراجع الصادرات لأنه أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات المصرية.

وتوطيد العلاقات بين "مؤسستين جديدتين تجتمعان معا على نهج مختلف تماما".

وأقيم حفل الافتتاح في شنغهاي حيث مقر بنك التنمية الجديد لكنه شهد تمثيلا أقل مستوى نسبيا مقارنة مع مراسم توقيع بنود الاتفاق الخاص بالبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في شهر يونيو الماضي، والتي حضرتها وفود من 57 دولة والرئيس الصيني شي جين بينغ.

وسيكون رأس المال المبدئي لبنك التنمية الجديد 50 مليار دولار تنقسمها بالتساوي الدول الخمس الأعضاء، التي ستقسم أيضا حقوق التصويت بالتساوي. وستتم زيادة رأس المال إلى 100 مليار دولار

التي تضم البرازيل وروسيا والهند وجنوب أفريقيا، إضافة إلى الصين.

ويأتي افتتاح البنك يوم الثلاثاء بعد انتظار طويل منذ اقتراح تأسيس بنك التنمية الجديد أول مرة في العام 2012. وتأخر تدشين البنك بسبب خلافات حول تمويل رأسمال البنك وإدارته ومقره.

وقال رئيس البنك كوندابور فامان كاماث "ليس هدفنا تحدي النظام القائم بالفعل بل أن نحسن ونكمل هذا النظام على طريقتنا".

وأضاف أنه عقب اجتماع مع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في بكين، قرر بنك التنمية الجديد تأسيس خط ساخن مع البنك الآسيوي لمناقشة القضايا

شنغهاي - دشّن مسؤولون من دول مجموعة بريكس التي تضم أكبر الاقتصادات الناشئة في العالم أمس بنك التنمية الجديد، وهو المصرف الثاني الذي يتم افتتاحه في غضون أسابيع، بدعم كبير من الصين، ليونا بدلين ومناقسين لمؤسسات قائمة مثل البنك الدولي.

ويأتي تدشين البنك الذي يعرف أيضا باسم بنك بريكس بعد فترة قصيرة من تأسيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تقوده الصين.

وسيقوم البنك الجديد بتمويل مشروعات البنية التحتية ومشروعات التنمية في دول مجموعة بريكس للاقتصادات الناشئة،



مسؤولون مصرفيون يفتتحون أمس فرعاً لمصرف كي.تي.بنك التركي في مدينة فرانكفورت، ليكون أول بنك إسلامي بالكامل يتم افتتاحه في ألمانيا.

باختصار

ارتفعت واردات الصين من النفط الإيراني في يونيو الماضي بأكثر من 26 بالمائة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 672 ألف برميل يوميا، وفق بيانات نشرتها أمس إدارة الجمارك الصينية.

تراجع حجم الديون الخارجية لروسيا في نهاية شهر يونيو الماضي بنسبة 0.25 بالمائة بمقارنة سنوية نحو 51.3 مليار دولار، بحسب بيانات صدرت أمس عن وزارة المالية الروسية.

أعلنت شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات أمس أنها تدرس طرح نموذج لسيارتها الجديدة "كويد" من فئة الكروس أوفر" الصغيرة التي تصنعها في الهند بالسوق الإيرانية.

تعزز شركة آل جي، ثاني أكبر منتج إلكترونيات في كوريا الجنوبية طرح هاتف ذكي رخيص الثمن من طراز "بيللو 2" في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقالت إنه يعمل بتكنولوجيا الجيل الثالث.

قدمت اليونان أمس مجموعة ثانية من الإصلاحات للبرلمان، وهي خطوة ضرورية للإيفاء بشروط الجهات الدائنة قبل بدء مفاوضات بشأن حصول اليونان على حزمة إنقاذ ثالثة لمنع إفلاسها.

تعزز سلطات مدينة تانجشان كبرى مراكز صناعة الصلب في الصين فرض عقوبات على الشركات التي لا تلتزم بالمعايير الجديدة الصارمة الخاصة بالتلوث خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

إغلاق 21 يوليو 2015

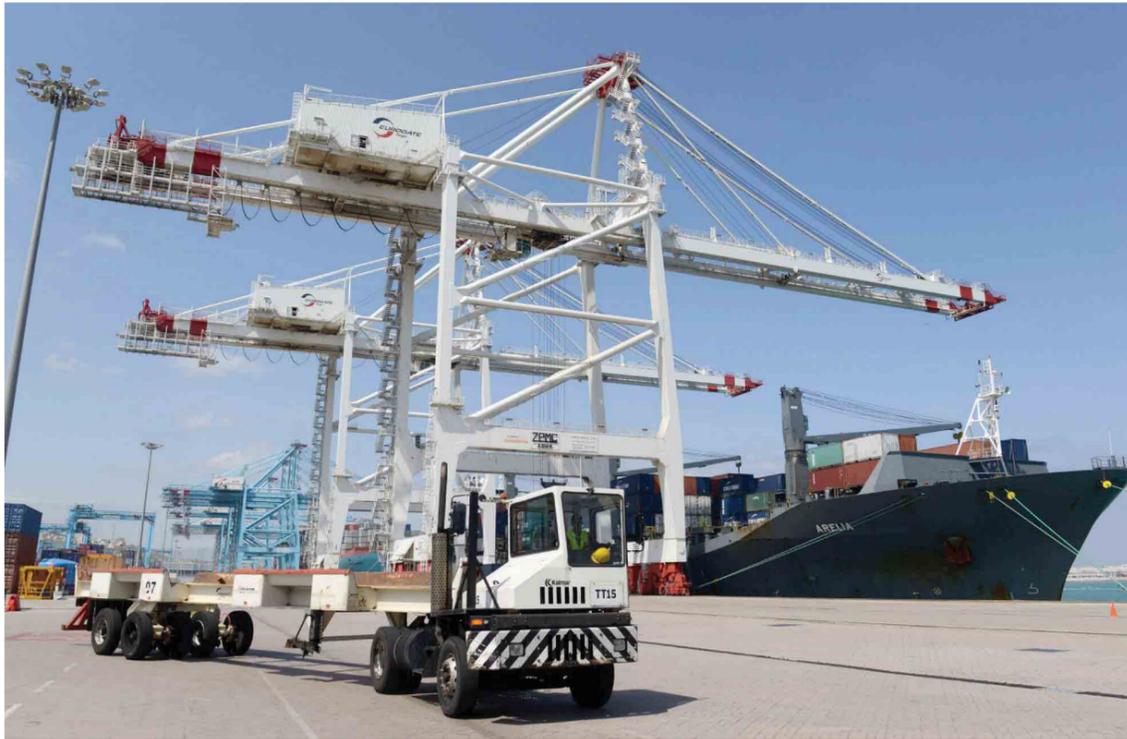
الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.304.39 ↑ 0.45%	9.337.86 ↑ 0.68%	4.182.05 ↓ 0.05%	4.851.69 ↑ 0.57%	12.009.54 ↓ 0.09%	6.572.50 ↑ 0.44%	1.335.00 ↓ 0.23%

اقتصاد

ارتفاع استثمارات الإمارات في المغرب يعمق الشراكة الاستراتيجية

● الإمارات أكبر مستثمر عربي في المغرب والثالث عالمياً ● 5.6 مليار دولار حجم استثمارات الإمارات في البورصة المغربية



الإمارات من أكبر المستثمرين في البنية التحتية المغربية

البلد اقتصادياً، عبر تنوع الخدمات وتهيئة البنية التحتية القوية وضمان مزيد من الحوافز المغربية للمستثمرين. وتحظى السياحة والعقارات والطاقة والزراعة باهتمام المستثمرين الإماراتيين، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية مثل القطر فائق السرعة والطرق وبناء المستشفيات والمساهمة في المشاريع الاجتماعية. وأكد الرمانى أن الإمارات مهتمة بدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودعا مؤسسات المغرب إلى تطوير كفاءتها واحتضان التطلعات الاستثمارية الإماراتية. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن صادرات المغرب للإمارات في العام الماضي بلغت نحو 48 مليون دولار، في حين بلغت وارداته من الإمارات نحو 283 مليون درهم.

وشدد سفير الإمارات لدى الرباط على أن المغرب يعد نموذجا رائدا في الاستقرار والإصلاح والتنمية وشريكا استثنائيا لدولة الإمارات. وأعرب الرمانى عن ثقته بأن الإمارات ستواصل دورها المحوري في مسيرة التنمية في المغرب، وأنها تظهر اهتماما متزايدا بالاستثمار في المغرب في ظل التحولات التي عرفتها دول شمال أفريقيا في السنوات الأخيرة. وأكد أن المغرب يمضي قدما في تعزيز موقعه على المستوى العربي والأفريقي سواء ما يتعلق بتوجيه الاستثمارات أو استقبالها. وأضاف أن الأزمات المالية والاقتصادية العالمية جعلت قيادة المغرب تحسن مناخ

المغرب سيجعل منها في القريب العاجل الأولى عالمياً خاصة على مستوى استثمارات الأفراد التي لا تزال ضعيفة مقارنة مع استثمارات الشركات. وتشير بيانات مركز أف.دي.أي ماركس البريطاني المختص في رصد حركة الاستثمارات الأجنبية، إلى أن المغرب أصبح ثالث وجهة عالمية للاستثمارات المالية التي تقوم بها الإمارات. وتؤكد أن الاستثمارات الإماراتية في الخارج بلغت نحو 20 مليار دولار خلال العام الماضي، لتحل بذلك صدارة الدول العربية في هذا المجال. وحسب بيانات المركز فإن الإمارات حافظت على وتيرة زيادة استثماراتها في المغرب، والتي وصلت في العام الماضي إلى نحو 1.3 مليار دولار.

سجلت الاستثمارات الإماراتية في المغرب نقلة نوعية كبيرة خلال العام الماضي، حيث احتلت المركز الأول في الاستثمار في بورصة الدار البيضاء، خاصة بعد استحواد مجموعة اتصالات الإمارات على 53 بالمئة من أسهم اتصالات المغرب.

محمد بن امحمد العلي

العصري سعيد الظاهري: المغرب نموذج رائد في الاستقرار والإصلاح والتنمية وشريك استثنائي للإمارات



المغرب خلال العام الحالي، حيث توقع رئيسه التنفيذي جمال بن غليطة، أن يشهد القطاع نموا كبيرا منذ السنوات الأولى لإطلاقه، مشددا على العلاقات "الاستراتيجية" التي تجمع المغرب بالإمارات.

وأعلن عبداللطيف الجواهري والي بنك المغرب المركزي أن المصارف الإسلامية لن ترى النور إلا مع بداية العام المقبل، وأن البنك يدرس حاليا طلبات المصارف التي عبرت عن رغبتها في فتح فروع للتمويل الإسلامي. وقال مكتب الصرف المغربي إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب ارتفعت خلال الثلث الأول من العام الحالي بنسبة 12.2 بالمئة بمقارنة سنوية. وأكد أن الإمارات احتلت المرتبة الأولى على صعيد الاستثمارات العربية والثالثة على المستوى العالمي بعد فرنسا وأسبانيا.

وشهد العام الماضي إكمال صفقة شراء شركة اتصالات الإمارات لحصة شركة فيفندي الفرنسية البالغة 53 بالمئة من اتصالات المغرب مقابل 5.4 مليار دولار. وتعتبر الإمارات أكبر مستثمر في بورصة الدار البيضاء، حيث بلغت استثماراتها في نهاية العام الماضي نحو 5.6 مليار دولار. كما ساهمت بنحو 500 مليون يورو في رأسمال صندوق وصالح للتنمية السياحية، الذي تبلغ قيمته مليار يورو. وساهم صندوق أبوظبي للتنمية في تمويل بناء ميناء طنجة المتوسط بنحو 300 مليون دولار، إضافة إلى مساهمته في تمويل إنشاء القطر فائق السرعة بين طنجة والدار البيضاء بنحو 100 مليون دولار. وأكد عبدالعزيز الرمانى أن المنحى التصاعدي لحجم الاستثمارات الإماراتية في

الرباط - قال محللون إن المغرب أصبح بشكل متزايد إحدى الوجهات المفضلة للاستثمارات الإماراتية، وأكدوا أن ارتفاع الاستثمارات كان له تأثير مباشر وقوي على حجم التبادل التجاري وتعزيز الشراكة بين البلدين.

وأكد سفير الإمارات لدى المغرب، العصري سعيد الظاهري، أن بلاده تعتبر المغرب شريكا استراتيجيا ووجهة رائدة في مجال الاستثمارات.

وأضاف أن السنوات الأخيرة تشهد على الحراك الاقتصادي والتجاري بين البلدين، الذي تميز بارتفاع الاستثمارات الإماراتية في المغرب وحجم التبادل التجاري بين البلدين. وأرجع عبدالعزيز الرمانى، الخبير في الاقتصاد الاجتماعى، ذلك إلى العلاقات التاريخية والصداقة المتينة التي تجمع قيادة البلدين، إضافة إلى كون المغرب من أكثر الدول جاذبية للاستثمارات العالمية في شمال أفريقيا حيث يحتل المرتبة الأولى منذ 5 سنوات. ويرى الخبراء أن المغرب بذل جهودا كبيرة خلال السنوات الأخيرة لخلق بنية تحتية ملائمة وإنشاء موانئ متطورة وفتح مناطق صناعية حرة وتطوير التشريعات الاقتصادية وتوقيع اتفاقيات كثيرة من أكبر الكتل الاقتصادية في العالم.

كما تمكن من تحسين مناخ الاستثمار من خلال إصلاح نظام الأجور قوانين التشغيل والعمل النقابي، إضافة إلى توفير اليد العاملة المؤهلة والمدربة، الأمر الذي زاد جاذبيته للاستثمارات الأجنبية ومنها الإماراتية. ويعتزم مصرف الإمارات الإسلامي الاستثمار في قطاع الصيرفة الإسلامية في

عبدالعزیز الرمانى:

الإمارات تقترب من انتزاع صدارة أكبر المستثمرين العالميين في المغرب



فضيحة فساد مالي جديدة تفاقم أزمة السكن في الجزائر

باختصار

أعلنت الحكومة السعودية أنها أكملت تصحيح أوضاع 355 ألفا من اليمانيين المقيمين في السعودية بطريقة غير نظامية. وقالت إن مهلة تصحيح الأوضاع ستستمر حتى منتصف أغسطس المقبل.

توقع وزير النفط الكويتي علي العمير ارتفاع أسعار النفط واستقرار الأسواق بسبب مؤشرات على تحسن نمو الاقتصاد العالمي، وقال إن الكويت تسعى لزيادة إنتاجها إلى 4 ملايين برميل يوميا.

تعتزم الحكومتان الروسية والتونسية التوقيع على اتفاقية شراكة استراتيجية تمهد الطريق أمام تونس لتصبح مركزا للصناعات الروسية يغطي أفريقيا والشرق الأوسط وفق مصادر دبلوماسية.

دعا الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، أصدقاء تونس الغربيين إلى مساعدتها على إنقاذ اقتصادها، الذي تضرر بسبب الاعتداءات الإرهابية الأخيرة على السياح الأجانب.

رجح جيمس بولارد رئيس بنك سانت لويس الاحتياطي الاتحادي، رفع أسعار الفائدة الأمريكية في سبتمبر، بسبب ارتفاع التضخم باتجاه هدف البنك المركزي وانخفاض البطالة عن 5 بالمئة.

أقرب الذهب من أدنى مستوياته في خمس سنوات أمس سجل 1080 دولارا للأوقية، في ظل توقعات بمزيد الخسائر في الأشهر المقبلة في أعقاب موجة بيع مكثفة بدأت يوم الاثنين.

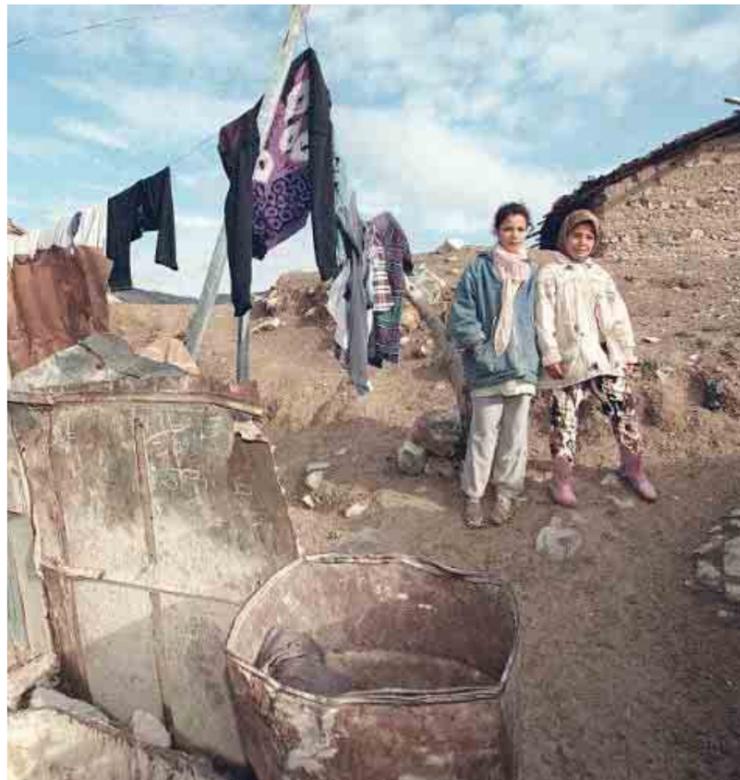
مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

وقت تكرر فيه الحكومة سعيها لحل المعضلة في محاولة لشراء السلم الاجتماعي. وأمام عجز شركات التطوير العقاري المحلية على تلبية الطلب المتزايد على السكن، اضطرت الحكومة إلى فتح الباب أمام الشركات الأجنبية، لبناء عشرات الآلاف من الوحدات السكنية، على أمل تخفيف حدة التوترات الاجتماعية.

ويرجح مراقبون أن يؤدي تراجع إيرادات الجزائر من النفط المورد المالي الأساسي لخزينة الدولة، إلى إجبار الحكومة على تجميد عدد من مشاريع بناء الوحدات السكنية الاجتماعية.

المتزايد على الوحدات السكنية. وكان وزير الإسكان الجزائري عبدالمجيد تبون، قد أعلن في نهاية العام الماضي، أن الحكومة ملتزمة بالقضاء نهائيا على السكن الفوضوي بنهاية العام الحالي، في إشارة إلى أحياء الصفيح، وإيجاد حلول شاملة لأزمة السكن بنهاية عام 2018.

لكن المراقبين الجزائريين يقولون إن الواقع على الأرض يؤكد نمو أحياء الصفيح في محيط العاصمة والعديد من المحافظات. وتصف صحف محلية أزمة السكن بأنها أزمة وطنية، فيما تتهم المعارضة الجزائرية، النظام بتوظيف الأزمة لشراء الولاءات، في



أزمة بيوت الصفيح تحاصر المدن الجزائرية رغم ثروة البلاد النفطية

المهونة كضمانات للقروض، وعن تحويل أموال إلى مشاريع لا صلة لها ببناء وحدات سكنية.

وطالب البنك المركزي المؤسسات المصرفية بحصر كل القروض التي منحت للمستثمرين بضمن الأرض وقيمتها وتقديم الوثائق المتعلقة بالمشاريع.

ودعت وزارة المالية المصارف إلى ضرورة دراسة ملفات الضمانات التي يقدمها المستثمرون للحصول على قروض عقارية، والتثبت من مطابقة قيمتها لحجم القروض التي يفترض أن تمنح على أساسها. وتقول مصادر في وزارة الإسكان الجزائرية، إن مساهمة المطورين العقاريين من القطاع الخاص في حل أزمة السكن متواضعة، وأن أسعار الوحدات السكنية التي ينجزونها مرتفعة جدا وليست في متناول معظم الراغبين في تملك مسكن.

وتعد أزمة البطالة والسكن من أعقد الأزمات الاجتماعية التي أخفقت الحكومات الجزائرية المتعاقبة في معالجتهما، بينما يُطبق الفقر على معظم الجزائريين في دولة نفطية رفضت قبل سنوات فتح سوق الإنشاءات أمام المنافسة العالمية.

وفجرت الأزمات الاقتصادية العديدة عددا كبيرا من الاحتجاجات في الجزائر في السنوات الماضية.

وتعكس أزمة أحياء الصفيح التي تطوق العاصمة وكبرى المدن الجزائرية، جانبا من أزمة السكن المزمنة، والتي يواجهها النظام بوعود متواصلة، يصفها الجزائريون بأنها دعاية سياسية تبقى حبيسة الرفوف. وتعرضت الحكومات المتعاقبة على مدى عقود لضغوط شعبية شديدة بسبب نقص المعروض من الوحدات السكنية، وعادة ما تندلع أعمال عنف عندما تعلن السلطات المحلية عن قوائم الأفراد الذين خصصت لهم شققا سكنية.

وعزوا مراقبون نقص المعروض وتفاقم أزمة السكن إلى عدم قدرة شركات الإنشاءات والتطوير العقاري المحلية على تلبية الطلب

الجزائر - بدأت السلطات الجزائرية تحقيقا في فضيحة فساد مالي جديدة، تورط فيها مصرفيون ومستثمرون، حصلوا على قروض ميسرة في إطار خطة حكومية لتسريع مشاريع البناء لتخفيف أزمة السكن المزمنة، لكنهم حولوا أموال القروض إلى استثمارات أخرى لا علاقة لها بمشاريع السكن.

وذكرت صحف محلية أن البنك المركزي اكتشف ثغرات كبيرة في ملفات قروض السكن التي منحت لمستثمرين من القطاع الخاص. وأكد أن بعض تلك القروض أصبحت متعثرة. وأضاف البنك المركزي أن تلك القروض عطلت انطلاق أكثر من 188 مشروعا سكنيا لمطورين عقاريين كان هدفهم فقط الحصول على ائتمانيات من البنوك، وأنهم استغلوا تلك الأموال في مشاريع لا علاقة لها بالإسكان.

وأشارت الصحف المحلية إلى أن عمليات التلاعب بالقروض المخصصة للسكن، تركزت في الجزائر العاصمة ومحافظات وهران، وأن رجال الأعمال استغلوا التسهيلات التي منحتها الحكومة لمشاريع الإسكان وحصلوا على قروض ميسرة، بنواطء مع عدد من المسؤولين والمصرفيين.

وقدم البنك المركزي مذكرة لوزارة المالية، تشير إلى تفاصيل المخالفات في ملف قروض السكن التي تم منحها في الفترة الأخيرة.

وكشفت مصادر جزائرية، أن البنوك المحلية رهنّت أكثر من ألفي عقار، وأن قيمتها لا تستوفي قيمة ضمان القروض العقارية التي منحت للمطورين العقاريين. وأكدت المصادر أن وزارة المالية الجزائرية فتحت بدورها عبر المديرية العامة لأموال الدولة والبنك المركزي تحقيقا داخليا، وأن التحقيق كشف عن تضخيم لقيمة الأراضي

عبدالمجيد تبون:

الحكومة ملتزمة بالقضاء نهائيا على السكن الفوضوي بنهاية العام الحالي



ترك
فعمج

«يجب عدم الاستهانة بالاتفاق، حيث سترتفع وتيرة دعم عملاء إيران في المناطق العربية بعد رفع العقوبات وسيرى الشعب الإيراني والعالم مزيداً من الدماء العربية.»

يعقوب حر

المحدث الرسمي لحركة النضال العربي لتحرير الأخوان

«تعاكس الأجهزة الأمنية وأجهزة المخابرات التركية، كان وراء وقوع الحادث الإرهابي الذي شهدته بلدة سروجه التابعة لمدينة شانلي أورفا، والذي أسفر عن مقتل العشرات.»

صلاح الدين دمرداش

رئيس حزب الشعوب الديمقراطي

النظام الإيراني يوظف الفنون «الشريرة» لخدمة مصالحه السياسية

● كل شيء مباح في سبيل حفاظ النظام على هيمنته ● الجيش يشارك مغني راب غربي المظهر في فيديو كليب



موسيقى أمير تاتالو لم تعد في رأي النظام الإيراني «جزءاً من طقوس شيطانية»

كابطال وطنيين دافعوا عن سيادة إيران. وتخدم مستحضرة قول محسن رضائي، الذي قاد الحرس الثوري في الحرب العراقية الإيرانية، في خطاب القاءه خلال الحفل "إن الغواصين كانوا أشجع منا، لقد ضحوا بحياتهم من أجل استقلال بلدنا ونجاح ثورتنا".

ويتميز الفيديو الموسيقي لنتالو ضمن هذا السياق، ويعتبر الهدف النهائي من كل عمل ثقافي ترعاه الدولة، ويحظى بتمويل كبير لإنتاجه، هو الحفاظ على الثورة.

ليبدو كـ"تشي غيفارا" الذي أعجب به الشباب الإيراني. وإذا كان من الصعب تقييم هذا العمل، تقول نرجس باجوغي، إنه من الجدير بالذكر أن جنازة العاصم التي تم تنظيمها الشهر الماضي لـ175 من الغواصين العسكريين الذين تم اكتشافهم بعد غيابهم منذ الحرب بين إيران والعراق، وتوجهت حشود غير مسبقة من جميع المشارب الاجتماعية والسياسية، بما في ذلك أولئك الذين لم يعتادوا حضور المناسبات التي ترعاها الدولة، والاحتفال بهم

الثقافيين إن "هذا الجيل لا يفهم اللغة الدينية، علينا إعادة صياغة أبطالنا بالنسبة إليهم، في ضوء ذلك، تدفقت التمويلات الحكومية وتمويلات الحرس الثوري من أجل إنتاج أفلام لأبطال أكثر إثارة للمشاعر من خلال دفاعهم عن إيران بنفس قدر ولائهم للثورة. من أبرزهم تشي إبراهيم حاتاميكيا في (2014)، وهو فيلم عن مصطفى جمران، أول وزير دفاع بعد الثورة. ويصور الفيلم جمران ليس كمدافع عن الإسلام بشكل كبير، ولكن كرجل قاتل من أجل الدفاع عن المظلومين،

قرر الجيش الإيراني الاستعانة بمغني راب مثير للجدل ليرتج عن خلاله إلى الاتفاق النووي الذي تم توقيعه مؤخراً مع القوى الغربية، في خطوة قال خبراء إنها تأتي ضمن استراتيجية جديدة بدأ يتبعها النظام في إيران لاستمالة الشباب وتقادي غضبه، عبر التخاطب معه بلغته واستباحة فنونه التي يصفها نظام الولي الفقيه بـ"الشريرة".

طهران - أصدر مغني الراب الإيراني أمير تاتالو فيديو كليب جديد قبل يوم واحد من وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق النووي الإيراني في 14 يوليو الجاري، وحمله عنوان "الطاقة النووية". وأحدثت الأغنية الجديدة، التي تم تداولها بشكل قبائسي على شبكة الإنترنت، صدى داخل إيران وخارجها. ولكن الجدل هذه المرة لم يكن مرده كالعادة، أحد الموضوعات المستفزة للنظام والتي اشتهرت بها أعمال أمير تاتالو، بل كان دعم الجيش النظامي الإيراني لهذا العمل، الذي تظهر فيه عناصر من القوات البحرية الإيرانية، وهم يشركون كـ"كوركس" يردد وراء مغني الراب، على سفينة حربية "هذا حقنا المطلق، بأن يكون الخليج مسلحاً".

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن الفيديو الذي يبدو أن فيه دعماً واضحاً من النظام الإيراني وجهازه العسكري، أدى إلى إحداث صدمة لدى الكثير من الإيرانيين، بالنظر إلى أن المسؤولين تجاهلوا منظر مغني الراب الذي يغطي الوشم جزءاً من جسمه وله شعر طويل ويرتدي أقرطاً في أذنه.

ويعتبر أمير تاتالو (32 عاماً) واحداً من أشهر مغني الراب في إيران، وله أكثر من 1.4 مليون متابع على إنستغرام و1.2 مليون على الفيسبوك، لكن لا توجد أغنية له تمت إذاعتها في قنوات التلفزيون أو الإذاعة الإيرانية، لأنه غير مرحباً من قبل وزارة الثقافة الإيرانية. وقد سبق أن وجه انتقادات عديدة للحكومة بسبب حظر البوماته، التي يعتبرها النظام الإيراني تحاكي النمط الغربي و"غير أخلاقية".

وتم سنة 2013 اعتقال تاتالو بتهمة التعدي على أخلاق المجتمع والتعاون مع محطات فضائية أجنبية. لكن يبدو أن الجيش الإيراني تناسى هذه الاتهامات ووضعها جانباً وقرّر توظيف شعبية أمير تاتالو ورواج موسيقى الراب في الأوساط الشبابية الإيرانية لفائدته. فقد اختاره الجنرالات مع جنود في عرض خاص بمنطقة عسكرية و فوق سفينة بحرية ضخمة، لتصوير أغنيته "الطاقة النووية"، التي بدت كلماتها أقرب إلى الشعارات.

تشير معدة تقرير "الغارديان" باحثة

وتم سنة 2013 اعتقال تاتالو بتهمة التعدي على أخلاق المجتمع والتعاون مع محطات فضائية أجنبية. لكن يبدو أن الجيش الإيراني تناسى هذه الاتهامات ووضعها جانباً وقرّر توظيف شعبية أمير تاتالو ورواج موسيقى الراب في الأوساط الشبابية الإيرانية لفائدته. فقد اختاره الجنرالات مع جنود في عرض خاص بمنطقة عسكرية و فوق سفينة بحرية ضخمة، لتصوير أغنيته "الطاقة النووية"، التي بدت كلماتها أقرب إلى الشعارات.

تشير معدة تقرير "الغارديان" باحثة

آثار الاتفاق النووي مع الغرب تجد صداها في الأعمال الثقافية الإيرانية بهدف استمالة الشباب

المعارضة التركية تتسلح بملاف الفساد استعداداً لمعركة انتخابات مبكرة

● دعوات لإعادة فتح التحقيق في قضايا الرشوة المورط فيها وزراء حزب العدالة والتنمية

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدأ في كشف أوراقه واللعب بوضوح في موضوع إجراء انتخابات مبكرة

كان معارضاً للكشف عن الفضائح. وفي نهاية المطاف أعلق ملف التحقيقات. وأوضح النائب عن حزب الحركة القومية، أوكطاي فورال، أنه على النيابة العامة فتح تحقيقات في ضوء الأدلة الجديدة التي ظهرت في القضية، قائلاً "يجب إعادة فتح التحقيق. وسيكون هذا اختباراً لتركيا تثبت أنها دولة قانون أم لا. فلا يمكن أن يتم غلق ملف القضية التي تحمل أبعاداً دولية".

وفي سياق متصل، استقبلت صحيفة "جمهورية" الأخبار عن استعدادات حزب العدالة والتنمية لإجراء انتخابات مبكرة، قد تمنحه قبلة الحياة، بخبر وصفته وكالة أنباء جهان، بأنه "كان له وقع الزلزال على الرأي العام التركي".

وذكرت الصحيفة أنها نجحت في الوصول إلى كاراهان، الذي اعترف بأنه "في الفترة ما بين عامي 2012 و2013 كان يتم إخراج طن من الذهب يومياً، إلى خارج البلاد. ليتم تحويله لأموال نقدية تعود مرة أخرى إلى إيران. وكان 4 بالمائة من الأموال يتم إرسالها إلى عدد من الساسة والمسؤولين، و4 بالمائة أيضاً لصالح رضا ضراب".

وفي تعليقه على هذه التصريحات قال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي، فائق أوزتراك، إنه كلما عادت العلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران إلى طبيعتها، كلما ظهر المزيد حول عمليات غسل الأموال.



وزراء من حزب العدالة والتنمية خلال تكريم رضا ضراب الملقب في تركيا بـ"رمز الفساد"

كاراهان، حول أن 4 بالمائة من عائدات عمليات غسل الأموال الإيرانية يتم منحها إلى المسؤولين ورجال السياسة في تركيا كرشوة. واعتبرت المعارضة التركية أن تلك الاعترافات الخطيرة تعتبر بلاغاً صريحاً للنيابة العامة، متسائلة "ما الذي تنتظره النيابة العامة لفتح ملف تحقيق في هذه القضية؟".

ويذكر أن 4 وزراء سابقين من حكومة حزب العدالة والتنمية، كانوا من بين المتورطين في فضائح الفساد والرشوة التي اكتشفت في 17 و25 ديسمبر 2013. وأشارت التقارير الأمنية في ذلك الوقت، والتي تم نشرها على شبكة الإنترنت، أن الوزراء الأربعة حصلوا على رشاوى مقابل إصدار وثائق لتسهيل عمليات غسل الأموال الخاصة برجل الأعمال ضراب. إلا أن رد رئيس الحكومة في ذلك الوقت، الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان،

"جائزة بطل التصدير" لرضا ضراب، رجل الأعمال التركي من أصل إيراني، الاسم الأبرز في عمليات الفساد والرشوة التي كشفت عنها وقائعها في ديسمبر 2013، ولا يزال صدى تداعياتها متواصلاً إلى اليوم، يكون الرئيس، الذي تطالبه المعارضة بالخروج من القصر الجمهوري الجديد، القصر الأبيض، والعودة إلى قصر تشانكايا القديم، قد أعلن صراحة عدم رغبته في تشكيل حكومة ائتلافية وعزمه المضي في إجراء انتخابات جديدة.

ومع ظهور بوادر انحياز نحو إجراء انتخابات مبكرة استعدادات وسائل الإعلام التركية الحديث عن قضايا الرشوة والفساد داخل أوساط حزب العدالة والتنمية، في أكبر قضية فساد في تاريخ تركيا الحديث. وسلطت الضوء على قضية رضا ضراب وما جاء في الاعترافات التي أدلى بها مساعده آدم

أنقرة - ذكرت مصادر تركية أن صدى قضايا الفساد التي تلاحق الرئيس التركي وزمرته تدفع بشكل سريع نحو سيناريو إجراء انتخابات مبكرة، قد تساعد الرئيس رجب طيب أردوغان، إن جاءت في صالحه، على غلق هذا الملف المزمع إلى الأبد. واستشهدت المصادر بالأخبار التي تناقلتها وسائل الأنباء التركية عن إصدار رئيس الوزراء التركي، رئيس حزب العدالة والتنمية، أحمد داود أوغلو، تعليماته لرؤساء مكاتب الحزب في جميع الولايات التركية، بالاستعداد إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن مصادر في رئاسة الوزراء التركية أن داود أوغلو أجرى اتصالات هاتفية مع رؤساء مكاتب الحزب بمناسبة عيد الفطر، قال فيها "إننا مستمرين في مفاوضات تشكيل الحكومة الائتلافية، وستستمر فيها حتى الدقيقة الأخيرة، إلا أن عليكم أن تكونوا مستعدين كما لو كانت الانتخابات ستجري في أي لحظة".

وعلق موقع "زمان عربي" على ذلك قائلاً إن الرئيس رجب طيب أردوغان بدأ في كشف أوراقه واللعب بوضوح في موضوع إجراء انتخابات مبكرة بعدما عجز حزب العدالة والتنمية عن الانفراد بالحكم والحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان عقب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السابع من يونيو الماضي.

وأضافت الصحيفة الإلكترونية التركية أنه بعد أن جعل أردوغان اثنين من الوزراء يقدمان

أوكطاي فورال: إعادة فتح التحقيق سيكون اختباراً لتركيا تثبت أنها دولة قانون أم لا



باختصار

كشفت دراسة أجرتها جامعة فاتح التركية الخاصة، أن تركيا فقدت موضعها الإقليمي القوي في أعين النخب في منطقة الشرق الأوسط، لصالح جارتها إيران.

يتقلص يوماً بعد يوم عدد الفتيات الأفغانيات اللاتي يلتحقن بالمدراس بسبب المخاطر التي يواجهنها من قبل المتشددين، وأحدثها ظاهرة إلقاء ماء النار على وجوههن كعقوبة على الذهاب إلى المدرسة.

تسعى تركمانستان إلى جعل مدينة كهنة غرناج التاريخية، التي كانت عاصمة الخوارزميين وإحدى محطات طريق الحرير في ما مضى، مقصداً سياحياً في هذا البلد في آسيا الوسطى.

حصل حزب الشعوب الديمقراطي الكردي الحكومة التركية، بقيادة حزب العدالة والتنمية، المسؤولية عن الحادث الإرهابي الذي وقع في بلدة سروجه التابعة لمحافظة شانلي أورفا على الحدود السورية جنوب تركيا.

أعلنت القوات الأميركية في أفغانستان أنها مسؤولة عن الهجوم الجوي على نقطة تفتيش أفغانية، يسيطر عليها مسلحون تابعون لتنظيم طالبان مما أسفر عن مقتل سبعة جنود يوم الاثنين الماضي.

للمشاركة والتعقيب: turk@alarab.co.uk

«أخطر ما يواجه الخيال السياسي للإسلاميين هو مركزية أسطورة الدولة الإسلامية، وغلبة الخطاب الجدالي على التصور الاجتماعي، وكتابة النظر للأخر، الغرب، وغياب المتابعة للحركات الإسلامية غير العربية».

هبة رؤوف عزت
أستاذة العلوم السياسية والاقتصادية بالجامعة المصرية

«تنظيم داعش يستغل الإنترنت لتجنيد الشباب، وهناك أكثر من 40 ألف حساب مؤيد وداعم لهذا التنظيم موجودة على موقع التواصل تويتر تقوم ببث الدعاية والترويج والمساعدة في التجنيد».

مارك والإس
رئيس مشروع مكافحة التطرف في أوروبا

«الإسلام ضمن نفسه في كل فروعه وأصوله تجديد الخطاب الديني مع كل عصر، وعلى علماء الأمة التصدي للفكر المتطرف والإرهاب الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط من قبل داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية».

حمدة سعيد
مفتي الجمهورية التونسية

تحذيرات في الجزائر من وقوع مرصد محاربة التطرف في التطرف عينه

● دولة المواطنين هي من تنهي أفكار التكفير وليست دولة المؤمنين ● الرقي بالخطاب الديني وسيلة للقضاء على الإرهاب



القضاء على التطرف والإرهاب يتم عبر تحديث الخطاب الديني والنقد العلمي لكتب الفقه التراثية

لكن في المقابل يرى الباحث سعيد جاب الخير أن «مثل هذا المرصد لا بد له من برنامج واضح، وأنا لم أر هذا البرنامج أو على الأقل لم يعلنوا عنه حتى الآن، والسؤال المطروح ماذا سيفعل هذا المرصد بالضبط؟»

وإن رحب الباحث بفكرة المشروع، وقال لـ«العرب»: «قبل تأسيس مثل هذا المرصد لا بد من إعادة نظر جذرية في الخطاب الديني الرسمي، لينتقل من خطاب مبني على منظومة الفقيه القديمة التي تدعم أيديولوجية الدولة الدينية وأفكار التكفير والإقصاء، إلى منظومة تنويرية علمية نقدية حيال التراث الفقهي القديم».

وأضاف أن التطرف يستدعي «العمل على إعادة قراءة هذا التراث جذريا بما يتفق مع المستوى المعرفي الذي وصل إليه الإنسان اليوم، ومع التجارب الاجتماعية الجديدة، وأيضا مع حقوق الإنسان الأساسية التي أصبح العالم يطالب ويعترف بها ويمارسها في الأغلب الأعم، وبعبارة أخرى إن التطرف موجود في نصوص التراث قبل أن يكون حالة واقعية، ولا بد من أخذ هذا بعين الاعتبار عند الكلام عن مشروع مرصد لمحاربه».

الكريم، وتجسيد الخارطة المسجدية التي تهدف إلى إنشاء «مسجد قطب» على مستوى كل محافظة و«مسجد تطبيقي» وعلى مستوى كل دائرة (هيئة حكومية تتفرع عن المحافظة وتتشكل من عدة بلديات) يتولى تأطير الأئمة. وذهب محمد عيسى إلى أن المرصد لن يتكفي بدور اليقظة والتحليل والإقتران بل يتعداه إلى التدخل عن طريق السلطة العمومية، مع سلطة النظر في بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل ما يحدث في فرنسا والغرب بشكل عام، وبإمكانه خلق بعض الحسابات التي تشتغل في الدعاية والتجنيد».

وتابع «لا بد من تحسيس الأولياء بشأن مراقبة ومتابعة أولادهم على شبكات الإنترنت لوقايتهم من الموجة التكفيرية التي تسعى إلى إحلال نظام اجتماعي غير النظام المستند إلى المرجعية الدينية الوطنية»، ولم يستبعد الوزير وجود علاقة غير عادية بين موجة التكفير والتطرف وبين تفشي التجارة الموازية، وأن تنسيقا بينها وبين الخطابات الإعلامية على المنت يساهم في تنامي موجة التكفير والتطرف في الجزائر».

وأكد محمد عيسى أن «إنشاء مرصد وطني لمحاربة التطرف يهدف أيضا إلى الحفاظ على وحدة وتماسك الأمة من خلال حماية المراجع الدينية الوطنية التي تقوم على المذهب المالكي».

وحسب وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، فإن قطاعه يسعى إلى إعداد نص مشروع قانون توجيهي يهدف إلى «تحصين الحياة الدينية في الجزائر». وسيسمح هذا القانون بحسب مصادر من الوزارة بضبط «القواعد الأساسية» الخاصة بتسيير الشأن الديني في الجزائر على غرار المتابعة القضائية للأطراف التي تحاول المساس بالمرجعية الدينية الوطنية، وتشديد الرقابة على أماكن العبادة لغير المسلمين.

ولم يغفل وزير الشؤون الدينية والأوقاف جانب تكوين ورسكلة الأئمة والقائمين على شؤون المساجد ودور العبادة، وشدد على ضرورة إعداد مخطط عمل يتضمن إعادة النظر في المنظومة التكوينية للأئمة بهدف «التكفل الأمثل» بتسيير المساجد والزوايا والمدارس القرآنية، إلى جانب إعادة النظر في تسيير المنظومة الوقفية وتعليم القرآن

أمام اتساع وتيرة العمليات الإرهابية التي تشهدها دول الشمال الأفريقي وتمركز الجماعات الجهادية في الغرب الإسلامي تسعى الجزائر إلى إنشاء مرصد لمحاربة التطرف والإرهاب، إلا أن بعض المتابعين يرون أن لا فائدة من مثل هذا المشروع إذا لم تسع أجهزة الدولة إلى تغيير خطابها الديني الرسمي وجعل هذا الخطاب ينتقل من دعم أطروحات التكفير والعنف إلى مستوى النقد العلمي للموروث الفقهي الذي يحمل بين جنباته بذور هذا التطرف والإرهاب.

صابر بليدي

الدين الرسمي والمذهب الرسمي، أم نريد دولة المواطنة التي تحمي جميع الأديان والمذاهب، وتعترف بها وتحمي جميع الحريات الفردية والجماعية، وهذا هو صلب الموضوع».

ولا يزال مشروع إنشاء المرصد الوطني لمحاربة التطرف، حبيس أدراج الحكومة ولم يتم الكشف عن معالمه للرأي العام، رغم إيداعه من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف منذ أسابيع لعرضه أمام المجلس الحكومي، الأمر الذي يطرح مسألة عدم اهتمام الحكومة إلى تحديد هوية المشروع وتفاصيله، رغم حالة الإجماع الرسمي والشعبي على ضرورة المحاربة الشاملة لظاهرة التطرف الديني.

ووجدت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نفسها في حالة من التخبُّط أمام انفلات الخطاب الديني والمساجد ودور العبادة وحفظ القرآن من بين أيديها، وهيمنة تيارات وأفكار دينية مختلفة على نصف مساجد الجمهورية، بشكل يهدد وحدة وتماسك الهوية الدينية للشعب الجزائري، ويُذر بتفكيكه إلى طوائف ونحل دينية تستمد مرجعيتها من خارج الحدود وتصب في نهر التطرف والفتن المذهبية والطائفية.

وسبق لوزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أن كشف أن الحكومة وافقت على إنشاء مرصد وطني لمحاربة التطرف الديني في البلاد، وقال في ندوة جمعت إطارات وكوادر قطاع الشؤون الدينية والأوقاف «إن الحكومة صادقت على طلب الوزارة المتعلق بإنشاء مرصد وطني لمكافحة التطرف الديني، وأن هذا المشروع سيتم تجسيده لاحقا».

وأوضح الوزير أن مهمة المرصد الذي سيتشكل من كوادر بوزارة الشؤون الدينية وآخرين من وزارات التربية والثقافة والداخلية والاتصال، تكمن في تحليل الظواهر المرتبطة بالتطرف الديني، وكشف المخططات ذات العلاقة بالتطرف، واقتراح الحلول المناسبة، وشدد على أن بعض الجهات تستغل الفضاءات التربوية والثقافية والشبابية وحتى الإعلامية من أجل تمرير الأفكار التي تشج على التطرف الديني.

الجزائر- استقبل متابعون ومختصون في شأن التيارات الدينية في الجزائر، المشروع الذي أعلنته وزارة الشؤون الدينية والأوقاف حول إنشاء مرصد وطني لمحاربة التطرف، بشيء من التحفظ والانتقاد بسبب الغموض الذي لا زال يلف المشروع، وعدم وضوح معالمه، في ظل الجدل المحتدم حول ظاهرة التطرف الديني، التي أخذت أبعادا عالمية وطرحت حتمية المراجعة العميقة للفكر الديني، بعدما حولته التنظيمات والتيارات المتطرفة إلى مشجب لتعليق قيم القتل والدمار.

وحذر الأكاديمي والباحث في المنهج الصوفي سعيد جاب الخير، من مغبة تحول مشروع إنشاء مرصد لمحاربة التطرف إلى الوقوع في التطرف عينه، بما أن وزارة الشؤون الدينية تريد لجم مختلف التيارات والأفكار الدينية، مقابل ممارسة احتكار من نوع آخر بترسيم مذهب ديني بعينه، وبالتالي العودة إلى أساليب دين ومذهب وفقه السلطان، بدل ترسيخ ثقافة الحوار والحريات والمواطنة ودولة المواطنين وليس المؤمنين، التي تكفل للجميع حرية الاختيار والتدين.

وقال الباحث سعيد جاب الخير لـ«العرب»: «لا أتصور أن مثل هذا المرصد سيحل مشكلة التطرف إذا لم ينطلق من رؤية واضحة للمسألة الدينية، وخاصة في علاقتها بالدولة، يعني على القائمين على هذا المرصد، وأولهم وزير القطاع، أن يجيب أولا عن السؤال الآتي: أي نوع من الدولة تريد، هل تريد دولة المؤمنين أم دولة المواطنة؟»

وأضاف متسائلا «هل تريد دولة المؤمنين التي تقصي غير المؤمنين، والذين ليسوا على

التطرف موجود في نصوص التراث قبل أن يكون حالة واقعية، ولا بد من أخذ هذا بعين الاعتبار لمحاربه

الجمعيات السلفية في المغرب وإشكالية التلقين الديني

الحركات السلفية في المغرب يمكن تصنيفها إلى العديد من الاتجاهات منها ما هو قائم على الطائفة، ومنها ما انزلق إلى ممارسة العنف فظهرت «السلفية الجهادية»، بما هي التيار الدعوي المناصر للقاعدة والتيار الجهادي الذي ارتكب أعمال 16 مايو 2003 المأسوية. فهل بإمكان هذه الحركات السلفية أن تجعل من ممارساتها الدينية ومدارسها القرآنية منهاجاً للرفي بمستوى خطابها ليتماشى مع حداثة المجتمع وتطلعاته.

أخرى، أو من تأويل مختلف للديانة الرسمية. يتّم تلقين الأيديولوجيا السلفية في «دور القرآن». إنها مؤسسات للتشخّص الدينية غير التابعة للمؤسسات الخاضعة لرقابة الدولة، ويختزل الخطاب السلفي مضمون هذا التلقين وطرقه في مصطلح الدعوة، وهو في العمق عمل نضالي وسيلته الأساسية الوعظ الديني البعيد كل البعد عن الإعداد والتأهيل السياسي، وهو عمل دائم ومستمر، مستفيدا من تدني المستوى في المدارس والمعاهد التقليدية في المغرب وضعفها في تلقين المعرفة الدينية.

إلى غاية 2008، وصل عدد دور القرآن السلفية في المغرب إلى يفوق المئة موزعة على مختلف أنحاء المغرب، ومدارة بشكل غير مركزي من مدينة مراكش، حيث توجد الجمعية القائدة لهذه الشبكة «جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة»، ويمكن الحديث عن سببين رئيسيين جعلوا دور القرآن التابعة للجمعية تنتشر بمدينة مراكش، ويرجع السبب الأول إلى علاقات الشيخ الوطيدة مع السلطات المحلية. فمن ناحية، كانت السلطة المحلية ممثلة في جهاز العمالة هي التي تقدم كل التسهيلات في الأحوال التي كان رئيس الجمعية يصادف فيها عوائق إدارية من طرف المصالح الخارجية الممثلة للقطاعات ذات الصلة بتنشيط دور القرآن.

بعد التقسيم، لم تبق غير السيطرة سوى على محافظة المنارة جليل، الشيء الذي قد

تلقين الأيديولوجيا السلفية يتم في دور القرآن ويختزل الخطاب السلفي مضمون هذا التلقين وطرقه في مصطلح الدعوة

دبي- يُعبّر السلفيون المغاربة عن أيديولوجيا واضحة تتلخص في عقيدة التوحيد، التي تضع كهدف نهائي تجريد الأشخاص والأشياء والأفكار من صفة القدسية، وإعادة توظيف العقيدة الدينية في أشكال محددة بدقة يعتبرها السلفيون ترجمة صحيحة للتعاليم الإسلامية الأصلية.

ويؤدّي وضوح هذا الهدف الأيديولوجي إلى تماثل كبير بين الأفكار السلفية أياً كان القائلون بها، حيث نجد لديهم مقاومة كبرى للتغيير الذي يمكن أن يطال هذا السقف الأيديولوجي؛ وبذلك لا يمكن التمييز بين الخطابات السلفية من حيث مرونتها وتشدها إلا من خلال تفاصيل صغيرة جداً، أهمها رؤيتهم للعالم الخارجي والموقف مما يتجاذبه من أفكار تتصل بالدين أو يعتقد أنها كذلك؛ ومنها إعادة تأويل عقيدة الولاء والبراء بشكل يمكن بعض هذه الاتجاهات من مواجهة أعداء الإسلام في الداخل والخارج.

ظهر أول تنظيم سلفي في المغرب في العام 1976 تحت مسمى «جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة» بقيادة محمد المغراوي، ويشغل عبر شبكة من المدارس التعليمية غير الخاضعة للدولة إلى حدود 2008، حيث أغلقت هذه الدور لكن قوتها الاجتماعية دفعت الدولة إلى الاجتهاد في إيجاد صيغ ما لدمجها في مؤسسات التعليم الديني الموجودة.

من الناحية السوسولوجية، تتمظهر هذه الحركة وتتجلى في حركات ذات طابع طائفي، وهي حركة تحاول ضمان الاستقلالية تجاه العلاقات الاجتماعية السائدة انطلاقاً من رؤية دينية، فهي في الحقيقة حركات اجتماعية تتبنى تديناً تنزح من خلاله إلى الحفاظ على أقصى حد من الحرية تجاه ما درج عليه المجتمع الرسمي من عادات وسلوكيات دينية، مستوحيا طوقسه الخاصة من مذهبية دينية

باختصار

أقرت وزارة العدل الأميركية بوجود مواطن هولندي من أصل تركي يقوم بجمع الأموال وتجنيد أعضاء في أوروبا لجماعة متشددة في أفغانستان، تم ترحيله إلى الولايات المتحدة ووجه إليه الاتهام بشأن جرائم إرهابية.

اجتمع نحو 400 شاب من المغرب العربي ودول غرب أفريقيا يمثلون 15 بلدا أفريقيا في قصر المؤتمرات بالعاصمة الموريتانية، لوضع خطة عمل شاملة للتصدي إلى التطرف والغلو ولتهديد السلم والأمن.

أكد باحثون في سياسات الشرق الأوسط والعلاقات الدولية، أن الاتفاق النووي الإيراني سيؤدي إلى استمرار النزاعات العسكرية وازدياد التطرف السني الشيعي في الشرق الأوسط.

أدانت مصر العمليات الإرهابية التي تحدث في مختلف بقاع العالم وتستهدف الأبرياء، ووجدت التأكيد على ضرورة أن تكون هناك وقفة قوية لدرح الإرهاب وتجفيف منابعه.

أفاد مصدر أمني كويتي بوجود علاقة عنقودية بين الخلايا الإرهابية التي تحدث في مختلف بقاع العالم وتستهدف الأبرياء، ووجدت التأكيد على ضرورة أن تكون هناك وقفة قوية لدرح الإرهاب وتجفيف منابعه.

بحث الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع نظيره النيجيري محمود بخاري خلال لقائهما في البيت الأبيض، جهود إنهاء الخطر الذي تمثله جماعة بوكو حرام المتشددة.

المشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



هل يساير الخطاب السلفي في المغرب حداثة المجتمع وانتماءاته العقائدية

بالسلفيين الجهاديين وانبرى يحافظ على مجال اشتغاله بصمت، آنذاك، وبعد قرار السلطات إغلاق دور القرآن، تأسس لفيف من الجمعيات ذات الحساسية الإسلامية للدفاع عن عموم السلفيين، بل تبنت القضية مجموعة من التنظيمات المدنية العلمانية.

وتبنت الكتلة الإسلامية البرلمانية تعبئة بمجلس النواب لصالح القضية، بعد أن قدمت ثلاث فرق برلمانية أسئلة في الموضوع، مما جعل وزير الداخلية يقول: إن الإغلاق جاء من أجل «حماية المواطنين من التشويش والحفاظ على أمنهم الروحي والأخلاقي» وسوغ ذلك بعدم امتثال المعنيين بالإمارة للقوانين الجاري بها العمل، وعدم خضوع هذه الدور إلى القانون رقم (01.13) المتعلق بمؤسسات التعليم الديني العتيق.

* خلاصة من بحث عبد الحكيم أبو اللوز «العمل الأهلي كمصدر للقوة الاجتماعية عند الحركات الإسلامية في المغرب»، ضمن الكتاب 101 (مايو 2015) «الإسلاميون والعسق الاجتماعي في العالم العربي وتركيا» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.



صدرت للشاعرة العراقية رفيف الفارس مجموعة شعرية بعنوان «من يطرُق باب الضوء»، عن دار «ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع»، المجموعة من القطع الصغير.

صدر عن «الهيئة العامة المصرية للكتاب»، كتاب بعنوان «مدخل إلى المسرح الفرعوني»، للباحث صبحي شفيق، يقع الكتاب في 167 صفحة من القطع المتوسط.

تصدرت رواية الكاتبة البريطانية أي.آل. جيمس، «رمادي» قائمة صحيفة نيويورك تايمز للكتب الأعلى مبيعا، للأسبوع الثالث على التوالي، وذلك في النسخ الورقية والإلكترونية.



«حمامة القنصل» شهادة مبكرة على جرائم الاحتلال الأميركي

● محسن الخفاجي كاتب اعتقله الغزاة فوثق قبح وجوههم ● قصص السجناء المغمورة بالنسيان والتهميش



محسن الخفاجي كان يقول: ما أشبهني بخروف مزقته السكاكين

◀ تقنية القص تعتمد على مقاطع مشهدة تستفيد من خارطة السجن الذي قسم إلى مجموعة من الخيام الكبيرة

إنها حمامة القنصل الفخري البريطاني في جدة، وأنه طلب ممن يعثر عليها عدم إيذائها وترك رسالة تحدد المكان الذي وصلت إليه وزمن الوصول، ووقت إطلاقها، الأمر الذي جعل الجميع يقدمون لها أفضل الوجبات المقتطعة من طعامهم الشحيح، انتظارا لنمو ريشها الذي انتزعه عاشور قبل أن يطلع على رسالة القنصل.

يحاول المجدنون أن يستأثروا بالحمامة خشية من استغلالها لإيصال صوت المعتقلين إلى العالم من خلال القنصل الإنكليزي، وفي نهاية المطاف ينقل المعتقلون إلى سجن آخر وتبقى الحماسة بايد غير آمنة لها، لتكون نهاية الحماسة على أيديهم الملتخعة بالدماء «في طريقنا مررنا بحلقة من الجنود الأميركيين يطوقون الحمامة ويطلقون النار عليها من كل صوب وهم يتسلون ضاحكين». وفي رسالة محسن الخفاجي البليغة إلى الرئيس بوش تبدو الإدانة واضحة لا تقي دولة في العالم وهي تخشى كاتبها مسالما لا يملك سوى قلمه وأوراقه البيضاء.

في قصة «المحكمة المفترضة للمتهم البريء» لقطات حية عن أجواء التحقيق مع المتهمين، وتعنّت القضاة الأميركيين في إصاقتهم بالسجناء دون أدلة أو شهود عيان، وفي هذه القصة يصرح السارد/ القاص «المحققون رمسوا عليّ تهمة عديدة بلا أدلة ولا شهود ولا يمكن الفكك منها»، وفي المحكمة التي راهأ في الحلم -وهي ضمن الواقع فعلا- يرى هيئة المحلفين «جوقة من نسور صلعاء يقبلون أوراقا لا بد أنها تعني، ويشد زعيقهم ورفيف أجنحتهم»، أما التهمة فهي إهانة مجنّدة، والمجنّدة المقصودة هي المجنّدة جيسبكا لنش التي وقعت أسيرة بيد القوات العراقية في الناصرية، ولم يكن للقاص علاقة بها والأهم من ذلك أنها نفت تعرضها للإهانة من قبل القاص «وهددت أنها تحمل المحققين أي خطأ يقترفونه ضدّ سمعتها بعد أن أصبحت بطلّة قومية».

في إجابته على أسئلة المحققين يؤكد السارد/ الكاتب أنه سيكتب عنهم ويفضح «هذا الزيف، ينبغي أن نعرف الأجيال هذه الجرائم التي لحقت بأبرياء لتتم محاكمة جثثكم في المستقبل». وفي قصة «حمامة القنصل» مفارقة إنسانية بين سجناء يعيشون وسط ظروف قاسية جدا وبين الجنود المحتلين، حين أمسك الشرطي السجناء عاشور بحمامة زاجلة وهي تمشي قرب الكرفان، خلال ذلك حاول ومن معه من السجناء ترتيب وضع مناسب لها وخصوصا بعد أن اتضح لهم

◀ قصة «حمامة القنصل» مفارقة إنسانية بين سجناء يعيشون في ظروف قاسية جدا وبين الجنود المحتلين

في القصص الأخرى من المجموعة أضواء كاشفة عن الإهابة الذي يمارسه المحتل على السجناء الذين أودعوا السجن بتهم أكثرها باطلة أو غير محددة، وفي عبارات موحية من عدة قصص نلاحظ ذلك الخوف من مصير مجهول ينتفسه المجدنون وهم يرون أنفسهم في أرض غريبة.

وجه المحتل القبيح

يقول أحد المجدنين «أنا تركت البحيرات الصافية في الوطن وجئت إلى بلد العقارب والأفاعي»، ويقول آخر «نخشى أن يقوم السجناء بشغب مفاجئ ولا نستطيع السيطرة عليهم بعددنا القليل هذا»، وفي نفس القصة يصرح آخر «الموت لديهم هين، لدينا ما يمنعنا من الموت بهذا الشكل المضحك (...)

نحن مسلحون وهم عزل». في قصص أخرى سرد لمعاناة السجناء العراقيين وظروف حياتهم القاسية والتهم الباطلة التي تطوق رقابهم.

الاحتلال لا يخلف وراءه إلا جراحا لا تندمل، يترك علاوة على دمار البلد المحتل دمارا لا يمحو كوشم أبدي في الذكريات والنفوس المنكسرة، الاحتلال الأميركي للعراق لم يشذ عن تخليد الوجه القبيح للغزاة، هذا الوجه الذي نكل بالعراقيين في ظلمة السجون وأسلمهم فرانس للمهانة واليأس، لكن ماذا لو كان المعتقل كاتبا، يخرج ليكتب لنا ما كابد؟ هكذا فعل القاص العراقي محسن الخفاجي الذي دون في كتابه «حمامة القنصل» جرائم المحتل وأحوال الاعتقال.

جميل الشبيبي

□ ينتمي القاص العراقي محسن الخفاجي إلى جيل وسط بين الستينيين والأجيال اللاحقة له، فقد نشر قصصه عام 1967 وهو في سن مبكرة، ثم واصل عطاءه بعد السبعينات من القرن العشرين، وهو مثل العديد من المبدعين العراقيين الذين يعيشون على الهامش في مدينة الناصرية، لم ينل حظا وافرا من الأضواء التي سلطت على تجربته القصصية والروائية، وهو إلى جانب كتابته السردية مترجم وناقد. تعرض القاص محسن الخفاجي إلى الاعتقال التعسفي من قبل القوات الأميركية عشية احتلالها العراق في شهر نيسان عام 2003، وأودع سجن بوكا، جنوب البصرة، لأكثر من ثلاث سنوات بتهم ملفقة، وخرج من السجن محطما بسبب شلل نصفي أصابه بعد الإفراج عنه جعله حبيس الدار إلى حين وفاته منذ سنة تقريبا.



ما أشبهني بخروف

كتب القاص محسن الخفاجي عن تجربته في سجن بوكا مجموعة قصصية بعنوان «حمامة القنصل» تخلى فيها عن «أسلوبه الأنيق الذي عرف به، من أجل أن يقول كلمته عن تجربة استثنائية تفرّد بها كاديب عراقي يتعرض للاعتقال من قبل القوات

◀ القصص سرد لمعاناة السجناء العراقيين وظروف حياتهم القاسية والتهم الباطلة التي تطوق رقابهم

باختصار

◀ صدر حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن مشروع مكتبة الأسرة، سلسلة الثقافة العلمية، كتاب بعنوان «الإهابة عبر الشبكة العنكبوتية» للباحثة هديل مصطفى الخولي.

◀ فاز المصور السوري حسام قطان بالجائزة الأولى للمسابقة السنوية AIFOR في لندن لأفضل الصور والتوثيق، وجاء فوز قطان من خلال عشرين صورة لمدينة حلب.

◀ تشارك جامعة الملك فيصل في فعاليات الدورة الـ46 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي ينظم خلال الفترة من 28 يناير وحتى 12 فبراير المقبلين، بمشاركة 96 دولة عربية وأجنبية و3 آلاف دار نشر عامة وخاصة.

◀ صدر عن «مجموعة النيل العربية»، بالقاهرة، كتاب بعنوان «ترشيد الطاقة» للباحث محمود سري طه، والذي يتناول قضية الطاقة وتنمية مصادرها، وترشيد استهلاكها.

◀ تلتنم الدورة الرابعة للمهرجان الوطني لفنون العيطة الجبلية بتاونات المغربية، من غرة أغسطس القادم إلى 3 من الشهر ذاته، حيث تحتفي هذه الدورة بفقد العيطة الجبلية الفنان الراحل أحمد الكرفطي.

◀ تنطلق فعاليات مهرجان جرش، بالعاصمة الأردنية عمان، يوم 23 من يوليو الحالي، في مدينة جرش الأثرية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

جنازة عمر الشريف الباهتة

والغرب، وحتى لم يعرفه الشريف إلا مؤخرا، بعد أن خفت الأضواء عنه، وبعد أن عرف كيف له أن يهرب من دهاليز أزقة هذه العوالم التي لم تستطع أن تحتفي به كما يجب.

” موت «لورانس العرب» لم يشفع له أن يأتي زملاء مهنته لكي يمشوا طويلا في جنازته، وليحظى بالكثير من الدعاء والدموع، فخرجت جنازته كأى رجل لم يعرفه الشرق والغرب

” لذا كان قراره أن يعيش حياته يوما بيوم، دون أن يفكر بأن اليوم التالي لن يأتي، وربما كانت الوسيلة الأكثر جدارة لكي لا يفكر بما سيحدث في يوم غد، دون أن يدرك بأنه سيمضي إلى قبره أقرب لأن يكون وحيدا كوميض برق بضئ السماء لخمس

وعبارات لا تؤمن بها، لكنها ترضي الآخرين والصحفيين الذين يبحثون عن أي خطأ تقوم به، حتى تتصدر صورتك الصفحة الأولى من جرائدهم.

كل ما عليك إلا تكون أنت حينما تصبح فنانا شهيرا، أن تكون كاله إغريقي، تصبح كل ما يتغيه الملايين. لا ما تريد أن تكون عليه يوما، عدا ذلك، فأنت لن تحظى بأي تقدير وأي رغبة من الجماهير في المشي في جنازتك، التي ستخرج من أحد المساجد بهدوء لم تعدده، وأنت ترفل في سنواتك الأولى من الشهرة.

أعرف أننا لا نختر أقدارنا، ولا نختر متى سننتقل إلى الرفيق الأعلى، ولكنني أكتب هذا المقال من باب ما رأيته في رحيل الفنان العالمي عمر الشريف، الذي وافته المنية في إحدى المصحات العلاجية في القاهرة، وهو يعاني من مرض «الزهايمر»، لم يمهل المرض طويلا، لذا ودع حياتنا دون أن يجلب معه الصخب أو الحكايات التي لم ترو، لأنه بكل بساطة كان «مكتشوا» أكثر من اللازم.

اهتزت الصحافة بموت «لورانس العرب»، ولكن موته لم يشفع له أن يأتي زملاء مهنته لكي يمشوا طويلا في جنازته، وليحظى بالكثير من الدعاء والدموع، فخرجت جنازته كأي رجل لم يعرفه الشرق

عشرة ثانية، لا كما حدث مع رفيقة حياته السابقة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، حيث احتفى وطنها بها، كنموذج مقدس. إننا نعيش في عصر يبتغى من عدد من المذات، لهذا لن يكون لكبار السن ممن قدموا أعمالا لا تنسى أي أثر يذكر في ذاكرتنا البطيئة، سوى أن نذكرهم كلما عرضت أفلامهم على شاشة التلفزيون، وهي كلمة سنقولها لعمر الشريف أو ميشال شلهوب، حينما يظهر على الشاشة «يرحمه الله».

لقد مات دون أن يكون له كما كتبت الصحف مكان معلوم أو هاتف ثابت، ويعني ذلك، أنه لم يكن يريد أن يصل إليه أحد، وإنما يريد أن يفاجئه الجميع بانهم قد وصلوا إليه، دون أن يكون الخيار له. وأسأل الآن ماذا لو رحل الشريف قبل ششرين عاما أو أكثر عن حياتنا، ربما سيكون رحيله أكثر صخبا ووجعا، أما الآن فرحيله بدا باهتا لزملائه الذين يعرفون أنه لم يكن يفكر في الغد مطلقا.

لقد كان رجلا أنيا، لم يفكر حتى بأن تكون لديه صكوك لأراض وأرصدة في البنك، ربما لأنه لم يكن يؤمن بأن لا أحد له الحق بأن يستولي على لذته حينما يغادر الحياة.

عن دار سطور للطباعة والنشر ستصدر قريباً في طبعة ثانية رواية «كيف تقتل الأرنب» للكاتب والروائي صلاح صلاح.



أصدر الشاعر محمد شريم كتاباً شعرياً باللغة المحكية تحت عنوان «كلمتين صفراء»، وقد تضمن منه وأثنين بعنواناً تحدث فيها عن الوجدانية والوطنية والغزل.

أصدرت «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، ضمن مشروع مكتبة الأسرة سلسلة أدب، مجموعة قصصية بعنوان «سوق الجمعة»، للكاتب الراحل فؤاد قنديل.



فتحي المزين: نحن بين دولة الأصنام ودولة الشباب

● الأدب يبقى وثيقة تاريخية تخبر بما حصل



أنا أسعى إلى التوثيق في الأدب الذي أقدمه، فالأدب تقييم وتاريخ وتوثيق

◀ **الأديب الذي يمرر مواقفه ضمن أعماله الأدبية عليه انتظار نضوج الأحداث، بينما كاتب المقالات عليه ألا ينتظر ذلك**

تقابلها دولة الشباب التي تمثّلها دور النشر «الشبابية» التي انطلقت بعد ثورة يناير. هذه الضفة التي يعتبر نفسه منها حيث يروي بكثير من الحماس عن أرقام جديدة تمّ تقديمها إلى المشهد الثقافي المصري خاصة والعربي عموماً وعن مبادرات ثقافية وورشات عمل مستمرة ومعارض كتب شخصية وتكريمات عديدة لأقلام نسائية وشبابية أثرت في المشهد عموماً، فمن خلال وظيفته كمدير للنشر في دار ليان المصرية يحكي فتحي المزين عن رؤيته لعالم النشر التي يقع على عاتقها تقديم صاحب المنتج الأدبي إلى الساحة الثقافية، من خلال إيجاد قسم خاص باب الشباب الذي يقوم بالتالي على عاتقه النهوض بالمستقبل، ذلك المستقبل الثقافي الذي يحكمه الأمل في ظل ارتباك المشهد السياسي بمصر، فالسنوات المقبلة ستكون صعبة للغاية كما يرى ضيفنا الذي يعتقد بضرورة الأمل لأن التاريخ علمنا ذلك.

الذي يقرأ هو من قام بالثورة، وهنا يستذكر المزين مقولة الخديوي إسماعيل «إن قيادة الشعب الجاهل أسهل بكثير من قيادة الشعب المتعلم»، يجزم ضيفنا أنه من المبكر جداً القول إن الأدب واكب ما يحدث في مصر لأن الثورة لم تمرّ عليها فترة زمنية تجعل الحكم واضحاً.

دولة الأصنام

حديثه قادنا لسؤاله عن موضوعية الرأي حول ضرورة انتظار اكتمال الحدث ليكتب عنه من خارج دائرة الوقوع، وهنا يفرّق ضيفنا بين الأديب والكاتب، فالأديب الذي يمرر مواقفه ضمن أعماله الأدبية عليه الانتظار لنضوجها مع نضوج الحدث، بينما الكاتب الذي يمارس فعل الكتابة من خلال مقالات سياسية أو نوافذ دائمة فعلية الوضوح في المواقف دون موارد ودون انتظار اكتمال الحدث. ضيفنا المشتغل بالساحة الثقافية المصرية يؤكد وجود دولتين في مصر، بين ضفة يسميها الدولة القديمة أو دولة الأصنام يقبع فيها المجلس الأعلى للثقافة ووزارة الثقافة المصرية واتحاد الكتاب الرسمي، تلك الضفة تشهد صراعات غير مفهومة كما يقول، بينما

المصرية خالد سعيد فضلاً عن تفاصيل ما حدث في ماسبيرو بالقاهرة ووفاة مينا دانيال، من خلال تقديم مستندات خاصة وحصرية في قضيتي خالد ومينا. يعترف ضيفنا أنه يسعى إلى التوثيق في الأدب الذي يقدمه، فالأدب عنده تقييم وتاريخ وتوثيق، ومن هنا جاء الاهتمام بالرواية التي تحثي بالأوطان وأحزانها وأعمالها وبطولاتها وكل ما له علاقة بالوطن، ضيفنا يرى أن الأمل خاضع للتوثيق أيضاً ليجد الأمل في ما بعد، وهنا يضرب مثالا بالرحلة رضوى عاشور، التي قامت بتوثيق أيام الفلسطينيين.

رؤيته للأدب لا تقتصر على هذا بل تتعداه إلى اعتباره وثيقة تاريخية، لأنّ المزين يدرك الفرق بين التاريخ السياسي والتاريخ الأدبي، فالسلطة تكتب عن السلطة ومن هنا يغيب المعيار الواضح للحقيقة، فالكاتب بالرغم من وقوع الكثير منهم في تلك السلطة إلا أن الأدب يبقى وثيقة تاريخية تخبر بما حصل، وفي عصرنا الحديث يعتقد الكاتب المصري أن الأدب ساهم وبقوة في التقديم لثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، فالشباب



الرواية التاريخية ضرب من السرد يمتزج فيه التاريخ بالخيال، بهدف تصوير عهد من العهود أو حدث من الأحداث الضخام بأسلوب روائي سانع مبني على معطيات التاريخ، ولكن من غير تقيّد بها أو التزام لها في كثير من الأحيان. كثيرون يعتبرون الروايات التاريخية - باستثناء قلة منها قليلة، من مثل رواية «الحرب والسلام» لتولستوي - لا ترقى فنياً إلى مستوى صنوف الروايات الأخرى. لكن بعيداً عن التصنيفات فالأدب يمكنه أن يكون توثيقاً تاريخياً وتاريخاً ممزوجاً بروح كتابة عالية بعيداً عن التصنيفات. «العرب» التقت الكاتب المصري فتحي المزين الذي يعتبر من أبرز المؤرخين للثورة المصرية في كتاباته وكان لنا معه هذا الحوار حول الرواية والأدب والتاريخ.

عبدالله مكسور

□ الكتابة بوح وشفاء ووجهة نظر، لا حياء في الكتابة أبداً فمن خلالها يتم تسجيل المواقف الواضحة، هكذا يبدأ الكاتب المصري فتحي المزين حديثه لـ «العرب» التي التقت في ظل ارتباك المشهد الثقافي المصري مؤخراً، حيث أتى إصدار كتابه «18 يوم» ليسجل من خلاله موقفه من ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، وكذلك عمله الثاني «واحد من الميدان» الذي قدم له وزير الثقافة المصري عماد أبوغازي وصدره الروائي الطبيب علاء الأسواني، ليأتي عمله الثالث «خالد ومينا» الذي شكّل حالة في الساحة المصرية من خلال ظروف كتابته وإصداره الذي سبقه اتفاق بين عائلتي الشهيدان خالد سعيد ومينا دانيال، هو اليوم يعمل على رواية تحمل اسم «حزك ليس سيئاً» التي قد ترى النور خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته القادمة.

المشروع التوثيقي

في كتابه الأوّل «18 يوم» يقمّ فتحي المزين روايته التاريخية لحدث عايشه في ميدان التحرير بالقاهرة من خلال انبعاثه التام لجانب الثورة المصرية التي أسقطت نظام حسني مبارك، بينما في كتابه الثاني «واحد من الميدان» لم يعمد إلى استعراض موهبة الكتابة بينما حرص على توثيق تلك الفترة الحرجة من عمر مصر التي تلت نجاح الثورة المصرية بين الحادي عشر من فبراير عام 2011 حتى الثاني من يونيو، من العام ذاته، وفي هذا الإطار الذي اتّخذ ضيفنا لمشواره الأدبي أتى إصدار «خالد ومينا»، الذي يدور حول توثيق كل ما يمت بصلة إلى أحداث وفاة ما يعرف بأيقونة الثورة

الرياض تكرم القاص جبير المليحان



جبير المليحان من رواد القصة السعودية

سنة 2010. وفاز في نفس العام بجائزة أبها عن الفرع الأدبي. أنشأ المليحان موقع القصة العربية عام 2000، وحولت إلى شبكة القصة العربية وذلك بإضافة منتدى القصة العربية إليها عام 2003، ثم أضيفت إليها مطبوعات شبكة

الشرقية سبق الأندية كلها بعرض الأفلام السينمائية، وكونه مشغولاً بفتنة النص السريدي القصير أسس موقع القصة العربية الذي ساهم في جمع شتات كتاب القصة في الوطن العربي وكتاب القصة السعودية على وجه الخصوص.

كثيرون هم الكتاب والأدباء الذين أعطوا الساحات الثقافية في بلدانهم أنفاساً جديدة وبذلوا فيها ما أمكنهم بغية الارتقاء بأدبها. كل ذلك بعيداً عن أضواء الشهرة ودون غاية خارج الأدب ذاته. الكاتب السعودي جبير المليحان هو واحد من هؤلاء الكتاب الذين بذلوا الكثير لأجل الأدب السعودي والعربي عامة.

زكي الصدير

□ أقر مجلس إدارة النادي الأدبي في الرياض تكريم القاص السعودي جبير المليحان صاحب موقع القصة العربية في الدورة السادسة من ملتقى النقد الذي سينعقد العام القادم. وعن هذا التكريم قالت عضو مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي القاصة ليلى الأحيد «جبير المليحان مبدع كبير، له بصمته الواضحة في السرد، أحب القصة، وأخلص لها، ولم يكن حبه لها أنانياً أو فريداً، بل بنى لها بيتاً وأسماه بيت القصة العربية، هذا البيت جمع مبدعين من كافة أنحاء الوطن العربي، كانت نقطة تجمع لم تشمل العرب من المحيط إلى الخليج، وعني شخصياً فقد بنيت كثيراً من صداقاتي المثمرة هناك، واستفدت من خبرات الكثيرين، أنا ممتنة لهذا البيت الذي ترفع عن كثير من حثّ المنتديات وشبائتها، وقدم شيئاً حقيقياً وجداداً للقصة. هذا الموقع هو إضافة مهمة للمشهد العربي وليس السعودي فحسب».

من جهته بارك القاص حسين الجفال هذه الخطوة، وعدها تكريماً مستحقاً والتفاته رائعة، يقول الجفال لـ «العرب»: «المليحان كتب القصة باكراً، تأثر بموباسان لكنه أضاف النكهة الخاصة به، إنه لأن في تعاطيه للحالة الاجتماعية، وهو جزّاح حينما يؤشر على الوجود، عندما رأس أدبي

محنة الكتابة

شرف الدين ماجدولين

□ حين كنت أحاول تشخيص المتأهة الكبيرة التي يجد الكاتب نفسه داخلها، في البلدان العربية، في ما يتعلق بحقوقه، والقوانين المحصنة لها، كنت أستبدل بحرف «الهاء» «حاء» في كلمة «مهنة» المسندة إلى «الكتابة»، ذلك أنه يجدر الحديث، على الدوام، عن «محنة الكتابة» لا «مهنة الكتابة»، بالنظر إلى خسائرها المادية والمعنوية، وما تفضي إليه من كروب ومأس، قد تبدأ بالإملاق وقد تصل إلى السجن والتصفيح أحياناً.

قبل سنوات وقعت لي حادثة طريفة تستحق أن تروى، تتصل بمجلة ثقافية من تلك التي تكاثرت كالفطر، باغلغتها الصقيلة، والكتاب المجاني الذي يصحبها، استكتبني رئيس تحريرها للمساهمة بمادة نقدية ضمن ملف خاص، أنجزت المطلوب وبعثت به إليه، فنتشر بعد أمد قصير، لكن المقابل المادي، للمادة المنشورة، تم التفاوضي عنه، فكان أن نسيت الأمر، إذ سبق أن تكرر ذلك مرات عديدة معي، وهو ليس بشيء جديد على العموم في السياق العربي، إلى أن تغير رئيس التحرير في تلك المطبوعة، وإذا بي أتوصل ذات يوم بإشعار يطلب مني إرسال عنواني البريدي لتسوية ما بذمة المجلة في حقي، أرسلت المطلوب، لتتوصل بعد شهر بشيك يصرف في بنك الولايات المتحدة الأمريكية، قلت في نفسي لعل في الأمر حكمة فالبلدان العربية غير مأمونة بتاتا كي تودع مجلات محترمة أجور كتابها في بنوكها المهذبة، دفعت الشيك للبنك المغربي الذي أتعامل معه، ليحول المبلغ لحسابي، وأخذت وصلا عنه، وانصرفت. وكان أن وضعت الوصل مع أوراق سيارتي، صحبة رخصة السياقة والتأمين والضريبة وغيرها، ونسيت الأمر. ذات يوم وأنا في حضرة الدركي المحترم الذي أوقفني عند منعطف في الطريق، لتجاوزني السرعة المسموح بها، حيث أفردت له أوراق سيارتي، إذا بالوصل يطل عليّ، لقد كانت مفاجأة، وبسرعة ما لاحظ الدركي انقلاب مزاجي نحو اللين والدعابة، بعد تأفف ملحوظ، ذهبت مباشرة بعد تحرير المخالفة وأدائها للبنك، وقدمت الوصل إلى المسؤول مذكراً بإياه بالمدة الطويلة التي مضت دون تحويله، راجع الحاسوب عدة مرات وأكد أن المبلغ لم يدخل حسابي فعلاً، اعتذر مني للحظة ليعود بعد انتظار غير هين مع مدير الفرع، كان الارتباك باد على محيا الموظفين معاً، وبعد عبارات مجاملة لا معنى لها، قال لي السيد المدير أن ثمة خطأ وقع، لا يعرفان سببه، حيث إن الشيك ضاع من المؤسسة، ولم يتوصل به البنك الأميركي، وأنه متأسف على ما جرى، وأن ليس لديه ما يفعل في مثل هذه الواقعة، لأن تعويض الزبائن في كل الحالات يكون بناء على حكم محكمة، ومن ثم فإنه يتوجب على -لتحصيل المبلغ الضائع الذي هو في الأصل أجر متأخر لسنوات عن مقال كتبه في قديم الزمان- رفع دعوة مستعجلة أمام أقرب محكمة ابتدائية إلى سكني، ضد المؤسسة البنكية، والله ولي التوفيق والسداد.

□ كاتب من المغرب

باختصار

◀ كشفت البعثة الأثرية المشتركة لجامعة درم البريطانية وجمعية استكشاف مصر بالتعاون مع وزارة الآثار المصرية في منطقة سايس بمحافظة الشرقية، الجمعة، عن جزء من مخازن أثرية تعود إلى عصر الرعامسة.

◀ أعيدت لوحتان للفنان الفلامنكي بيتر بول روبنز والأسباني فرانشيسكو جويبا، سرقتا في 2008 إلى مكانها في قلعة فورجارد بالدمنمارك سالميتين.

◀ تحتضن مدينة فاس ما بين 21 و26 يوليو الجاري الدورة العاشرة لمهرجان فاس الدولي للمسرح الاحترافي الذي سينظم تحت شعار «تحو مأسسة المسرح الاحترافي».

◀ يشارك فنانون جزائريون من 9 محافظات، في الفترة الممتدة بين 23 و28 يوليو الجاري بقسنطينة في الدورة التاسعة للمهرجان الثقافي الوطني للموسيقى الأندلسية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

منوعات



تبرع النجم العالمي ليوناردو ديكابريو بمبلغ 15 مليون دولار أميركي، وذلك من أجل تعزيز النشاط والمنظمات التي تسعى إلى حماية كوكب الأرض.

طرح المطرب المصري تامر عاشور، فيديو كليب لأغنيته الجديدة «من غيرك»، وهي واحدة من ضمن أغنيات اليوم الأخير «عشت معاك حكايات».

أبدت الفنانة المصرية الشابة سهر الصايغ سعادتها برود فعل الجمهور والنفاد على دورها في مسلسل «حالة عشق» الذي أدته في رمضان المنقضي.



الموسيقي خالد الجرمانى: الموروث الموسيقي العربي أرقى من ممارسيه

● علينا أن نكون أنفسنا لنبلغ العالمية ● وطني اغتال حلمي والمنفى أحياء



خالد الجرمانى: أنا مشهور في المنفى ونكرة في وطني

◀ الشعوب العربية تعيش حالة منفى قسري في أوطانها، فرضتها سيطرة ثلاثة مراكز: المخابرات، المعابد والكاباريهات

ترفيهية كمالية، ولا يقدرون أهميتها في بناء الحضارة والإنسان.

ويضيف «مشكلة الموسيقى العربية أيضاً، هو لهاثها خلف العالمية»، إذ يكفي برأيه أن تكون صادقين لننتج فناً عظيماً، ويكفي أن تكون أنفسنا لينصت العالم لنا.

يشير الجرمانى إلى أن الشعوب العربية تعيش حالة منفى قسري داخل أوطانها، تلك الحالة فرضتها سيطرة ثلاث مراكز، قوى المخابرات، المعابد بكل ألوانها والكاباريهات التي بمعظمها على شاشات التلفزيون.

أما بالنسبة لرحيله عن وطنه، فبالإضافة إلى كل أسباب الرحيل التي تقنع حتى الحجارة بالسفر، فكيف بالنسبة لفنان يملك حساسيته، يقول «أنا هنا لأنني هنا فقط أستطيع أن أعيش من عملي، أما هناك، (ويقصد بلده المبتلى بالحرب)، كان لا بد أن أعمل في الكباريه، أو مدرساً في ثلاثة معاهد على الأقل، أو بوقاً من أبواق السلطة لأعيش».

عن سوريا يقول «لست خبيراً في السياسة، إنما كمواطن سوري أرى أن هذا الدمار ليس جديداً»، ويتابع «كسوري اليوم أعد نفسي وعائلتي للانتظار طويلاً».

تعرف على عازف القيثارة سيرج تيسو غي الذي شكل معه ثنائياً بدأ منذ عام 2003 حتى اليوم، تحت اسم «مساحة القاطع».

وعن التجربة «أول حفل مشترك لنا في باريس كتبت عنه صحيفة لوموند الفرنسية مباشرة في اليوم التالي».

من الأشخاص الذين أثاروا في الفنان الجرمانى، منير بشير الذي يتحدث عنه بأنه أعاد الاعتبار لعازف العود في الشرق والغرب، وفتح نوافذ التأمل لاكتشاف الرباط الخفي بين الموسيقى والفلسفة الشرقية، وقد كانت له فرصة اللقاء معه في ورشة عمل بالمعهد العالي للموسيقى أثناء دراسته.

يتحدث أيضاً عن أسماء أخرى مثل رافي شانكار، أريك ساتي، ويقول «أحلم فيما كنت أحلم أن أضع منهاجاً موسيقياً يأخذ بعين الاعتبار البعد السماعي والارتجالي في الموسيقى الشرقية».

ويضيف «هذا ما كنا نحتاج إليه، إذ أن حتى في الموسيقى الغربية في معاهدنا، كل الاهتمام ينصب على تدريس المونادات، ونادراً ما تجد من يساعدك على الذهاب، إلى ما وراء النوتة».

أما عن صامتاً، أعمل على تحصيل للجرمانى، فيقول «لدينا تراث موسيقي عمره آلاف السنين، ولكن ليس لدينا من هم بحجم هذا الموروث العظيم»، ويضيف «هناك موسيقات عربية ضمن تراث عريق يسمى الموسيقى الشرقية، لكن ما يصيب الموسيقى لدينا من وجهة نظري هو عدم جدية العاملين فيها، وعدم جدية المؤسسات الثقافية التي لا ترى في الموسيقى سوى واجهة لتلميع صورة الثقافة أو حالة

«أخيراً خرجت من هنا إلى هناك، فوجدت من ينصت إلى حلمي، ومن يكتب عني في كبريات الصحف، صار حلمي يُسمع في أهم المسارح». هكذا يختصر خالد الجرمانى مرارة المنفى، حين يكون نسخة طبق الأصل عن الوطن، والمقصود هنا وطنه السوري، في حين ما يفترض أن يكون منفى حقيقياً، كان بمثابة وطن بديل أشد عطفاً، إضافة إلى أنه كان في مستوى حلمه ومستوى أماله، ما الوطن إذا لم يكن هو المكان الذي نستطيع فيه أن نلمس أحلامنا؟

الموسيقي، ويتابع «كان لا بد أن نخفي أحلامنا عن علم مدير المعهد وأعوانه كي ننهى الدراسة بسلام، بعد المعهد في الجيش حدث ولا حرج، هناك عليك أن لا تحلم بأن تحلم»، ثم ينهي كلامه قائلاً «أخيراً خرجت من هناك إلى هنا (فرنسا)، ووجدت من ينصت إلى حلمي».

خالد الجرمانى هو ابن مدينة السويداء السورية ذات الموروث الغنائي المميز بحكم التلاقي بين موروثات شمال فلسطين، لبنان، التراث البدوي، وتراث سهل حوران. يتحدث عن موروث السويداء ذي الحضور الكبير في المحيط الذي نشأ فيه، يتحدث عن المصادر التي شكلت وعيه وذائقته الجمالية.

يذكر فريد الأطرش، الشيخ إمام، مارسيل خليفة، سميح شقير ذا اللون الثوري السياسي الاجتماعي، الذي كان له حضور كبير عند أبناء جيله، ويتحدث حتى عن موسيقي أفلام الكرتون وعن شغفه الطفولي بها، يكاد يتذكرها واحدة، واحدة، يقول «رغم أنني كنت ابن معلم مدرسة يعزف الموسيقى، لكن لم يكن سهلاً علي الحصول على عودي الأول ذي النوعية الرديئة، عندما كنت في الخامسة عشرة».

أما عن المعهد العالي الذي علم بتأسيسه عندما كان سجيناً، يقول «صار جزءاً من أحلام الخروج من السجن ومن أحلام اليقظة التي كنا نحلم بها لكي لا يمر الوقت ثقيلًا».

تلك المعهد الذي دخله بعد دراسة شملت تقنيات العزف الحديثة مع الأستاذ فايز زهرالدين، بعدما باع بالفشل محاولته الأولى في الدخول إلى قاعاته.

يصف الموسيقى الشرقية في المعهد بأنها كانت محاصرة كنوع من الكفر، ويشبه مدير المعهد آنذاك صليحي الوادي باتاتورك، الذي كان يريد أن يخرج طلابه من واقع الموسيقى العربية المختلفة.

ويضيف «كنت صامتاً، أعمل على تحصيل ما ينفعني، إذ كنت أعرف أن هذا المكان ليس إلا محطة لا بد منها للاحتراق في ما بعد».

بعد التخرج مباشرة، بدأ الجرمانى يقيم حفلات بالمجان كعازف عود منفرد، في المدن السورية، والمراكز الثقافية، يقول «لم يدفع لي حينها حتى أجره الطريق».

وفي نهاية 2001 كان أول حفل ماجور له في المركز الثقافي الفرنسي في دمشق ومن خلال صحفي فرنسي التقاه مصادفة هناك،

السينماتيك الغائبة



□ «السينماتيك» هي دار المحفوظات السينمائية، وهي توازي دار الكتب والمخطوطات، أي أنها تشمل حفظ الأفلام التي تنتج في الدولة التي تقام فيها إلى جانب روائع الأفلام العالمية التي يمكن الحصول عليها، سواء في نسخ أصلية (نيغاتيف) أو موجهة. والآن أصبح أيضاً من الممكن تحويل النسخ السلبية التقليدية المصورة بتقنية 35 مم إلى نسخ رقمية تقاوم الزمن، كما أن معظم الأفلام أصبحت تصور بتقنية الديجيتال الرقمية المتقدمة، وتحفظ بالتالي في أرشيف إلكتروني، حيث تصبح غير قابلة للاحتراق كما كان يحدث للأفلام المصورة على شرائط السيلولويد المصنوعة من نترات الفضة في الماضي.

أي قبل أن يتطور السيلولويد ويصبح أكثر مقاومة للاحتراق، وإن كان يمكن أن تتحلل شرائط السيلولويد إن لم تحفظ في ظروف سليمة وفي درجة برودة محددة.

السينماتيك ليست فقط أرشيفاً للأفلام، بل هي مكان أيضاً لحفظ كل ما يتعلق بتاريخ السينما من صور وسيناريوهات ومخطوطات وغير ذلك، وليس من الممكن الحديث عن «تاريخ» للسينما في بلد ما، دون وجود سينماتيك حقيقية.

والسينماتيك تنظم أيضاً عروضاً لروائع السينما العالمية، أي أنها «مدرسة» يتعلم فيها الشباب من عشاق الفن السينمائي، كيف تطور هذا الفن من عصر الأفلام الصامتة إلى عصر الأبعاد الثلاثة.

والملاحظ أن معظم الدول العربية التي تنتج الأفلام، تغيب فيها السينماتيك، باستثناء الجزائر، لكن السينماتيك الجزائرية التي تأسست بعد استقلال الجزائر عام 1964 بالتعاون مع هنري لانغلو مؤسس السينماتيك الفرنسية التي تعد الأكبر في العالم، فقدت ما يقرب من 50 في المئة من أفلامها التي بلغ عددها في وقت ما، عشرة آلاف فيلم.

وقد كثر الحديث خلال السنوات الأخيرة حول وجود خطة لإنشاء سينماتيك في القاهرة بالتعاون مع فرنسا. وكان وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني قد أعلن عن قرار بإنشاء سينماتيك في القاهرة. ومع ذلك أبدت وقتها تشككي في هذا القرار الذي هلل له كثيرون في الصحافة المصرية باعتباره فتحاً مبيناً.

قد توارث رؤساء «المركز القومي للسينما» في مصر الذين تعاقبوا على رئاسته خلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة، خطة نظرية لإنشاء سينماتيك مصرية بمساعدة فرنسية، وكان كل هؤلاء المسؤولين يترددون كثيراً على العاصمة الفرنسية بحجة بحث تفاصيل إنشاء السينماتيك مع المسؤولين الفرنسيين، وقد تركوا انطباعاً عاماً بأن فرنسا ستبني لنا السينماتيك على أن تقدم لها الحكومة المصرية الأرض فقط.

ولم يكن هذا صحيحاً، كما لم يكن فاروق حسني أو من خلفوه، جادين في اهتمامهم بالسينماتيك، فالسينما عندهم ليست سوى «صناعة وتجارة»، أي أنها لا ترقى إلى مرتبة الفنون التشكيلية والمسرح والشعر والأدب والعمارة.

والإيمان بإنشاء سينماتيك يرتبط بنظرة أخرى إلى السينما وإلى الفيلم باعتباره عالماً بأسره، فهو يحفظ تاريخ الفترة التي ظهر فيها، بغض النظر عن المستوى الفني للفيلم نفسه، من أزياء وطرز سيارات ومبانٍ وتصنيفات شعر وأغاني، بل وأسلوب في الحديث أيضاً.

وفي المقابل كيف يمكن أن نتجه مثل تلك النظرة السائدة المتدنية إلى السينما، وهي نظرة لا تقدر أي تقدير لتاريخ السينما واعتبار الفيلم وثيقة دالة على عصره، إلى إنشاء «متحف للسينما» و«دار للمحفوظات السينمائية».

فإذا كانوا يعتبرون السينما نشاطاً يمارسه التجار والمغامرون، وليست جزءاً من الضمير الثقافي العام، فلا بد أن يظل تاريخ السينما المصرية والعربية في مهب الريح!

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

مهرجان ليوا للربط يعد زواره بالعديد من الإضافات والمفاجآت



السوق الشعبي من أهم أركان المهرجان

المليون درهم. ويُعد السوق الشعبي الذي يقام على هامش مهرجان ليوا ركناً أساسياً من أركان هذا الحدث السنوي المميز. وتعكس منتجاته روح وأصالة المجتمع الإماراتي، وتستفيد منه أسر إماراتية تعرض لآلادوات والمعدات والصناعات اليدوية القديمة التي شكلت أساس حياة الآباء والأجداد، والمستمدة في معظمها من

5 أصناف من الفاكهة. ويشهد المهرجان هذه السنة مسابقة أطول نخلة في محاضر ليوا، ومسابقة «أجمل مجسم تراثي» الذي يشترك استخدام المواد الطبيعية في العمل في أي من مجالات التراث الإماراتي العريق.

وأكد عبيد خلفان المزروعى أن المهرجان يشهد في الدورة الحادية عشرة ارتفاع عدد الجوائز إلى 220 جائزةً بمجموع ما يزيد عن 6

تنتلق اليوم الأربعاء 22 يوليو 2015 فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان ليوا للربط في مدينة ليوا بالمنطقة الغربية، بتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، وبرعاية ودعم العديد من الجهات الرسمية والمؤسسات الخاصة.

□ أبو ظبي - أكد عبيد خلفان المزروعى مدير مهرجان ليوا للربط اكتمال الاستعدادات لانطلاق الحدث المميز الذي ينطلق اليوم الأربعاء 22 يوليو الجاري، والذي أصبح ركيزة أساسية من فعاليات المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي، ومركز استقطاب جماهيري وإعلامي عربي ودولي لمدينة ليوا بوابة الربيع الخالي.

ويدخل في مسابقة مزايينة الربط وهي الفعالية الرئيسية للمهرجان العديد من فئات الربط ومنها الخيزري والخلاص والديباس وبومعان والفرض والنخبة وأكبر عذج.

كما تستمر للسنة الثالثة على التوالي مسابقة 3 أشواط تشجيعية لكل من فئات الديباس والخلاص والنخبة، وهي مُخصّصة للمشاركين الذين لم يسبق لهم الفوز من قبل في أي من الدورات السابقة للمهرجان، وذلك بهدف مكافأتهم على مشاركتهم المتواصلة وتحفيزهم وتشجيعهم على بذل الجهود لمناسبة الآخرين.

كما تنظم مسابقة المزرعة النموذجية لأنظف مزرعة، بالإضافة إلى مسابقة سلة «فواكه الدار» ومسابقة «الفواكه الإماراتية المتنوعة» التي تضم أنواعاً مختلفة ومتعددة من الفواكه المزروعة في حديقة المنزل أو المزرعة التي تعود ملكيتها للمشارك، أي أن تكون محلية، وعلى أن لا تقل كل مشاركة عن

خالد الجرمانى في أسطر

● خالد الجرمانى موسيقي وعازف عود سوري، شهرته في فرنسا أكثر بكثير من شهرته داخل حدود بلده، تخرج من المعهد العالي للموسيقى بسوريا عام 1999، ثم تابع دراسته الأكاديمية في جامعة باريس الثامنة، ابن عائلة فنية بامتياز، كان لها بالغ الأثر في جعله يعزف على أهم مسارح أوروبا ودور الأوبرا فيها.

● والده عازف عود وكمان، وفي كنف هذه العائلة نشأ وترعرع مع أخويه الموسيقيين أيضاً.

● أصدر مؤخراً إسطوانة موسيقية بعنوان «منفى»، برفقة عازف الكونترياس الفرنسي أوليفيه موريه وعازف الإيقاع السوري مهند جرمانى.

لا يقدم الدمج بين الكاميرات والشاشة بمقصورة القيادة مزايًا تصميمية وتحسين أيروديناميكية السيارة فحسب، بل يعمل أيضًا على رفع عوامل الراحة والأمان مقارنة بالمرآيا التقليدية.

مؤتمر السيارات الكهربائية يناقش التحسينات الأخيرة في تكنولوجيا المركبات الكهربائية ومحطات الشحن، وآخر الابتكارات في عمليات الشحن، وقدرة المكونات الرئيسية على تحمل العمل في المناخ الحار.

فشلت سيارة غوغل في كسر إشارات المرور، وأصابت الجزء الخلفي من السيارة وأحدثت بها خسائر، فضلًا عن إصابة ثلاثة من موظفي الشركة في الحادث.

الكاميرات تزيح مرآيا السيارات عن عرشها

● مرسيدس إس كلاس بعدة مجسات استشعار ● أجهزة تتعرف على إشارات المرور واستقراء الطريق



الكاميرات ستشكل الركيزة الأساسية لأنظمة القيادة الذاتية التي ستغزو عالم السيارات

الاختبارية، التي ظهرت عام 2010 بدون المرآيا الخارجية أيضًا. وفي تعليق له على هذا الحدث قال المتحدث الرسمي باسم شركة بورش، هيرمان جوزيف شتابين، إن الاستغناء عن المرآيا الخارجية أمر ممكن من الناحية التقنية، إلا أن التطور التقني عادة ما يسبق الجانب التشريعي بخطوة. وأشار ماركوس شبيبي، أحد خبراء القانون بنادي السيارات الألماني، إلى أن شركات السيارات العالمية تسعى حاليًا إلى تعميم قانون دولي يسمح باستبدال مرآيا السيارة بالكاميرات، كي يتسنى لها تسويق الموديلات في الكثير من البلدان. وإلى جانب التشريعات القانونية تمثل التكلفة الباهظة أيضًا عائقًا أمام انتشار تقنية الكاميرات كبديل للمرآيا.

الذكية شاشة "ال سي دي"، والتي تتيح بجانب الصورة الانعكاسية التقليدية عرض صورة كاميرا مركبة بمؤخرة السيارة. ويستغني موديل فولكس فاغن "اكس ال 1" الذي تم طرحه ضمن إنتاج قياسي صغير، عن المرآيا الخارجية بالكاميرات، بهدف تحسين الخصائص الأيروديناميكية للسيارة وتقليل مقاومتها للهواء، ومن ثم تقليل استهلاك الوقود.

كما قدمت الشركة المنتجة للسيارات الكهربائية تسلا عام 2012 سيارة اختبارية من الموديل "اكس" بدون مرآيا جانبية. وعلى نفس الدرب سارت بورش في نموذجها الاختباري باناميرا سبورت توريزمو، والذي تم الكشف عنه في نفس العام، وذلك خلفا للسيارة 918 سبايدر

الميتة. وقال أرنولف تيميل، الخبير لدى نادي السيارات الألماني، إن المرآيا الخارجية تستخدم حاليًا لإضاءة المنطقة المحيطة بالسيارة. ويمكن استخدام المرآة الداخلية لعرض بيانات أنظمة الملاحة أو استخدامها كشاشة لعرض صورة كاميرا الرجوع للخلف، كما يمكن تثبيت كاميرات في قاعدة المرآة لتعتمد عليها أنظمة مثل نظام التعرف على الإشارات المرورية ومساعد الكبح الاضطراري ونظام التحذير من مغادرة حركة السير، علاوة على أنها قد تشمل على مستشعرات ضوئية خاصة بمساعد الضوء العالي أو مستشعرات للكشف عن النوافذ التي تم تكثف البخار عليها ومن ثم يتم تفعيل وظيفة التهوية. وقد طورت شركة نيسان مؤخرًا كاميرا رقمية لموديلاتها القياسية، وتضم هذه المرآة

يتنافس مصنعو السيارات على استعمال التكنولوجيا الحديثة في إنتاج السيارات الذكية وتوفير كل الخدمات المتعلقة بتسهيل القيادة، وقد تقدمت في هذا المجال عديد الشركات العالمية التي تسعى إلى الفوز بسباق المنافسة.

السيارات، أن الكاميرات هي السبيل الوحيد لنقل المعلومات بشكل دقيق عن أجسام مثل السيارات والمشاة، مشيرًا إلى أنها تعتمد على خوارزميات خاصة لمعالجة الصور.

وتتملك مرسيدس إس كلاس كاميرات ليلية، تقوم بإرسال تنبيهات عند ظهور أجسام مفاجئة على الطريق، وتوجد في السيارة عدة أجهزة استشعار، وكاميرات ثلاثية الأبعاد، وأنظمة تحكم للتوجيه والثبات أوتوماتيكيًا. وتنقسم أنظمة الكاميرات الشائعة حاليًا في عالم السيارات إلى نوعين: كاميرات أحادية وكاميرات ستريو. وأوضح شتيغان كراوس، المتحدث باسم شركة بوش الألمانية المغذية لصناعة السيارات، أن الكاميرات الأحادية المستخدمة مثلًا في أنظمة الكبح الاضطراري تكفي بتقدير المسافات فقط.

أما الكاميرات الإسترنيو فتقوم بقياس المسافة الفاصلة عن الجسم ومقدار ارتفاعه فوق الطريق، ما يوفر لقائد السيارة صورة مجسمة، وبالتالي يتم الحصول على قياسات أكثر دقة للمسافات، ونظرًا لأن إمكانيات كاميرات الإسترنيو تقف عند حدود معينة، لذا يتم تدعيمها بدءًا من مسافات معينة بمستشعرات رادارية.

ويرى خبراء السيارات أن كاميرات الإسترنيو ينتظرها مستقبل واعد، حيث أنها ستشكل الركيزة الأساسية لأنظمة القيادة الذاتية التي ستغزو عالم السيارات في المستقبل المنظور، فبدون هذه الكاميرات لن يكون بمقدور أنظمة القيادة الآلية التعرف على إشارات المرور أو استقراء مواقف القيادة المختلفة.

ولا يعني دخول الكاميرا إلى عالم السيارة فشل المرآيا في التطور، بل تأتي هذه الأخيرة مدمجة بالتقنيات الحديثة، فالمرآيا الخارجية يمكن تدفئتها، كما يمكن خفضها عند الرجوع بالسيارة للخلف وطبها بعد عملية صف المركبة، وتتولى إشارات ضوئية بها تحذير القائد من وجود مركبات في زاوية الرؤية

□ ميونيخ (ألمانيا) - أفادت مجلة السيارات الألمانية "فيرمن أوتو" بأن الكاميرات قد تزيح المرآيا عن عرشها قريبًا، والتي تحتفل العام القادم بعيد ميلادها الخامس بعد المئة.

وأضافت المجلة أنه ربما تحل الكاميرات محل المرآيا الداخلية والخارجية اعتبارًا من العام 2018، وفقًا لتقديرات شركة كونتيننتال الألمانية المغذية لصناعة السيارات، وذلك إذا صادق الاتحاد الأوروبي على التشريعات القانونية اللازمة لذلك خلال العام 2016، كما هو منتظر.

ولا يقدم الدمج بين الكاميرات والشاشة بمقصورة القيادة مزايًا تصميمية وتحسين أيروديناميكية السيارة فحسب، بل يعمل أيضًا على رفع عوامل الراحة والأمان مقارنة بالمرآيا التقليدية.

ويرجع الفضل في ذلك إلى أن الكاميرات تقدم مجال رؤية أوسع، كما أنها تكشف الزوايا الميتة، بالإضافة إلى أنها أقل تأثرًا بعوامل الطقس، فضلًا عن إمكانية دمج العديد من الوظائف المساعدة الجديدة، مثل عرض السرعة والمسافة الفاصلة عن المركبات الخلفية.

ويتم تطوير عمل الكاميرات لتجاوز مرحلة مراقبة محيط السيارة الخارجي إلى وظائف أكثر تطورًا مثل مراقبة قائد السيارة وتحذيره عند الإجهاد والتعب ونظام التعرف على الإشارات المرورية، ونظام الحفاظ على المسار ونظام الكبح الاضطراري والتحذير قبل التصادم.

وأكد ماتياس تسوبيل، من قسم التطوير بشركة كونتيننتال الألمانية المغذية لصناعة

الكاميرات تقدم مجال رؤية أوسع، وتكشف الزوايا الميتة، بالإضافة إلى أنها أقل تأثرًا بعوامل الطقس

باختصار

شركة "توم توم" تطلق تطبيقًا يساعد على تحليل أسلوب القيادة، ومن ثم تحسينه والتوفير في استهلاك الوقود. وأوضحت الشركة أن التطبيق "كرفر" يقوم بتحليل معلومات تتعلق بالتسارع والكبح واجتياز المنعطفات وبيانات المحرك ومكان صف السيارة.

شركة كندية تبدأ في تطوير جهاز يستطيع الكشف عن سائقي السيارات تحت تأثير المخدرات، وتحديدًا مخدر الحشيش بمجرد النفخ عن طريق الفم في هذا الجهاز. وما زال هذا الجهاز في المراحل الأولى من التطوير.

أودي تجري اختبارًا حقيقيًا لسيارتها الجديدة ذاتية القيادة "أودي آر إس7"، حيث أطلقت الشركة اسم "روبي" على الجيل الجديد من هذه المركبة. وقد أكملت السيارة اختبارها في مضمار سونوما لسباق السيارات في شمال كاليفورنيا.

فولفو تعلن عن إضافة مقعد اختياري للأطفال في سيارتها "اكس سي 90" للتقليل من نسبة الخطر على حياة الرضع والأطفال، حيث يتم وضعه بطريقة مرنة وعكسية بجوار مقعد السائق وهو بذلك يصبح بديلًا لكروسي المرافق الذي يوجد في المقعدة.

رولز رويس تعلن عن إطلاق أيقونتها الجديدة ريث سانت جيمس إيديشن، وتأتي السيارة بإصدار كوبيه فاخر مع طلاء خارجي خاص بلون أحمر لامع. ويتسم التصميم بوجود العديد من مواد الألومنيوم داخله.

المشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

مؤتمر دولي في الإمارات لبحث تطوير السيارات الكهربائية

أحدث وأفضل الابتكارات في مجال السيارات الكهربائية والهجينة. وأشار المعيني إلى أنه ودعمًا لهذا التوجه الاستراتيجي تقوم مواصفات حاليًا بإعداد نظام اتحادي وطني للرقابة على السيارات الكهربائية المستخدمة في دولة الإمارات وتداولها بالأسواق المحلية للتأكد من جودتها وتلبيتها لأفضل المعايير الدولية بهدف تحقيق التوازن بين أهداف الحكومة لترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة وكذلك المحافظة على مصالح المصنعين والتجار وتشجيعهم على التوسع في هذا المجال بالإضافة إلى ضمان سلامة وصحة المستهلكين.

الكهربائية في دولة الإمارات العربية على نطاق أوسع. ونوه إلى أن المؤتمر سيناقش أيضًا التحسينات الأخيرة في تكنولوجيا المركبات الكهربائية ومحطات الشحن وآخر الابتكارات في عمليات الشحن وقدرة المكونات الرئيسية مثل البطاريات على تحمل العمل في المناخ الشديد الحرارة في المنطقة، مما يخلق بيئة خصبة للتشجيع على زيادة كبيرة في استخدام السيارات الكهربائية في الدولة والمنطقة.

من جانبه قال عبدالله المعيني مدير عام «مواصلات» إن الإمارات تسعى إلى تعزيز الريادة الإقليمية وتطبيق أفضل الممارسات الدولية في مجال النقل المستدام واستخدام

بن فهد، وزير البيئة والمياه رئيس مجلس إدارة هيئة الإمارات للمواصلات والمقاييس، إن استضافة دبي للمؤتمر تأتي في إطار تلبية استحقاقات مبادرة "المدن الذكية" التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ولفت إلى أن المؤتمر سيركز على بحث سبل ودعم ابتكارات تطوير وتشجيع استخدام السيارات الكهربائية ورفع كفاءة الأنظمة والبنية التحتية وتطوير التكنولوجيا الداعمة لهذا القطاع إلى جانب مناقشة قضايا السلامة والحوافز التي يمكن للحكومة أن تقدمها لاستخدام السيارات

□ دبي - تنتظم خلال نوفمبر فعاليات المؤتمر الدولي لابتكار مجال السيارات الكهربائية 2015 الذي سيعقد للمرة الأولى بالشرق الأوسط في دبي على مدى يومين. وسيشهد المؤتمر، الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع شركة ميسي فرانكفورت الشرق الأوسط، مشاركة أكثر من مئتي مسؤول من صناعات القرار وخبراء دوليين في قطاع تصنيع وتجارة ووضع معايير ومواصفات السيارات الكهربائية من العديد من دول العالم.

إضافة إلى إقامة معرض يضم أحدث الابتكارات في مجال السيارات الكهربائية والتكنولوجيا الداعمة لها. وقال راشد أحمد

سيارة غوغل ذاتية القيادة تتورط في حادث يخلف إصابات

وأثارت السيارات ذاتية القيادة المخاوف من أن التكنولوجيا قد تفشل، ما سيسفر عن وقوع إصابات أو وفيات، ومع ذلك، قال أرمسون إن الإحصاءات تظهر أن سيارة غوغل كانت أكثر أمانًا بكثير عن نظائرها التي يقودها البشر.

وفي الاصطدام الأخير، فشلت سيارة في كسر إشارات المرور، وأصابت الجزء الخلفي من سيارة غوغل بسرعة 17 ميلاً في الساعة وأحدثت بها خسائر، فضلًا عن إصابة ثلاثة من موظفي الشركة.

وحتى الآن، تحاول غوغل التعلم من هذه الحالات، وفي بعض الحالات تحاول تحديد ممارسات السائقين الذين يفتقرون إلى مهارات القيادة، لتجنب وضع نفسها في موقف محرج، فضلًا عن النظر في طرق لتدريب السائقين المشتبهين.

ويرى الخبراء أن السيارة ذاتية القيادة يمكن أن تزيد من عدد الحوادث لأن هذه السيارات لا تستطيع التمييز بين من عليها النضحية به ومن عليها الإبقاء على حياته في حالة الظروف المختلفة، والبعض يرجع ذلك إلى تدني الخبرات التي تستطيع السيارة اكتسابها بتكرار التجربة، فحتى الآن لم تخترق مثل هذه السيارات عالم المدن المزججة والشوارع العادية المليئة بعشيرات المتغيرات والخبرات التي لا يمكن اكتسابها من خلال معامل التطوير.



السيارة ذاتية القيادة يمكن أن تزيد من عدد الحوادث إذا لم تتعلم من أخطائها

وأكد كريس أرمسون، الذي يقود مشروع السيارة دون سائق للشركة، أن سيارات غوغل لم تتسبب في حادث واحد من جميع الحوادث المذكورة.

يكون أي من هذه الحوادث يرجع إلى خطأ في سيارتها نفسها، وبدلاً من ذلك قالت إنها تكون ناتجة من وسائل أخرى أو من خلال الموظف الذي يتولى السيطرة على سيارة غوغل.

□ لندن - تورطت إحدى سيارات غوغل ذاتية القيادة مؤخرًا بحادث تصادم نتجت عنه عدة إصابات. ومرة أخرى تلقي الشركة باللوم على الشخص الذي اصطدمت به السيارة على أنه هو المخطئ وليست السيارة، حسبما ذكرت صحيفة "التليغراف البريطانية".

وأرجعت غوغل، سبب حادث التصادم لسيارتها من فئة "اللكزس" بدون سائق، إلى استهتار سائق مهمل اصطدم بالجزء الخلفي من سيارتها، مؤكدة أن مركبتها آمنة.

وأوضحت الصحيفة أن عملاق الإنترنت أفاد أن ثلاثة من موظفيه، الذين كانوا يستقلون إحدى سياراته اللكزس بدون سائق، نقلوا إلى المستشفى في إصابات طفيفة بعد اصطدام سيارة بها من الخلف في إشارة مرور بمانوتن فيو، كاليفورنيا، في وقت سابق من هذا الشهر.

وتقول محدثة باسم غوغل "السلامة في مقدمة أولوياتنا، ومنذ بدء برنامجنا قبل ست سنوات، قطعنا ما يقرب من مليون ميل بسياراتنا من دون سائق على الطرق السريعة وفي شوارع المدن من دون التسبب في حادث واحد".

يذكر أنه في مايو ظهر تقرير عن إحصائيات الحوادث للسيارات، حيث أشارت غوغل إلى أنه من بين 20 سيارة تابعة لها تورطت فقط في 11 حادثة طفيفة على مدى 6 سنوات، وبما يعادل 1.7 مليون ميل، ونفت أن



«السبب في تراجع الحريات في الأردن يعود إلى قانون المطبوعات والنشر والسياسة التي يتم التعامل بها مع مواقع التواصل الاجتماعي، ورفع مستوى الحريات مرتبط بالإصلاح».

جمانة غنيمات
صحفية أردنية

«مشكلة الصحفيين في العراق هي أنهم يعيشون حالة حرب دائمة، لكنها حرب ليست فيها جبهة ولا يوجد فيها عدو واضح، وما يتعرض له الصحفيون هو جزء مما يواجه المجتمع العراقي».

زهير الجزائري
صحفي عراقي

«مفهوم الحرية نسبي لأن الحرية المطلقة قد تتحول إلى فوضى، ولكن من حيث المبدأ يجب أن يعمل الصحفي دون تحزب وحياد، والصحافة العربية لا تراعي هذه المسألة».

إبراهيم محمد
مدير تحرير الموقع العربي في دويتشه فيله



ميديا

قانون تداول المعلومات خطوة في طريق مكافحة الجرائم الإلكترونية

● مخاوف من تحول القانون إلى نظام مراقبة في مصر ● ما يهم الأسرة الصحفية ضمان حق الحصول على المعلومة



دول عديدة حول العالم لجأت إلى فرض رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي عقب اضطرابات سياسية

لتجنب الأزمة التي حدثت مع قانون مكافحة الإرهاب.

وأعرب يونس، عن أمله في أن يتيح القانون الجديد، قدرا أكبر من المعلومات للصحافة، ولا يكون الممنوع أكثر من المتاح، مؤكداً أن عدم إتاحة المعلومات يجعل من عمل الصحافة "شيئا صعبا".

وقالت الدكتورة ليلي عبدالمجيد، أستاذة الصحافة وعميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقا، إن حرية الإعلام في تداول المعلومات واضحة ومصانة والجميع يطالب بضمانها وموجودة في الدستور، مشيرة إلى ضرورة انتظار نشر مسودة مشروع قانون تداول المعلومات.

ودعت عبدالمجيد، الجماعة الصحفية لمزيد من الهدوء، حتى صدور مواد القانون وبعد ذلك يتم مناقشته في حوار مجتمعي، مشيرة إلى أن حرية تداول المعلومات مطلب ملح للصحفيين والإعلاميين في أي مؤتمر، لأن المعلومات هي المادة الخام للصحفي والإعلامي.

حدث في بعض مواد قانون مكافحة الإرهاب، وضمان حرية تدفق المعلومات وحق الحصول على المعلومات حتى لا يضطر الصحفيون والإعلاميون للاعتماد على مصادر مجهلة أو بيانات غير دقيقة.



هشام يونس:
إجراء حوار مجتمعي حول القانون قبل إصداره خطوة جيدة لتجنب الأزمة

وقال كارم محمود، السكرتير العام لنقابة الصحفيين، إن مجلس النقابة ينتظر صدور المواد الأولية لقانون تداول المعلومات، التي ستطرحها الحكومة لحوار مجتمعي، وفقا لما قاله وزير العدالة الانتقالية لإبداء الرأي فيها. بدوره، أكد هشام يونس، عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن إجراء حوار مجتمعي حول القانون قبل إصداره "خطوة جيدة"،

إذا كان فضفاضا. وأشار جبرائيل، إلى أهمية أن يصاحب القانون الجديد ضوابط تتسق مع مواد الدستور الخاصة بالحقوق والواجبات العامة، والتي توجد من المادة 53 وحتى المادة 91، موضحا أن عدم وجود ضوابط للقانون سيحول إلى قانون غير دستوري وسيتم الطعن فيه.

وشدد جبرائيل على أهمية أن تكافح الدولة الجريمة الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بجرائم الإرهاب وما يمس الأمن القومي، دون أن يدفعها ذلك إلى انتهاك خصوصيات المواطنين، مثلما يحدث في القانون الأميركي الذي يتنصت على المواطنين والمسؤولين أيضا، مشيرا إلى أن القانون قد يتحول إلى نظام مراقبة وهو ما يخالف نصوص الدستور، لذلك على الحكومة مراعاة هذا الأمر.

نقابة الصحفيين بدورها كانت لها ملاحظات بشأن القانون، مؤكدة أن ما يهم الأسرة الصحفية هو ضمان عدم تعارض نصوص القانون مع مواد الدستور، كما

أصبحت الحاجة ملحة في مصر لإصدار قانون حرية تداول المعلومات لوضع حد للشائعات وتداول المعلومات الخاطئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في إطار مواد واضحة تضمن عدم المساس بالحريات الصحفية والإعلامية.

عقب اضطرابات سياسية في الغالب، لكن الوضع في مصر يشهد تجازبا بين متخوفين من تبعات القانون على الحريات وبين مؤكدين على أهمية القانون لوضع حد لفوضى الأخبار والمعلومات التي تتجتاح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تمس الأمن القومي نتيجة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

وهو ما أكده ياسر عبدالعزيز، الخبير الإعلامي، قائلا إن قانون حرية تداول المعلومات هو "الفريضة الغائبة" في الممارسة السياسية والاقتصادية والصحفية في مصر، وكل يوم نتأخر عن إصدار هذا القانون ندفع أثمنا فادحة، فقانون تداول المعلومات لا يخص الصحافة والصحفيين ولكن يخص المجتمع بأسره.

وأضاف "القانون ليس له علاقة بالمادة 33 من قانون مكافحة الإرهاب، ولكنه يزيد من قدرة المجتمع على تشخيص أزماته وحلها، ويعزز آليات المساءلة والمحاسبة مما يحسن القدرة على الإنجاز".

وأشار إلى أن قانون المعلومات يصنف المعلومات إلى درجات ويحمي بعضها حماية لمدة زمنية معينة ويطلق الحق في بعضها الآخر، مشيرا إلى أن من بين هذه المعلومات ما يتصل بالإجراءات الحربية والأمنية.

وأوضح عبدالعزيز أن ما حدث في سيناء كان بسبب البطء في إصدار البيان الأول، ومن هنا نطالب السلطات المسؤولة بسرعة إصدار التقييمات والمعلومات في الأزمات الخطيرة، لأن التباطؤ في ذلك يفتح الباب أمام المعلومات المغلوطة والأفكار المشوهة والشائعات.

فيما رأى نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، أن تداول المعلومات هو حق نصت عليه مواد الدستور الجديد، إذ يحق لكل مواطن تداول المعلومات الجديد، من مصادر موثوق بها، ومن ثم فإن تداول المعلومات دستوري، وقد يتعارض ذلك مع القانون التي تجهز الحكومة لإصداره خاصة

القاهرة - يترقب الوسط الصحفي في مصر إصدار قانون تداول المعلومات المزمع من قبل وزارة العدالة الانتقالية، والذي يهدف لمكافحة الجريمة الإلكترونية.

وتسعى الحكومة من خلال القانون للسيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي، لوضع حد لنشر الشائعات وتداول المعلومات الخاطئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد خبراء أمن أن وزارة الداخلية ستتولى مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها من أجل ضبط المخالفين للقانون الجديد.



ياسر عبدالعزيز:
قانون حرية تداول المعلومات هو الفريضة الغائبة في مصر

وقال اللواء جمال أبونكري، مساعد أول وزير الداخلية السابق، إن قانون تداول المعلومات تأخر كثيرا، وكان يجب إصداره منذ فترة طويلة للحد من الشائعات التي تروجها الجماعات الإرهابية عن الجيش المصري والدولة بشكل عام، موضحا أن القانون سيساعد على محاصرة الجريمة الإلكترونية خلال الفترة المقبلة.

وأشار أبونكري، إلى أن المعارضين لإصدار هذا القانون تابعون لجماعة الإخوان وعليهم الصمت حتى يمكن حفظ الأمن القومي المصري.

بدوره أكد وزير العدالة الانتقالية، إبراهيم الهندي، أن قانون "تداول المعلومات"، يعد من ضمن قائمة أولويات القوانين المقترحة إصدارها خلال الفترة المقبلة، وهو القانون الذي سيحمي عقوبات واضحة حول ترويح الشائعات المضرة بكيان الدولة ومؤسساتها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت دول عديدة حول العالم لجأت إلى فرض رقابة على مواقع التواصل الاجتماعي،

باختصار

أكدت هيئة شؤون الإعلام البحرينية أنها تعاقبت مع شركة متخصصة في مجال دراسات استطلاعات الرأي والمسوحات، لتقييم مستوى البرامج التي تم بثها خلال شهر رمضان، لضمان تطوير البرامج الرمضانية العام القادم.

نال المصور والناشط الإعلامي السوري حسام قطان الجائزة الكبرى Grand prix لعام 2015، التي يمنحها المنتدى الأكاديمي الدولي للمصورين المحترفين في بريطانيا، وذلك بسبب تغطيته التصويرية المميزة لمدينة حلب، وما تعرض له من قتل وتدمير ممنهج.

طالب اتحاد نواب مصر المسؤولين عن الإعلام الرياضي بإدخال الدور الإعلامي الشريف والبعد عن الإثارة غير المنطقية واستخدام عبارات التحدي والاستفزاز في عرض الأخبار الرياضية عن اللاعبين أو الفرق وعدم السماح بنشر العبث والإساءات.

افتتح نادي الصحافة اللبناني ورشة عمل عن "واقع الإعلام في لبنان"، للإضاءة على واقع الإعلام اللبناني ومشاكله والمساعدة في إيجاد الحلول وتطبيقها، للحفاظ على هذا القطاع الذي يعاني من الكثير من الإشكالات.

أقدم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، على إعدام صحفي في مدينة الموصل بعد عام من اعتقاله، وكشفت وسائل الإعلام المحلية أن تنظيم "داعش" نفذ حكما بالإعدام بحق مراسل قناة سما الموصل الفضائية قيس طلال، مطلع شهر رمضان.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مطالب دولية بإطلاق سراح واشنطن بوست في طهران



سامانثا باور:
الاتفاق النووي لن يبدد غضب واشنطن حيال الاحتجاز الظالم لمواطنيها

الداخلية والخارجية" وقدمها إلى "أفراد لديهم نوايا عداثية".

ووفقا لموقع الصحيفة على الإنترنت، فإن رضايمان الذي يحمل الجنسيين الإيرانية والأميركية، يتولى منصب مدير مكتب صحيفة واشنطن بوست في طهران منذ عام 2012.

الإيراني على التدخل في القضية المرفوعة ضده. وكانت صحيفة واشنطن بوست، قالت إن إيران تتهم جيسون رضايمان الصحفي بالجريدة، بارتكاب أربع جرائم من بينها التجسس. وأضافت أنه من بين الاتهامات أنه متهم "بالتعاون مع حكومات معادية"، و"نشر دعاية ضد المؤسسة" الإيرانية.

وقال مارتين بارون رئيس التحرير التنفيذي للصحيفة، في بيان إن الاتهامات تحمل عقوبة السجن من 10 إلى 20 سنة. ونقلت الصحيفة عن ليلي إحسان محامية رضايمان، قولها، إن لائحة الاتهام تزعم أن رضايمان جمع معلومات "بشأن السياسة

لايزال لديها "قلق عميق" إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في إيران.

وأضافت أن "هذه الصفة لن تبدد باي حال غضب الولايات المتحدة حيال الاحتجاز الظالم لمواطني الولايات المتحدة من قبل حكومة إيران"، داعية إلى إطلاق سراح رضايمان بالإضافة إلى أميركيين إثنين آخرين.

وقبل أيام من الذكرى السنوية الأولى على اعتقاله تزايدت الدعوات المطالبة بإطلاق سراح رضايمان، حيث تقدمت لجنة حماية الصحفيين، وهي منظمة غير حكومية وغير ربحية مقرها نيويورك، بعريضة تحت القضاء

قريب.. بعيد



فيصل الياصري

صديقي (أ.ج) نشر على موقعه بالفيسبوك صورة تجمعته مع ثمانية من الفنانين والأدباء والإعلاميين، وكتب تحت الصورة "لقاء ممتع مع بعض الأصدقاء في منتدى المسرح على شاطئ بجلة".

ويظهر في الصورة كل واحد من المشتركين في الجلسة "المتعة" محذقا بهاتفه، لا أحد منهم منتبه لمن يجلس جواره أو مقابل له، لا أحد يتحدث مع غيره، لا أحد منهم ينظر إلى ما يجري حوله في المنتدى ولا ينهد بجلة المحاذي لجلستهم.

هذه ظاهرة يعرفها الجميع ويمارسها الكثيرون، وهي السائدة في اللقاءات الاجتماعية أو الجلسات العائلية، وقد وصفتها الدراسات والبحوث الاجتماعية والسلوكية المختصة "بالإدمان" الذي لا يقتصر على امتلاك الهواتف الذكية كجزء أساسي من مقتنيات الفرد، وإنما أيضا أن صاحبه لا يستطيع تركه أو الابتعاد عنه. وقد وجدت دراسة أجرتها جامعة ميزوري الأميركية أن بعض الأشخاص يعتبرون هواتفهم جزءا منهم، أي أن الهاتف أحد أعضاء الجسم كالدماغ أو الذراع.

أيهما أسهل الإقلاع عن التدخين أم عن الهاتف المحمول

وينصح البروفيسور من يشاقون إلى الهاتف أن يحدوا مسبقا أنهم لن يشغلوا به كل مرة إلا بضع دقائق ثم يتروكوه، وبذلك ربما يتحررون من الانشغال المتواصل به.

قبل أيام كنا في لقاء مع بعض الأصدقاء، وكان بين الحاضرين أربع صبايا بين العاشرة والسابعة عشرة، لم تسقط هواتفهن المحمولة من أكفهن بالرغم من تنوع الحديث والسمير في الجلسة ولم يرفعن أبصارهن عن شاشة الهواتف إلا نادرا، فأردت أن أعرف ما الذي يشدهن إلى الهاتف، وبعد جهد ومحاولات استطعت أن أعرف منهن بعض المعلومات: إفتنان منهن كن يتبادلن الرسائل مع صديقات ثم عرفت أنها رسائل عادية تقليدية تتكرر كل يوم، وواحدة كانت تصفح الفيسبوك، وهو ما كان يمكن أن تفعله بعد الجلسة، والرابعة لم تكن تفعل أكثر من مراجعة ما هو مخزن في ذاكرة هاتفها. إذن هي مجرد اشتغالات تقليدية متكررة، عبث، قتل للوقت، إنها عادة، إدمان.

بعدها طرحت على الحاضرين السؤال الذي أبحث عن جواب عنه: هل الإقلاع عن عادة التدخين أصعب أم الإقلاع عن إدمان التحديق في الهاتف الخليوي؟ وبالرغم من عدم اتفاق الآراء، إلا أن الأرجح كان أن الإقلاع عن التدخين ربما أسهل.

والخاصة، ومدمن الهاتف المحمول غير ممنوع من استعماله إلا في أماكن وحالات محدودة ونادرة، كما أن نسبة غير المدخنين عالية جدا وفي تزايد مستمر، ومن المألوف أن تجد أكثر من نصف الموجودين في جلسة ما لا يدخنون، بينما بندر الآن أن تجد شخصا لا يحمل هاتفه الخليوي حتى بين صغار السن. ومن المظاهر المزعجة، إضافة إلى الإتهامك بتصفح الهاتف الذكية، أن الشخص عندما يرن هاتفه وهو في لقاء أو اجتماع، يرد عليه مهما كانت أهمية الحديث الدائر، بل وقد يغادر الجلسة ليكمل حديثه في الهاتف.

ويشارك الإتهامك بالهاتف المحمول مع التدخين في صفة كونهما عادة، ولالإقلاع عن أي عادة ينبغي اللجوء إلى عادات مضادة توقف أو تقلل من استعمال العادة الضارة. البروفيسور النفساني لاري روسن من جامعة كاليفورنيا وضع عدة نصائح سماها "نصائح للطعام من الهاتف"، وأهمها أن تتخذ أنت قرارا بقطع نفسك عن الهاتف. وكما في الإقلاع عن التدخين ينبغي أن تقرر تقليص الأوقات التي تتعامل فيها مع هاتفك، مثلا أن لا ترد على الهاتف في أوقات معينة وأن تقلل من الهرولة إلى الفيسبوك لترى أصحابك ماذا نشروا وتضع علامة الإعجاب لكل ما ينشرونه مخافة أن يغضبوا منك.

ويقول الباحث راسل كلايتون الذي أجرى الدراسة إنه عندما تم الفصل بين أربعين طالبا وبين هواتفهم الذكية، ثم بدأت هواتفهم بالرنين ولم يستطيعوا الرد عليها، عندها ظهرت عليهم تغيرات فسيولوجية مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل نبضات القلب، كما قالوا إنهم شعروا بالتوتر. مما لا شك فيه أن الهواتف الذكية فتحت أمامنا مجالات غير محدودة للتواصل، وإنجاز الأعمال، وتوفير الوقت وحرية التنقل مع بقاء إمكانية العثور على الآخر حتى وإن غادر مكان عمله أو منزله، وتبادل الرسائل والصور، والرجوع إلى مصادر المعلومات والموسوعات المعرفية والعلمية، فالهواتف الذكية هي الحقيقة منظومة كمبيوتر كاملة المواصفات مرتبطة بالإنترنت.

راقق سهولة استعمال الهواتف الذكية بمجرد إخراجها من جيوبنا، داء الإدمان عليها مثل الإدمان على التدخين، بل وأشد تحكما بالفرد، خاصة بين الفتيان والفتيات. فالمدخن يهتم بالآخرين وينصت إليهم وهو يدخن، ومدمن الهاتف المحمول لا يهتم بغير هاتفه المشغول به بكل أفكاره وحواسه. والمدخن يتوقف عن التدخين بين سيجارة وأخرى، ومدمن الهاتف الذكي مشغول به بلا انقطاع، والمدخن ممنوع عليه التدخين في العديد من الأماكن العامة

أصبحت للقصر الملكي في بلجيكا صفحة على فيسبوك بعد تويتير، معززا حضوره على مواقع التواصل الاجتماعي التي دعا الملك فيليب إلى التعقل في استخدامها لعدم الإفراط في استعمال الشبكة. وفتحت الصفحة، السبت، وهي لا تتضمن سوى بعض الصور عن العائلة الملكية، وهي مفتوحة للتعليقات، بحسب القائمين عليها.



إهانة «ولي أمر الفيفا» حديث العرب

□ الرياض - عاد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، سيب بلاتر إلى دائرة الضوء على تويتير بعد حادثة إمتطاره بأوراق مالية غير حقيقية من محتج بريطاني برندي علم كوريا الشمالية، تبين أنه الممثل الهزلي لي نيلسون واسمه الحقيقي سايمون بروكين. وكان نيلسون يلتحف بعلم كوريا الشمالية قبل أن يمطر بلاتر (79 عاما) بأوراق مالية وهو يصيح "هذا من أجل كوريا الشمالية 2026" في إشارة إلى العام المتاح لاستضافة كأس العالم القادمة. وصاح "مرحى يا سيب. كل شيء هناك".

وتصدر هاشتاغ blatter قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتير. عربياً أطلق مغردون هاشتاغ ممثل يرمي بلاتر بالمال. وكتب مغرد سآخر "هذا تعد على ولي أمر الفيفا ويجب إقامة الحد عليه".

وقال آخر "بغض النظر عن فساد بلاتر، انظر إلى كيفية تعاطي الأمن ولباقته مع الإنسان فأتحسر على حالتنا".

وكتب مغرد سعودي "أتمنى في يوم أن ترمي هذه الأموال في وجه الاتحاد الآسيوي". ويقول مغردون إن "سمعة بلاتر أصبحت في الحضيض بعد الفضائح التي عرفتها الفيفا في الأشهر الأخيرة، والتي أثبتت وجود فساد كبير في الاتحاد الوصي على المستديرة".

ونشر أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديفيو مارادونا الذي ينوي ترشيح نفسه لرئاسة الفيفا صورة بلاتر وعلق عليها ساخراً "قلتها لكم قبل 20 سنة".

وعلى تويتير انضم العرب للجدل. فكتب مغرد "الدنيا تمطر مالا موزورا على بلاتر". وقال آخر "حمام نقود لبلاتر على المباشر". واعتبر آخر الأمر "حمام بارد لبلاتر".

أرجح آخرون سبب الامتعاض على وجه بلاتر أن "المال مزيف". وكتب معلقون أن نيلسون أشار إلى مونديال قطر 2022 بطريقة ذكية. وطالب مغردون بمعاينة الفاعل لأن "بلاتر رجل مسن ويجب أن نعامل المسنين بطريقة جيدة".

التغريدة استدعت سيلاً من الأجوبة. فكتب مغرد "ليس كل المسنين محترمين". فيما قال آخر "الاحترام تستحقه أو لا تستحقه ليس للسنة علاقة". وكتب مغرد "بلاتر دخل عالم الفيفا من أوسع الأبواب وخرج من أضيقها، العالم لن ينسى هذه الحادثة". وقال آخر "ما يهمني هو أنه خرج، وأنه أخرج من انتخابه".

وأسقط مغردون الحادثة على الأزمات السياسية. فاقترح مغرد لقاء حزمة مال على رأس رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير لأنه ساند جورج بوش الابن في اجتياح العراق وتدميره. وقال مغرد "أغلب المسؤولين في البلاد العربية يستحقون ما حصل لبلاتر، مرتشون دمروا بلدانهم".

قانون مكافحة التمييز والكراهية الإماراتي يشغل تويتير الخليجي

● مغردون: القانون كفيل بردع تجار الدين والدم



القانون الجديد يوصف بـ«السيف المسلط» على رقاب المتنطعين وتجار الأزمات

سخر مغرد "أيها المكفرون خذوا إجازة مفتوحة فلن تستطيعوا تكفير أحد بعد اليوم". وغرد آخر "سيضع القانون حداً للمتنتهين وحديثي العهد بالفقه والدين والمتشددين والعنصريين والمتعصبين ومن يستغل الدين من المنقذين".

وقال مغرد "القانون جسد المعنى الحقيقي لاحترام حقوق الإنسان".

ووصف الباحث في علم الاجتماع السياسي محمد الشيوخ القانون بـ«السيف المسلط على رقاب المتنطعين»، مؤكداً على إمكانية حل الأزمات العويصة في دول الخليج وتجنب الكثير منها، من خلال تفعيل سيادة القانون.

وتطرق الشيوخ لمسألة تطور القوانين مع مرور الوقت، منوهاً أن وجود بعض المؤاخذات على القانون لا يقلل من أهميته وأثره وليس مبرراً لعدم إقراره.

وأشار الحقوقى أحمد المشيخ إلى حاجة البلدان الماسية التي تعاني من ويلات التكفير والتحريض لقانون مكافحة، مشيراً إلى "بح الحناجر من المطالبة".

حتى تسنّى هذا القانون يا بلدي"؛ وكتب الكاتب خالد الوابل على تويتير "إلى مجلس الشورى الموقر تم تسهيل المهمة عليكم، كل ما تحتاجونه هو نسخ ولصق!!".

وسخر مغرد يدعى عزيز "أحد بنود القانون الإماراتي الإعدام لمن يكفر أحداً ويحرض على القتل، هذا عندنا دكتور أكاديمي بالجامعة".

في حين غرد خلف الحربي "الإمارات الشقيقة تصنع لأجيالها مستقبلاً مشرقاً - في مختلف المجالات- في منطقة تركز شعوبها بحماسة نحو الماضي".

واعتبر محمد حمزة قفزة عظيمة في عالم الإنسانية وعنصرها مهما للاستمرار والبقاء ودليل تحضر ومدنية.

وقال محمد الحمادي "يزداد وجه الإمارات الحضاري إشراقاً بصدور قانون مكافحة التمييز والكراهية وتؤكد الدولة من جديد وبالقانون أنها أرض التسامح والتعايش والمساواة".

وقال المغرد العماني حيدر اللواتي "الاحتراب الديني والطائفي خطر على أمن المجتمع وإنجازاته، يجب مواجهته". فيما

وغرد مدير قنوات ام بي سي علي جابر على تويتير "خطوة رائدة من دولة رائدة وقيادة حكيمة. مبروك لدولة الإمارات على هذا الفكر المتطور والشجاعة في إحقاق العدالة".

وأكدت الإعلامية الإماراتية منى غانم المري على تويتير "المنطقة العربية بأكملها تحتاج إلى مثل هذا القانون".

وكانت مشاركة الخليجين في الهاشتاغ لافتة خاصة المغريين السعوديين الذين طالبوا قيادة بلدهم بإصدار قانون مشابه خاصة مع رفض مجلس الشورى مقترحات بهذا الشأن. وشهدت السعودية في الفترة الماضية حوادث إرهابية كان المتهم الأول فيها هم مشيرو النعرات الطائفية.

وتقدم الممثل السعودي ناصر القصبي المهنيين وأصفاً القانون بالفقرة الحضارية في التوقيت المناسب!! وكان مسلسل سيلفي الذي قام ببطولته أثار ضجة خلال شهر رمضان بسبب طرح عبيد القضايا الراهنة التي يعاني منها المجتمع السعودي.

وتساعتل مغردة تدعى رغد عبدالعزيز "تري كم بقي لنا من عام وكم سنخسر

هاشتاغ #قانونمكافحةالتمييز والكراهية الذي أصدرته الإمارات أول أمس يتصدر قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتير. وأثنى مغردون على القانون الذي سيردع "تجار الدين والدم".

□ أبو ظبي - شغل «قانون مكافحة التمييز والكراهية» الذي أصدرته دولة الإمارات العربية المتحدة الإثنين المغريين الخليجين والعرب على تويتير.

وكان رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد أصدر مرسوماً بقانون يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومكافحة كافة أشكال التمييز ونبذ خطاب الكراهية.

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام)، أن القانون يحظر الإساءة إلى الذات الإلهية أو الأديان أو الأنبياء أو الرسل أو الكتب السماوية أو دور العبادة. كما يمنع التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل.

ويجزم القانون كل قول أو عمل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات من خلال نشره على شبكة المعلومات أو شبكات الاتصالات أو المواقع الإلكترونية أو المواد الصناعية أو وسائل تقنية المعلومات أو أي وسيلة من الوسائل المقروءة أو المسموعة أو المرئية وذلك بمختلف طرق التعبير كالقول أو الكتابة أو الرسم.

وذكرت وكالة الأنباء أنه "يعاقب بالسجن المؤقت كل من استغل الدين في رمي أفراد أو جماعات بالكفر سواء بالقول أو بالكتابة أو باستخدام أي من الوسائل وتكون العقوبة الإعدام إذا اقترن الرمي بالكفر تحريضاً على القتل فوُقت الجريمة نتيجة لذلك".

وتصدر هاشتاغ «قانون مكافحة التمييز والكراهية» قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً على تويتير.

وأثنى مغردون على مواد القانون الجديد التي من شأنها أن تردع "تجار الدين والدم". وكتب الصحفي الإماراتي علي بن تميم "إذا لم يتمكن الغفلاء من الانتصار على خطاب الكراهية فإن القانون هو العاقل الذي لا يمكن لأحد هزيمته".

المغردون السعوديون شاركوا بفعالية في الهاشتاغ مطالبين بقيادة بلدهم بإصدار قانون مشابه

أبرز تغريدات العرب



تونس
@Boukacheche_TN
الأمن الجمهوري الأمن الموازي.

@The_Lumber
وزارة الداخلية: حوادث المرور في تونس خلفت 609 قتلى و4964 جريحا خلال السنة أشهر الأولى من سنة 2015. إرهاب الطريق.

@chiheb12
بحكوا مع واحد داعشي، كيف تفتي وأنت مستوى ثانية ثانوي، أجاب أتابع محطات التلفاز.

@BouN
الثورات في الوطن العربي كالعبيدة .. يجمعها الصغار فلسا فلسا.. وفي آخر النهار، يسطو عليها الكبار.. بدعوى حفظها من المتربصين بها.

@Azyyoz
يظهر أن الإنكليز مازالوا غاضبين من المعركة التي صارت في مرسيليا عام 1998، وكيف تكتلنا عليهم نحن والجزائريين، لذلك يرفضون المجيء إلى تونس.

@huicp
الجهاديون مرضى نفسانيين يكونون كرها شديداً للمجتمع بسبب إحساسهم بالقتل.

تابعوا
@presidenceTN
تونس - الرئاسة

السعودية
@FarisAbaalkhail
لا تقود النساء السيارات ارضاء لهم، لا يسن قانون يجرم التحرش ارضاء لهم، لا يسن قانون يجرم التكفير والتمييز ارضاء لهم، فهل تعرفون من هم؟

@iyy_n
قل لنساء القبيلة: لا تصحن مغنيات ولا شاعرات ولا عاشقات والتحفن السواد من أجل شرفنا.. فقط، وقل للجائعات منهن: أنك مشغول الآن.

@AboShlag5Libraly
تحرش بفتاتين بجدة قرابة العشرين ذكراً لم يخرج فيهم رجل واحد ليقول 'عيب! هذه المواقف تبين لك كيف تستولي الفكرة على القطيع فيتصرفون كشخص واحد.

@SIRFOX9
لقيت ثلاثة سعوديين يشنون لابسين دشداشة وشعورهم طويلة لما مرت بجانبهم قلت لهم: أخناه لا تكوني حلوى يقولون: نعم؟ قلت: لا أقول لكم منورين.

@Nedal_147
بيان الداخلية الدواش طبقات.. مفكر، مروج، منفذ، مؤيد لو يتم القبض عليهم تقلص عدد سكان السعودية إلى 7 ملايين.

@mim2115
في كل العالم هناك مراكز لكبار السن للترفيه واللعب والرقص.. الا عندنا لأنه عيب!!

لبنان
@sharif_hijazi
المنار: استقبل السيد الرئيس أوباما...

@eyad1949
أحياناً أتساءل لماذا يتكلم مذيعو قناة المنار بلغة الأعراب إذا كانت القلوب تلهج بحب إيران، والولاء المطلق لها، والاستنواء بها؟!

@abo_areeb_2005
أقترح على الخليفة البغدادي طلب المثول أمام القضاء اللبناني ليتحصل على تكريم مماثل لتكريم ميشال سماحة في لبنان اليوم «الحكم للزعران»

@aliamansour
قريباً في المكتبات، تعلم الفارسية في 7 أيام.

@daywood
السلطة الفاسدة والمفسدة التي تولدت بفعل التوافق الدولي الذي أثمر اتفاق الطائف هي المسؤولة عن الإفلاس الذي بلغه لبنان على كافة المستويات.

@raghebalama
يا شعب لبنان. ملف الغبايات هو ملف للصفقات على حساب بيتنا ووصحتنا واحة أولادنا. هذا هو الموقف الحقيقي الذي يجب على الشعب أن يتحد من أجله.

ليبيا
@abdal
نرجو من أي شعب عربي ينوي الثورة في المستقبل أن يضع خطة سياسية واضحة لما بعد الثورة.

@mohamedsharef
حاربوا معمر القذافي بحجة انه رافض للفكر الاخر وهم لا يتحملون بعضهم بعض كشعب.

@nbenotman
لمن يسأل ما العمل؛ أسأل نفسك، لماذا تتوقع نجاح سياسة الغرب في ليبيا وقد فشلت في الصومال وأفغانستان والعراق وسوريا واليمن وقسمت السودان؟

@youssef13129082
لو أن الأوطان تتقدم وتزدهر بالأمنيات لكانت ليبيا منذ زمن من أكثر البلدان ازدهاراً.

@aliwahida
المتاعب المترتبة عن الاتفاق مع إيران لن تبدأ للدول العربية بما فيها ليبيا سوى العام المقبل بعودة النفط الإيراني للسوق الأوروبية وتراجع السعر.

@sanadmshety
أعطيني يدك ولنواجه الخطر الحقيقي المتمثل في أكبر تنظيم متطرف وهو داعش. الحرب الأهلية ليست لها نهاية.

مصر
@nabilehalfawy
عن ارتفاع أسعار السلع رغم انخفاضها عالمياً بسبب الجوع: أنا حر ما لم أضر. وكذلك السوق.. حر مالم بضر. لابد من تدخل الدولة في الحالتين للردع.

@hafezabuseada
بصراحة استمرار الدوري دون جمهور أضر الأندية صاحبة الشعبية الجماهيرية التي يعد الجمهور أحد أسباب المكسب واللعب الحلو الممتع.

@mamoun1234
كنت اتحدث مع ابنتي نعمة (6 سنوات) عن إلقاء القنبلة على اليابان، فقالت الحمد لله ان رناكو لم تكن هناك. رناكو هي زميلتها اليابانية في المدرسة.

@amrhamdon
حتى الشرطة النسائية التي نزلت تحارب التحرش لا وجود لها في بعض المحافظات. في اسكندرية، عندما لم أر أي واحدة منهم مع انه حصلت حالات تحرش كثيرة.

@hanyissac
الشارع المصري يعتبر أنه لو البنث سرق منها هاتفها أو فلو س خطر واهم بكثير من كرامتها أو انسانياتها أو حقها في الأمان في الشارع.

العراق
@AlyaaGad
عندي نظرية بان العراقيين تحولوا للدموية لانهم شربوا مياه أنهار تشبعت بالجنث على مر التاريخ.

@Dr_3edan
محيط أن نجد (نائب رئيس وزراء) وهو "محام" يكسر القانون ويجلس في فصل عشائري لدفع دية شهيد قتل في مظاهرات سلمية بدلاً من رفع الأمر للقضاء!!

@mgsiraq
يبلغ مخزون داعش من الانتحاريين 2500 يستعمل لجهات القتال الانتحاريين الأجانب أما في المدن كبغداد وديالى والجنوب فيستخدم غالباً العراقيين.

@AmeerBAlaasam
حينما ينتهي النفط سيتوحد العراقيون، لأنها اللحظة التي سوف يعرفون فيها اين أهدروا صوتهم وماذا خلف لهم السراق والقتلة وتجار الدين.

@zenaobjab
أمنية تتمنى أن تتحقق بالعراق صنع في العراق لأن كل شيء ناكله نشربه نلبسه مصنوع في دول أخرى.

تقوم الشركة المسؤولة عن رفع الفضلات في مدينة بيروت بجمع ما بين 500 و700 طن يوميا من النفايات، ومنذ خمسة أيام توقفت أعمال الرفع ليصل الرقم إلى حوالي 2000 طن ملقاة في الشوارع.

يبلغ عدد اللاجئين الأفغان في إيران حوالي مليون و700 ألف لاجئ، لا يوجد منهم سوى 800 ألف لاجئ معتلين ومقيمين بطريقة شرعية أما البقية فمعرضة للاستغلال.

209 آلاف هكتار هي المساحة الترابية التي تزرع فيها مواد الأفيون والكوكايين والحشيش والمروين وهي أبرز أنواع المخدرات التي تباع في العالم وتمر حتما عبر إيران لبيعها خارجا.

غضب يعم بيروت لانتشار النفايات والمسؤولون يطمئنون بحلول سريعة

● توقف شركة رفع النفايات سبب تكديسها في الأحياء ● اجتماع حكومي سريع للنظر في بناء مدافن أخرى للنفايات



تكدس النفايات في الأحياء السكنية يهدد الصحة العامة وينبئ بالخطر

◀ ما يزيد خوف الأهالي هو تزايد كميات النفايات في ظل عدم وجود أي مؤشرات على السعي لرفعها

تصدير النفايات إلى الخارج مستبعد نهائياً بسبب الكلفة المرتفعة.

ولفت المشنوق إلى أن القوى السياسية تعترض في العلن على الخطة ثم تزورني وتطلب حلاً لمناطقها. وأضاف: لا اعتقد أن زيادة 20 في المئة على كل مكب مشكلة، وعلى مطمر الناعمة أن يتحمل نفايات منطقة عاليه والشوف.

أما في خصوص مكب النفايات المخصص لمدينة بيروت، فبعد إغلاقه قام العمال بإضرابات وحركات احتجاجية والامتناع عن علاج النفايات الموجودة في الشوارع عبر رشها بمبيدات القوارض والحشرات للتخفيف من خطورتها، وعلق على ذلك قائلاً: المطلوب أن يتوقف نجوم المطامر عن التحريض، لأن النفايات في الطرقات ونحتاج إلى حل سريع.

500 طن يوميا وترتفع الكمية مع ضاحتيتها إلى 1300 طن.

بدوره، قال وزير الزراعة أكرم شهيبي إنه سيعقد اجتماعاً مع رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر والمشنوق للبحث في الخيارات التي تقترحها وزارة البيئة، مؤكداً أن بلديات أفضية الشوف وعاليه بدأت الحث في حلول مؤقتة تقضي بجمع النفايات وتخزينها في مواقع كانت تستخدم سابقاً ومقالب وكسارات، بانتظار بت المناقصات وتسلم المتعهدين الجدد، لافتاً إلى بروز مشكلة تتعلق بنفايات مدينتي الشويفات وعاليه بسبب عدم وجود أراضٍ صالحة للتخزين فيهما.

وقد سبق لوزير البيئة اللبناني أن اقترح خطة مرحلية في ترحيل كميات النفايات إلى مناطق أخرى من لبنان يتم التصرف فيها، وقال المشنوق في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إنه مصر على تطبيق خطته التي تقضي بنقل النفايات إلى المكبات في المناطق كحل مؤقت لفترة ستة أشهر وإلى حين انطلاق المناقصات.

وأضاف المشنوق أنه لن ينتظر مجلس الوزراء وسيبدأ سريعا في الإجراءات التنفيذية لتطبيق الخطة، وأضاف معلقاً على مقترح تصدير النفايات إلى الخارج: إن خيار

ومن جهتهم، تفاعل عديد المواطنين مع تكاثر النفايات التي تعترضهم كل يوم في كل الأماكن التي يرتادونها، وحتى في البحر. وقد عبر جلهم عن امتعاضهم من غياب الحكومة والمصالح البيئية عن هذه الخدمة التي تعد حساسة لكل تجمع حضري في العالم.

وفي السياق يقول المواطن أبوشفيق إنه "بسبب عدم وجود مسؤولين تشكلت هذه الكارثة في بيروت، ولا أحد منهم يسأل عن الشعب"، مضيفاً "نحن نعاني من تكدس النفايات منذ 4 أيام، واليوم هو الخامس، ولا حل في الأفق حتى اللحظة".

من ناحيته، قال أبوإبراهيم أحد سكان بيروت إنه "يجب محاسبة المسؤولين لأنهم لا يعملون إلا لمصالحهم الخاصة، ولا أحد منهم ينظر لهذا الشعب".

وكان وزير البيئة اللبناني محمد المشنوق قال في تصريح صحفي إن "معالجة النفايات تفرض تجاوزاً وتعاوناً من المواطنين"، مشيراً إلى أنه "بالنسبة إلى بيروت، فالحل هو إنشاء محرقة أو محرقتين تولدان الكهرباء في الوقت ذاته"، وهي خطة معتمدة في العديد من الدول وأبرزها ألمانيا في إعادة رسكلة النفايات إلى طاقة كهربائية. وأشار المشنوق إلى أن بيروت الإدارية "تنتج حوالي

مواطنون في بيروت يطالبون بإغلاق مطمر الناعمة للنفايات لتسببه في تلوث المنطقة

شركة جمع النفايات الوحيدة في العاصمة اللبنانية بيروت تتوقف عن العمل.. خمسة أيام تمضي عن جمع بقايا المأكولات والأكياس والنفايات الصناعية والمنزلية، حتى أصبح منظر المدينة لا يوحى بأن المكان هو بيروت المعهودة.. الفضلات المنزلية باتت مكدسة داخل وقرب حاويات جمع النفايات في الشوارع، وقد بدت أشبه بجبال صغيرة مغطاة بالكس والادوية المضادة للحشرات والقوارض وأخرى مخلفة للروائح الكريهة.. ما أدى إلى حالة غضب واسعة واحتقان ضد المسؤولين.

جلستها المقبلة، وقد أشارت المصادر إلى أنه في حال عدم إيجاد الحل والبدل لمطمر الناعمة فإن "الأمر سوف توجه نحو منح خطر يهدد البيئة وصحة المواطن". وما يزيد خوف أهالي وسكان بيروت هو تزايد كميات النفايات حول الحاويات، في ظل عدم وجود أي مؤشرات على السعي لرفعها من الطرقات الخالية من البات شركة "سولكين" (قطاع خاص متعاقد مع الحكومة) إلا من عدد من موظفيها المكلفين برش المبيدات والمواد الكيماوية على النفايات، التي تقدر بنحو 500 طن يوميا من بيروت وحدها. وقد أكد عديد الخبراء أن هذا الرقم يعد كارثياً بالنظر إلى نسبة التلوث التي سوف يتسبب فيها، وبالنظر أيضاً إلى الأمراض التي تتكون بفعل الرطوبة والحرارة المتفاعلة مع المواد المتعفنة والغذائية التي تحوي كميات كبيرة من المواد الكيميائية الخاصة بالتغذية.

بيروت - بعد حوالي 18 عاماً من عمل شركة "سولكين" وهي الشركة الوحيدة في بيروت المسؤولة عن جمع ورسكلة وطمر النفايات، توقفت عن العمل نتيجة انتهاء طاقة استيعاب مطمر الناعمة وهو مساحة خصصتها بلدية بيروت لدفن النفايات، ولم تتمكن البلدية أو المسؤولون الحكوميون إلى الآن من إيجاد مكان بديل يكون جعله مدفنة للنفايات التي تتكاثر يوماً بعد يوم. وقالت مصادر حكومية فضلت عدم ذكر اسمها إن الحكومة اللبنانية ستبحث بشكل رئيسي مشكلة النفايات في العاصمة خلال

محمد المشنوق:

الحل هو إنشاء محرقة أو محرقتين تولدان الكهرباء في الوقت ذاته



إيران تستعد اللاجئين الأفغان مقابل الهيروين



جحافل الفارين من جحيم المخدرات الإيراني تعود إلى أفغانستان رغم الحرب

وينتقل جزء كبير من هذه المخدرات إلى العالم عبر إيران، حيث يمكن للتجار والمستهلكين أن يعثروا عليه بسهولة، بما في ذلك العمال الفقراء المضطرون إلى العمل الشاق لكسب قوتهم. وتؤكد تقارير أممية أن تساهل إيران مع مرور شحنات المخدرات من أراضيها إلى دول مجاورة يساهم في تقويض أمن واستقرار العديد من المناطق في العالم، الأمر الذي يستدعي أن تتعهد إيران بتشديد الرقابة الأمنية على حدودها، لكن شهود عيان يؤكدون أن الأمن الإيراني لا يقوم بذلك.

ويحظى عدد من المدمنين بالرعاية اللازمة من قبل السلطات الصحية، لكن كثيرين آخرين يهيمون على وجوههم في شوارع هرات، ومنهم من يتحولون إلى الجرائم وينتهي بهم الأمر في السجن، فيجولهم المخدر الذي ظنوا أنه يساعدهم على حسن العمل أو تحمل مشاقه، إلى لعنة.

وتستفيد زراعة المخدرات في هذا البلد من الحرب الأهلية العنيفة ومن ضعف الدولة وخصوصاً في المناطق النائية، بحسب الأمم المتحدة.

المخدرات معتبرا أن المدمنين على المخدرات قد يتحولون إلى وقود للاضطرابات.

ويروي الشاب أكبر أنواري الذي ولد في إيران حكايته مع أهله اللاجئين ومعانات النقر التي ألمته كثيراً وحرمته من التعليم في إيران، إيران التي لم يتعرف فيها سوى إلى تعاطي المخدرات قبل أن تطرده السلطات إلى بلده. ويقول هذا الشاب البالغ من العمر 28 عاماً عائلتي تقيم في إيران، وليس لدي أي اتصال معهم، مدياً أمه في أن يتخلص من الإدمان قبل أن يلتقيهم مجدداً.

"كان رب العمل الإيراني يعطيني الأفيون عوض أجرى المالي كل شهر" .. هكذا بدأ اللاجئ الأفغاني محمد شوغوك بالحديث إلى السلطات الأفغانية التي على الحدود مع إيران وبالتحديد في مدينة هرات، كبرى مدن الغرب الأفغاني والتي تستقبل كل يوم مئات اللاجئين والعائدين. بكامل خيبتهم. من الجحيم الإيراني، حسب وصفهم، حيث ظروف العمل صعبة وطريقة التعامل معهم لا تشير بأي حال من الأحوال إلى التعامل مع ذات بشرية.

وعدهم 1,7 مليون، فيما عدم اللاجئين الشرعيين 840 ألفاً. ولا يصدر عن طهران في هذا السياق أي تعليق حول سياستها تجاه اللاجئين الأفغان، بل إنها تتجاهل معاناتهم، وهو ما تندد به منظمات حقوقية منذ سنوات. وعلى بعد 120 كيلومتراً من الحدود، تستقبل مدينة هرات كبرى مدن الغرب الأفغاني معظم اللاجئين العائدين، وتلاحظ السلطات وجود ظاهرة متنامية بينهم، وهي الإدمان على المخدرات التي تعاطوها في إيران. ففي مركز لعلاج المدمنين في هرات، يروي اللاجئ العائد محمد شوغوك أن رب عمله في مدينة مشهد الإيرانية كان يعطيه الأفيون بدل الأجر، وبذلك أصبح مدمناً على المخدرات.

وبحسب الطبيب سيف الله بارديس المشرف على المركز، فإن "كثيراً من أرباب العمل الإيرانيين يعطون المخدرات لعمالهم ويقولون لهم إن تناولها سيحسن إنتاجهم فيرفع أجرهم". وأكد كل المتضررين أن الإنتاج لم يتحسن والأجر لم يتطور، "بل إن المقابل الوحيد الذي يزيد هو الأفيون ذاته".

ويقول محمد نعيم البالغ من العمر 23 عاماً "بدأت تعاطي المخدرات في إيران، كان العمل مرهقاً جداً، وكنت أتعاط الهيروين لأبقى صامداً.. لكنني في ما بعد صرت عاجزاً عن العمل".

وبحسب محمد رضا ستانيزكاي المسؤول في مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة في كابول، فإن معظم الأفغان المدمنين بدأوا تعاطي المخدرات في الخارج، ولا سيما في باكستان وإيران. وفي الأونة الأخيرة، أعرب الرئيس الأفغاني عن قلقه من التهديد الذي تتسكله

هرات (أفغانستان) - على مرأى الحرس الحدودي الأفغاني والإيراني، تعبر جحافل من العائدين من إيران إلى جحيم الحرب الأهلية في أفغانستان هرباً من الظروف الصعبة التي يشهدها العمال الأفغان في المدن والأرياف الإيرانية. إذ تقول تقارير إن السلطات ورؤوس الأموال في إيران تستغل حالة الفقر والحاجة الشديدة التي لدى الأفغان لتشغيلهم ساعات طويلة وبجهد كثيف مقابل أجر زهيد، يكون أحياناً بعض الأكياس من الأفيون.

وكل يوم، يعبر ما بين 1000 و1500 شخص ممن لا يحملون أوراقاً ثبوتية ومعظمهم من الشباب، عائدين إلى أفغانستان، سواء بملء إرادتهم أو بعدما طردهم السلطات الإيرانية. ومنذ الثمانينات، انتقل ملايين الأفغان إلى إيران، التي تفصلها حدود طويلة مع أفغانستان، هرباً من النزاعات المتواصلة منذ ثلاثة عقود في بلدهم. لكن منذ سقوط نظام حركة طالبان في العام 2001، باتت الحركة الحدودية في الاتجاه المعاكس، إذ قرر عدد كبير من المهاجرين العودة إلى بلدهم.

وفي السنوات الأخيرة، تسارعت حركة العودة بسبب الضغوط التي تمارسها السلطات الإيرانية على اللاجئين الأفغان، ولا سيما على من هاجروا إليها بشكل غير قانوني

◀ معظم الأفغان المدمنين بدأوا تعاطي المخدرات في الخارج، ولا سيما في باكستان وإيران

أسرة



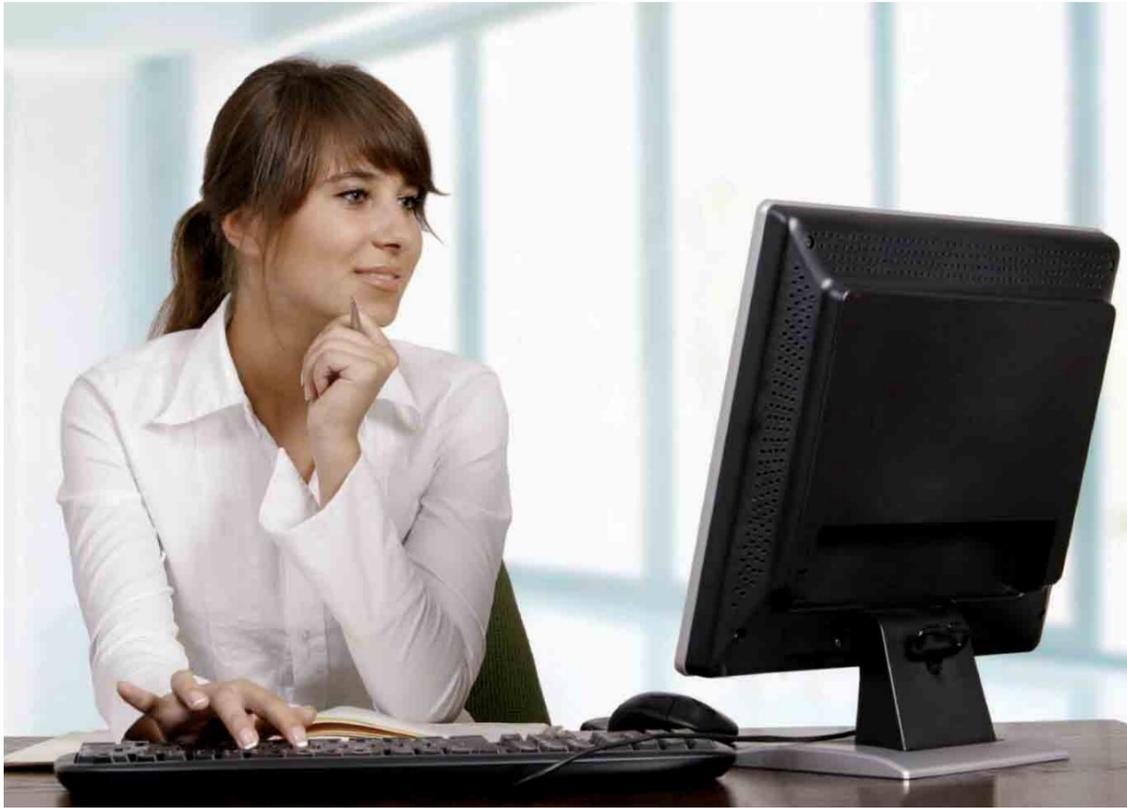
ينصح المختصون باستخدام الحليب الرائب وتوزيعه على الوجه، لتفادي الاسمرار الناتج عن التعرض للشمس، مع أهمية الامتناع عن التعرض لأشعة الشمس في نفس اليوم.

أكد الخبراء أن رعاية احتياجات الكلب (تغذيته والاهتمام به) وقضاء بعض الوقت في اللعب معه، يعادلن ممارسة التمارين الرياضية، من حيث حرق السعرات الحرارية.

يرى خبراء التجميل أن حلاقة الوجه تكسب المرأة بشرة فاتحة النعومة، شأنها في ذلك شأن التقشير، حيث تزال الطبقة العليا الميتة من البشرة لتظهر طبقة جديدة فاتحة النعومة.

عندما تكون المرأة الذكية والطموحة عدوة نفسها

● يشدد علماء النفس على أسلوب الثناء لتعزيز الطموح ● الإبداع والتفرد في الشخصية لا أهمية لهما إذا غابت الإرادة



فكرة المرء عن ذاته تلعب دورا حاسما في الكيفية التي ستسير عليها حياته

وزرع الخوف من التجربة والمحاولة، حتى في صورتها البسيطة. ويقر متخصصون بان القدرة الذاتية، والإبداع، والذكاء والتفرد في الشخصية، قد لا تشكل أي أهمية في تحقيق الهدف وتغذية الطموح إذا ما غابت الإرادة والإصرار والمثابرة والثقة بالنفس. أما فكرة المرء عن ذاته - خاصة المرأة - فهي تلعب دوراً حاسماً في الكيفية التي ستسير عليها حياتها، فإذا كان لا بد من محاولة التخلص من عبء سوء الظن من قبل الآخرين في مقدرتنا على التقدم والإبداع وأعداء النجاح، فلنبدأ أولاً بنواتنا والا نسمح لعدونا الأول بالنمو والازدهار والتغذي على مخاوفنا.

عدد لا يستهان به من النساء وأدن نجاحاتهن بسبب عدم القدرة على خلق التوازن بين مسؤوليات العمل ومتطلبات أفراد الأسرة

الظالم، إضافة إلى العدو الطبيعي الذي تزرعه مبادئ التربية الخاطئة في أعماق كل فتاة، فتروج لأفكار الاستسلام للأمر الواقع وتضع عراقيل (مستحيلات) في طريق الحياة اليومية، تعمل على تثبيط الهمم

النجاح في إكمال تعليمها وتسمنت أرفع المناصب الوظيفية، فإنها ستواجه بعائق آخر لا يقل أهمية عن عدم تكافؤ الفرص، وهو كيفية تحقيق التوازن بين عملها وطموحها في الارتقاء والتقدم في هذا العمل ودورها النمطي في المنزل خاصة إذا كانت زوجة وأماً.

ولعل عددا لا يستهان به من النساء اللاتي أثبتن نجاحاً باهراً في ميدان العمل، قتلن طموحين ووادن نجاحاتهن بسبب عدم القدرة على خلق التوازن بين مسؤوليات العمل ومتطلبات أفراد الأسرة، خاصة إذا كان هنالك من يقف لهن بالمرصاد في محاولة لوضعهن داخل إطار التصنيف المجتمعي

هنالك الكثير من العقبات التي تضطر المرأة الذكية والناجحة أن تواجهها لتتغلب عليها، إلا أن أكثر هذه العقبات عناداً وقسوة تقبع داخل المرأة نفسها، في طريقة تقييمها لذاتها وقدراتها وإمكاناتها والزوايا الحادة التي تنظر من خلالها إلى مقدراتها، إضافة إلى الميزان الذي ترن أفعالها.

نهى الصراف

كما تتأثر الرغبة في الإنجاز والتفوق لدى الجنسين، بمدى الثناء الذي يتلقاه كرد فعل على إنجازهما سواء أكان في المدرسة أو البيت.

فالفتيات اللاتي يظهرن قدرة أكبر في الإصرار على التفوق وثقة أكبر في النفس اعتدن - في الغالب - على تلقي الثناء من قبل الآخرين وردود الفعل الإيجابية التي تعمل على تعزيز أدائهن، حيث يشدد العديد من علماء النفس على أهمية هذا العنصر كإسناد نفسي لتعزيز السلوك الإيجابي للأفراد، لتشجيعهم على تطوير أدائهم وتحقيق أهدافهم في العمل والتحصي

الدراسي. في المقابل، فإن حمل الذكور إلى التزام الهدوء والتقيد بالتعليمات يمثل تحدياً للآباء والمربين بحد ذاته، ومتى ما حصل ذلك، فإن أي تقدم إيجابي يبديه هؤلاء في تعلم شيء بسيط يعد إنجازاً، يستحقون معه جميع كلمات الشكر والثناء والتحفيز، في الوقت الذي تطالب فيه الفتيات ببذل مزيد من الجهد لحصد كلمات إعجاب مشابهة، ويعمد الأهل والمعلمون إلى تنجي هذا الأسلوب في طريقة تعاملهم مع الجنسين من دون وعي تقريبا.

هذه الإشكالية تبدو معقدة للوهلة الأولى، إلا أن نتائجها المستقبلية لا تبشر بخير لأن الفتاة التي تكبر لتصبح سيدة تناط بها المسؤوليات الكثيرة، قد لا تتوقع ثناءً من أحد على أفعال كبيرة لا يلقي لها الآخرون أي اهتمام، فتنشأ على الاستسلام ويتوقف طموحها في زاوية محددة لا ترغب في مغادرتها إما بسبب اشتداد المنافسة مع زميلها الرجل وإما بسبب سوء تقدير أفراد المجتمع وعدم تقييمهم الحيادي للأفراد، بصرف النظر عن جنسهم.

والأهم من ذلك، أن المرأة تمثل عدواً لدوداً لنفسها حين تتراجع بين الخوف من ردود أفعال الآخرين واهتزاز ثققتها بنفسها. وتؤكد هالفورسن على أنه إذا أتيج للمرأة تخطي كل هذه العقبات المجتمعية، وتم لها

لا تدرك المرأة الذكية جيداً بأن حظوظها في التقدم والتميز سرعان ما تصبح محدودة ومقيدة، خاصة في المهنة التي تهيمن عليها سيطرة العنصر الرجالي، حيث يميل رؤسائها في العمل وزملاؤها - وزميلاتها أيضاً - إلى التقليل من شأنها والشك في مواهبها إضافة إلى تقليص أجورها ومستحققاتها، في حين يتعين عليها العمل بشكل مضمّن وتجنب الوقوع في الأخطاء وتقديم مستويات عالية من الأداء، فقط، لتلافي النقد، في الوقت الذي لا يستغرق الأمر من الرجل إلا أداء متوسط الفاعلية يحصل فيه أجراً وتقديراً مضاعفين لمجرد كونه رجلاً.

وترى الدكتورة هايدي كرانت هالفورسن، أستاذة علم النفس الاجتماعي ومديرة مركز العلوم والدفاعية في كلية كولومبيا للأعمال في الولايات المتحدة الأميركية، بأن الفتيات ذكيات كثير ما يظهرن عدم ثقة في النفس ابتداءً من سن المدرسة، حيث أثبتت الدراسات في هذا المجال بأنهن يشككن في قدراتهن على مواجهة المسائل الدراسية الصعبة والمعقدة ويظهرن رغبة أقل من الذكور في الاستمرار في تطوير قدراتهن وتحفيز دوافعهن، في حين يلجأ الفتيان إلى بذل مزيد من الجهد ومواصلة الممارسة الجدية للنشاطات وعدم التخلي عن الأهداف ببساطة، على الرغم من أن الإثنتين متساويتان في نسبة الذكاء والقدرات الذهنية الأخرى بل أن الفتيات يتفوقن في بعض الأحيان.

الفتيات الذكيات يظهرن رغبة أقل من الذكور في الاستثمار في تطوير قدراتهن وتحفيز دوافعهن

موضة

قصة الكيمونو تهيمن على موضة الصيف

أوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن قصة الكيمونو تزين هذا العام البلوزات والفساتين والجواكيت، مشيرة إلى أنها تناسب كل النساء، حتى المرأة، التي لا تتمتع بقوام مشوق كعارضات الأزياء. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أن تنسيق قصة الكيمونو يتطلب حساً عالياً من أجل التمتع بمظهر أنيق، فعلى سبيل المثال ينبغي اختيار الملابس ذات الخامات الثابتة والابتعاد عن بعض الألوان مثل الوردي والسماوي، تجنباً لمظهر الملابس الداخلية.

وتأتي قصة الكيمونو بكل الأطوال هذا الصيف، بدءاً من القصات القصيرة وصولاً إلى القصات الماكسي. وهنا ينبغي على المرأة، التي لا تتمتع بطول القامة، الابتعاد عن القصة الماكسي، بينما تعد القصة، التي يصل طولها إلى الأفتاد، مثالية بالنسبة لها. كما ينبغي تنسيق القطع الفوقية المزودة بالمطبوعات مع ملابس ذات ألوان محايدة.

الزواج في سن متأخرة ينذر بالفشل

خطر الطلاق ينخفض بشكل مطرد عند الزواج خلال النصف الأخير من سن العشرينات وأوائل الثلاثينات

هناك تأثيراً في الاختيار. وأشار الأستاذ نيكولاس ولينجر، المشرف على الدراسة، إلى أنه من المهم أن نتذكر أن الدراسة تتحدث عن مخاطر إحصائية، فالانتظار حتى سن أكبر في الزواج لا يزال هو الخيار

لا واشنطن - كشف تحليل جديد لبيانات الأسرة، أنجزه عالم اجتماع بجامعة ولاية يوتا الأميركية، أن خطر حدوث الطلاق يبدأ في الارتفاع كلما ارتفعت سن الزواج. وأظهر رسم بياني للدراسة، أن خطر الطلاق ينخفض بشكل مطرد عند الزواج خلال النصف الأخير من سن العشرينات وأوائل الثلاثينات، لكنه يرتفع مرة أخرى بين أولئك الذين يتزوجون في أواخر الثلاثينات من العمر.

وأشارت الدراسة إلى أن الانتظار حتى سن الـ 40 للزواج، لايعتبر فكرة جيدة، نظراً لأنه يزيد خطر حدوث الطلاق. وأوضحت أن

فضول

قصة الإطار قد استخلصت من العمل الفارسي "ألف خرافة" المعتمد جزئياً على الأدب الهندي،

ومعظمنا يعرف قصة الإطار التي انتكأت بشكل رئيسي على الفضول، فحين عرف شهريار الملك بخيانة زوجته أخيه ثم بخيانة زوجته قرر الانتقام من كل النساء، وقرر الزواج كل يوم بعذراء يقتلها في الصباح ليأمن ألا تخونه ولكي ينتقم من جنس النساء.. وباتيه وزيره بعذراء جديدة، حتى احتار الوزير كيف له أن يجد للملك المزيد من العذاري. فقررت شهريار ابنة الوزير أن تقدم نفسها عروساً للملك وأن تأخذ على عاتقها إنهاء هذه المحنة بان تراهن على فضول الملك فتبقي على حياتها وحياة العذاري في تلك البلاد، فراحت كل ليلة تثيره بحكاياتها وتتوقف عند لحظات حاسمة من كل حكاية فتجعلها مثل مسلسلات طويلة لم تكن لتنتهي إلا بعد ألف ليلة وليلة، ليعفو عنها في النهاية.

ومن القصص الشعبية التي نسمعها من جداتنا أيضاً "يحكى أن خروفا طبيب القلب كان يعيش في مزرعة فيها الكثير من الحيوانات.. لكنه كان فضولياً جداً ويحب التلصص على الفلاحين وعلى

أصدقائه الحيوانات.. وذات يوم مرض حصان من أصدقائه.. وسمع الخروف وهو يتلصص على صاحب المزرعة بأن الأخير اتفق مع البيطار على قتل الحصان فلم تعد ثمة فائدة منه. وراح الخروف إلى صديقه الحصان وأخبره أن ينهض وإلا سيقتل.. لكن مرض الحصان منعه من النهوض.. وبقي الخروف الطيب يلح على صديقه ويشجعه حتى نهض من جديد وانتصر على مرضه. ولدهشة صاحب المزرعة وفرحه قرر الاحتفال بشفاء حصانه الأثير.. وأقام دعوة ذبح من أجلها الخروف الطيب".

قصة حزينة طريفة تذكرني بمثل سلمي قائل "السمة التي تبقي فيها مغلقاً لن يصطادها أحد" أو "من تدخل في ما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه". لكن الخروف في قصتنا لم يدفعه الفضول فقط بل كان دافعه الحب والقلق على صديقه الذي كان مصيره الموت لولا أن افتداه بنفسه دون أن يدري.

بقي أن نقول أن لا أحد منا خال من الفضول، ولكن يبقى دائماً ثمة فضول سلمي ومؤذ لصاحبه ومن حوله، وثمة فضول إيجابي جميل ومفيد جداً وأعني به فضول المعرفة والعلم وإدراك سر الحياة.

باختصار

شددت دراسة قامت بها الجمعية الطبية البريطانية على ضرورة فرض ضرائب أكثر على المشروبات السكرية والغازية حتى يرتفع سعرها ويقل تداولها بسهولة مما يؤدي إلى معالجة أزمة البدانة التي انتشرت بين الأطفال في كل مكان.

أظهرت دراسة أن أقل من 15 بالمئة من البالغين في الولايات المتحدة لا يلبون المبادئ التوجيهية في ما يتعلق بتناول الخضراوات والفاكهة اليومية، وفقاً للتوصيات الاتحادية.

أطلق إيف توليدانو، محام بالمحاكم الفرنسية منذ 17 عاماً، أول إذاعة إلكترونية متخصصة في الطلاق، تعمل طيلة 24 ساعة يومياً وعلى مدار الأسبوع.

أكدت دراسة سويسرية بشأن تحديد الآثار السلبية لوضعية جسم الشخص في أثناء العمل، أن وضعية الجسم وقوفاً في أثناء العمل، لا تقل ضرراً وخطورة عن وضعية العمل جلوساً.

توصلت دراسة حديثة إلى أن الطعام المالح لا يسبب بالضرورة العطش أو يدفعنا إلى تناول المزيد من المياه، وهو ما قد يتعارض مع الافتراضات الشعبية المتعارف عليها بين الكثيرين أن الأطعمة المالحة تسبب العطش.

قال تقرير صدر يوم الإثنين إن قرابة 20 مليون شخص أجبروا على الفرار من بيوتهم بسبب الفيضانات والحوادث والزلازل في العام 2014 وهي مشكلة يرجح أن تتفاقم بسبب تغير المناخ لكن يمكن تخفيفها من خلال تحسين البناء.

رياضة



«أهم أهدافنا في الموسم هو استعادة لقب الدوري من جديد، فالسند يمتلك أفضل اللاعبين ولدنيا لاعبين شباب أكفاء، كما أننا نعمل على المتفرقين بقيادة الأسباني تشافي».

حسين عموة
المدير الفني لفريق السد القطري

«الدوري العراقي قوي جدا وهو يتطور من موسم لآخر ويحتاج فقط إلى ملاعب حديثة ليعود في صدارة الدوريات العربية والآسيوية».

علاء الشبلي
محترف نط الوسط العراقي

«عقدي ممتد مع نادي العين لمدة ثلاث سنوات قادمة، ورحلي بيد الإدارة، وإذا وافق النادي على مفارتي فسوف أخوض تجربة الاحتراف الخارجي».

عمر عبدالرحمان
نجم فريق العين والمنتخب الإماراتي

ميدو يخوض أول اختبار رسمي مع الإسماعيلي

● أحمد حسام إيثق بنجاح الدراويش أمام الرجاء في كأس مصر



أصبح أحمد حسام (ميدو) مدربا لفريق الإسماعيلي منذ أيام قليلة، لكنه إيثق في قدرته على النجاح في أول اختبار عندما يواجه الرجاء في دور ال16 لكأس مصر لكرة القدم اليوم الأربعاء.

القاهرة - تعود عجلة منافسات دور ال16 لمسابقات كأس مصر لكرة القدم إلى الدوران اليوم الأربعاء، حيث تقام مباراتين في غاية الإثارة تجمع الأولى بين الإسماعيلي والرجاء، أما الثانية فتجمع بين مصر المقاصة والداخلية.

الجدير بالذكر أن سموحة وبتروجت هما أول المتاهلين إلى دور الثمانية في المسابقة، حيث فاز الفريق الإسكندري على النصر بنتيجة 4-1، في حين فاز الفريق البترولوي على ألعاب دمنهور بهدفين نظيفين.

وعلى ملعب الإسماعيلية يستضيف الدراويش نظيره الرجاء في لقاء لا يقلل القسمة على اثنين ويسعى كل فريق إلى خطف بطاقة التأهل على حساب الآخر.

وتعد مواجهة الرجاء هي المباراة الأولى التي يخوضها الدراويش تحت قيادة المدير الفني الجديد أحمد حسام الشهير بـ"ميدو" والذي طلب من اللاعبين غلق صفحة الدوري الممتاز الذي أنهاه الفريق في المركز السادس برصيد 55 نقطة والتركيز على المنافسة بقوة لحصد الكأس.

وقال ميدو الذي تولى يوم الأربعاء الماضي تدريب الإسماعيلي خلفا لطارق يحيى بعد انتهاء مشوار الفريق في الدوري "أسعى بشكل دائم للاستفادة من كافة لاعبي الفريق لتخطي عقبة مباراة الرجاء بكأس مصر".

وأضاف مهاجم ومدرب الزمالك السابق "الجهان الفني نجح في عودة الروح والحماس للاعبين وإخراجهم من الحالة النفسية السيئة التي عانوا منها في الفترة الأخيرة".

واستكمل حديثه قائلا "سنعيد ترتيب الأوراق من جديد عقب لقاء الرجاء.. الإسماعيلي يضم لاعبين مميزين على مستوى عال".

واختار ميدو تشكيلة الإسماعيلي لمواجهة الرجاء -الذي عاد إلى دوري الدرجة الثانية

الرجاء يبحث عن الفوز والتأهل لتعويض نتائج السيئة في الدوري الممتاز والتي تسببت في هبوطه إلى القسم الثاني

باختصار

ما زال مستقبل مراد باتنة نجم الفتح الرباطي لكرة القدم غامضا، في ظل الأخبار التي أكدت حصوله على عروض مغرية من أندية عربية وأوروبية، ويبدو أن إدارة فريقه لا تريد التسرع في اتخاذ القرار لتحديد وجهة اللاعب.

وقع المغربي لباس الحداد والمقبل من الدوري الهولندي على عقد مع نادي الجيش الملكي رسميا، لمدة موسمين بعد اختبار طويل خضع له اللاعب مع الفريق. ولعب المدرب رومانو دورا كبيرا في إتمام صفقة الحداد.

انطلقت الحملة الترويجية ملف صفاقس 2021، وبدأت التحركات من هنا وهناك لمصافحة حظوظ مدينة صفاقس في الفوز بشرف احتضان الألعاب المتوسطية 2021. بداية الرحلة كانت من العاصمة الكرواتية زغرب.

انتظم اللاعب يوهان توزغار في معسكر فريق الأفرقي التونسي تحت قيادة المدرب الفرنسي دانيال سانشير. ووقع توزغار للأفرقي يوم 11 يوليو عقدا لمدة ثلاثة مواسم.

عاد معزز هوساوي مدافع الأهلي السعودي إلى تدريبات فريقه الجماعية عقب شفائه من الإصابة التي لحقت به نهاية الموسم الماضي، واكتفى وليد باخشوين بالركض حول المضمار ضمن البرنامج التأهيلي المعد له.

يتطلع المنتخب القطري للطائرة الشاطئية إلى استكمال الإنجاز الذي حققه في بطولة العالم للعبة عندما احتل المركز الخامس، بتحقيق التأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو صيف العام المقبل في البرازيل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

تعاقد نادي اتحاد جدة السعودي رسميا مع المدرب الروماني لازلو بولوني ليتولى منصب المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم. ويتولى بولوني المنصب خلفا لمواطنه فيكتور بيتوركا الذي أقبل مؤخرا بعد أن تولى مسؤولية الفريق في أكتوبر من العام الماضي. وذكر نادي الاتحاد "يعلن المركز الإعلامي عن تعاقد إدارة النادي برئاسة الأستاذ إبراهيم بن حمدان البلوي مع المدرب الروماني لازلو بولوني لتدريب الفريق الكروي الأول في الموسم المقبل".

يستعد الاتحاد الدولي للسباحة لإقرار تعديلات مهمة في قوانينه في الجمعية العمومية المقررة غدا الخميس في مدينة قازان الروسية أبرزها يتعلق بعدد ولايات الرئيس وسنة مع استحداث منصب جديد للنائب الأول للرئيس بصلاحيات واسعة. وسيبقى الرئيس الحالي الإيطالي خوليو ماليوني (80 عاما) في منصبه لولاية ثالثة على التوالي في حال أقرت التعديلات الجديدة التي تنص على عدم التقيد بسن محددة للترشح للرئاسة بعد أن كانت اللوائح السابقة تمنع أي شخص من الدخول في سياق الرئاسة في حال بلوغه الثمانين من العمر.



يبدأ الأسباني رافايل نادال الأسبوع القادم مشواره في بطولة هامبورغ للتنس بهدف استعادة الثقة بنفسه وتعويض النقاط التي خسرها في التصنيف هذا الموسم الذي يعد الأسوأ له على الإطلاق. وأكد المنظمون للبطولة الألمانية مشاركة المصنف العاشر عالميا، الذي يعود مجددا إلى البطولة التي تلعب على الأراضي الرملية بعد مشاركته الوحيدة فيها منذ سبع سنوات، عندما فاز باللقب. وتعتبر بطولة هامبورغ ذات ال500 نقطة والتي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين هي الأولى للاعب الأسباني بعد خروجه المفاجئ من الدور الثاني من بطولة ويمبلدون أمام الألماني دوستين براون قبل شهر.



أكد فيرناندو ألونسو سائق فريق ماكلارين أنه يأمل في أن يشهد فريقه تحسنا ملموسا في سباقات الجائزة الكبرى المقبلة. وقال بطل العالم مرتين "أعتقد أن النصف الثاني من الموسم سيشهد تغييرا كاملا في مسيرة ماكلارين.. سيصبح منافسا بشكل أكبر.. نحن قريبون من أصحاب المراكز الأولى". وأضاف "التغييرات والتحسينات القادمة ستكون كبيرة حقيقية". ويحمل ألونسو نقطة واحدة فقط هذا الموسم وسيشارك في سباق الجائزة الكبرى بالمجر الأسبوع المقبل وهو يحتل المركز الثامن عشر في الترتيب العام، كما أنه نجح في الوصول إلى خط النهاية في ثلاثة فقط من أصل ثمانية سباقات شارك فيها هذا الموسم.

أحرز الأسباني روبن بلاتسا مولينا فوزه الأول في دورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية التي يخوض غمارها للمرة الرابعة في مسيرته، وذلك بعدما أنهى المرحلة السادسة عشرة في الصدارة وبفارق مريح عن أقرب منافسيه، فيما احتفظ البريطاني كريستوفر فروم بصدارة الترتيب العام لليوم العاشر على التوالي. وأنهى بلاتسا مولينا (35 عاما) المرحلة التي امتدت لمسافة 201 كلم بين بورغ-دوبياج وغاب، بفارق 30 ثانية عن السلوفاكي بيتر ساغان الذي حل ثانيا للمرة الخامسة في نسخة هذا العام.

ميدو يبحث عن انطلاقة قوية مع فريق الدراويش

ومن المقرر أن تحتتم منافسات هذا الدور بالمسابقة عقب انتهاء مباراتي الأهلي مع الجونة والزمالك مع حرس الحدود، حيث تقام المباراة الأولى يوم 13 أغسطس المقبل على ملعب بترو سبورتنج على أن تقام المباراة الثانية في اليوم التالي مباشرة على نفس الملعب. وحقق فريق بتروجت فوزا سهلا على حساب دمنهور بهدفين دون رد في اللقاء الذي أقيم مساء الأحد في دور الستة عشر ببطولة كأس مصر لكرة القدم. وتأهل بتروجت إلى دور الثمانية بالبطولة بهذا الفوز ليلحق بسموحة الذي أطاح بالنصر.

سجل هادي بتروجت أحمد سالم وبلال جمال. قدم بتروجت بقيادة مديره الفني رمضان السيد عرضا طبيا، وسيطر على اللقاء منذ البداية وأشرك رمضان بعض البدائل مثل مصطفى عبدالحق وإيهاب المصري ومحمد شعراوي وأراح الثنائي الأفريقي تشيسيم بيكلي والنيجيري جيمس تيدي.

الحصان الأسود للدوري المصري هذا الموسم وذلك من خلال التأهل والمنافسة على الوصول للمباراة النهائية.

الجدير بالذكر أن المقاصة سيمثل مصر في الكونفيدرالية الأفريقية للموسم المقبل في حالة فوز أحد أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في الدوري ببطولة كأس مصر.

في المقابل يدخل الداخلية المباراة بحثا عن خطف بطاقة التأهل مستغلا الروح المعنوية المرتفعة بعد نجاحه في الهروب من الهبوط والبقاء في الدوري الممتاز لموسم آخر، حيث أنهى البطولة في المركز الثاني عشر برصيد 49 نقطة بعد أن ظل حبيس القاع لعدة مراحل قبل نهاية الدوري.

وفي مباريات أخرى بالدور نفسه، يلتقي الخميس الاتحاد الإسكندري مع وادي دجلة على ملعب الإسكندرية، في حين يلتقي المقاولون العرب مع اتحاد الشرطة على ملعب المقاولون.

كبار أفريقيا ينشدون مونديال الكرة الطائرة من القاهرة

القاهرة - تفتتح اليوم الأربعاء منافسات بطولة الأمم الأفريقية للكرة الطائرة (رجال) والتي تستضيفها مصر خلال الفترة من 22 حتى 30 يوليو الحالي وذلك بالفاعات المغطاة للملعب القاهرة الدولي. وتؤهل البطولة إلى نهائيات كأس العالم للكرة الطائرة والتي ستقام باليابان في سبتمبر المقبل.

وتشارك في منافسات البطولة 11 دولة هي: ليبيا وتونس والجزائر والمغرب والكاميرون والسودان وكينيا وبتسوانا ورواندا وموريشيوس بالإضافة إلى مصر الدولة المستضيفة للحدث.



منتخب تونس يتطلع إلى تدعيم رقمه القياسي في عدد الألقاب القارية

السادس على التوالي من أجل التساوي مع نظيره التونسي في عدد البطولات، حيث حصد نسور قرطاج اللقب 8 مرات. ولتحقيق ذلك يستغل الفراغ عالمي الأرض والجمهور بالإضافة إلى الروح المعنوية المرتفعة والنتائج الطيبة التي حققها الفريق خلال الفترة الأخيرة.

والجدير بالذكر أن منتخب الفراغنة حصل مؤخرا على المركز الأول في المستوى الثالث من الدوري العالمي ويبحث عن حصد اللقب الأفريقي والتأهل إلى المونديال لإثبات أفضليته في البداية وأشرك رمضان بعض البدائل مثل مصطفى عبدالحق وإيهاب المصري ومحمد شعراوي وأراح الثنائي الأفريقي تشيسيم بيكلي والنيجيري جيمس تيدي.

واكد على إنهاء الاستعدادات لاستضافة ذلك الحدث بالتنسيق مع اللجنة المؤقتة لإدارة الاتحاد المصري لكرة الطائرة برئاسة فؤاد عبدالسلام وذلك من أجل خروج البطولة في صورة مشرفة تثبت قدرة مصر على استضافة مثل هذه البطولات على أرضها.

وأشار إلى أن الجماهير المصرية تنتظر بشغف تتويج منتخبها بلقب أمم أفريقيا وتأكيد سيادته للكرة السمراء.

وتحول منتخب تونس ظهر السبت إلى القاهرة، وقد استعد لهذا الحدث بإجراء سلسلة من التريبات الداخلية الخاطفة توجهها باربعة لقاءات مع نظيره البلجيكي ثم خاض 6 مباريات من الصنف العالي في إطار الرابطة العالمية التي استضافها كل من الجبل الأسود (12 و13 و14 جوان)، وتركيا (19 و20 و21 جوان) ضد البلدين المنظمين، وبورنو ريكو، ثم عاد إلى تركيا في بداية هذا الشهر ليخوض في مدينة سمسون 3 مباريات ضد نظيره التركي.

وتجدر الإشارة إلى أن تونس هي صاحبة الرقم القياسي بفوزها باللقب القاري في 8 مناسبات تليها مصر بسبعة تتويجات. ويعود آخر لقب قاري لمنتخبنا إلى سنة 2003 بالقاهرة.

«مواجهة ريال مدريد وإسبانيول من الأقوى في الموسم، الريال ليس الفريق الذي أحبه، ووجود إسبانيول في نفس المدينة يزيد من نسبة التوتر، لكنني أكن لها الاحترام».

تير شتيغن
حامي عرين نادي برشلونة الأسباني

«لا أستبعد توقيع عقوبات قاسية من قبل الفيفا وكونميبول على الكرة البوليفية بسبب ما يحدث معي ومع الأمين التنفيذي للاتحاد البرتو لوزادو».

كارلوس تشافيز
أمين صندوق اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم

«عوتزه لاعب في بايرن ميونيخ، ولديه عقد مع النادي وتعلمت أن عملية بيع وشراء اللاعبين أمر يتعلق باللاعب والنادي وليس المدرب، وهو سيستمر معنا الموسم المقبل».

بيب غوارديولا
المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني

مانشستر يونايتد يجدد آماله في الظفر بخدمات راموس

● فان غال لم يفقد الأمل في إتمام صفقة نجم الملكي ● انتقال المدافع الأسباني مرتبط بتخلي يونايتد عن دي خيا



وجهة راموس القادمة ما زالت غير محددة

الرابع بعد بداية كارثية، وهو سيشارك في مسابقة دوري أبطال أوروبا انطلاقاً من الدور الفاصل بعد أن غاب عن المشاركة القارية الموسم الماضي.

وبدا في الفترة الأخيرة أن مفاوضات انتقال الحارس الأسباني دي خيا لصفوف ريال مدريد قد باءت بالفشل بعد أن ارتبطت مؤخراً بحصول مانشستر على خدمات المدافع الدولي الإسباني. ويبدو أن المفاوضات عادت مرة أخرى هذه الأيام إلى الانتعاش من جديد ليقترب الحارس السابق لأتلتيكو مدريد من الاستقرار على الانتقال إلى النادي الملكي. وهكذا، عاد النادي الإنكليزي بقيادة فان غال إلى الصراع مرة أخرى للفرز بصفقة انتقال راموس.

هناك ضغط أعلى على الكرة ووتيرة المباريات مختلفة جداً عن الدوريات الأخرى، وبالتالي علينا الانتظار لمعرفة ذلك (مدى تأقلم اللاعبين الجدد)، معترفاً رغم ذلك بأن وضع فريقه حالياً أفضل بكثير من الوضع الذي كان عليه قبل 12 شهراً "لقد تعاقدنا حتى الآن مع أربعة لاعبين جدد ونحن نتدرب في هذه الجولة معهم وهذا فارق كبير. لكن الفارق الأكبر يبقى التوازن داخل الفريق".

وواصل "العام الماضي، أشركنا في جولتنا الأميركية العديد من اللاعبين في مراكز ليسوا معتادين عليها وهذا أمر سيء. والآن، أملك لكل مركز لاعبين وبالتالي من الطبيعي أن يلعب كل لاعب في مركزه". يذكر أن يونايتد تمكن من إنهاء الموسم الماضي في المركز

التي تفصله عن تشيلسي بطل الموسم الماضي، وذلك لأن ثلاثة من اللاعبين الأربعة الجدد في الفريق ليس لديهم خبرة في الدوري الإنكليزي الممتاز، أي مواطنه ميفيس ديباني والإيطالي ماتيو دارميان والألماني باستيان شفائينشتايفر (اللاعب الرابع الفرنسي مورغان شنابدرلان الذي كان يدافع عن ألوان ساوثهامبتون).

وقال فان غال في هذا الصدد "عليك دائماً أن تنتظر لمعرفة كيف ستكون مساهمة اللاعبين الجدد. لقد قلت ذلك سابقاً عندما تعاقدنا مع (الكولومبي راداميل) فالكاو أو (الأرجنتيني أنخيل) دي ماريا أو (الهولندي) دالي بليند و(الأرجنتيني) ماركوس روخو". وواصل "الدوري الممتاز بطولة مختلفة.

◀ صفقة انتقال راموس إلى يونايتد مرتبطة بتخلي الأخير عن حارسه الدولي الأسباني دافيد دي خيا إلى ريال مدريد الذي بدأ أنه قد فقد الأمل بالحصول على الحارس الشاب بعد أن منح الكوستاريكي كيلور نافاس القميص رقم 1 الذي كان يرتديه كاسياس. وفي مؤتمر صحفي عشية لقاء سان خوسيه اورثوكوايك الأميركي في الجولة التحضيرية، رفض فان غال الدخول في التفاصيل لكن كلامه يظهر بأن يونايتد ما زال يسعى إلى ضم راموس.

وقال فان غال "نحن في طور هذه العملية. إنه ليس من المهاجمين الذين تحدثت عنهم وسائل الإعلام، عليكم الانتظار لمعرفة هويته. باب الانتقالات مفتوح حتى 31 أغسطس أو الأول من سبتمبر وبالتالي علينا الانتظار". ورفض فان غال مقولة إن فريقه سد الهوة

عاد الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي ليعزز الشائعات التي تتردد عن اقتراب الأسباني سيرجيو راموس من الانضمام لناديه.

◻ مدريد - أكد المدرب الهولندي لويس فان غال من الولايات المتحدة، حيث يقوم فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي بجولة تحضيرية-ترويجية، بأنه لم يفقد الأمل بضم المدافع الأسباني سيرجيو راموس إلى "الشياطين الحمر"، وذلك رغم أن ريال مدريد الأسباني قرر منح شارة القائد لراموس بعد رحيل الحارس إيكر كاسياس إلى بورتو البرتغالي.

وسبق لوسائل إعلام أسبانية أن ذكرت بأن راموس يريد ترك ريال مدريد بسبب خلاف مع رئيس النادي فلورنتينو بيريز على تمديد العقد، مشيرة إلى أن مانشستر يونايتد من أبرز المهتمين بالحصول على خدمات المدافع الدولي الذي ينتهي عقده في 2017. ونشأ الخلاف بين راموس وبيريز، بعد أن دافع اللاعب عن المدرب المقال من منصبه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

ويبدو أن صفقة انتقال راموس إلى يونايتد مرتبطة بتخلي الأخير عن حارسه الدولي الأسباني دافيد دي خيا إلى ريال مدريد الذي بدأ أنه قد فقد الأمل بالحصول على الحارس الشاب بعد أن منح الكوستاريكي كيلور نافاس القميص رقم 1 الذي كان يرتديه كاسياس. وفي مؤتمر صحفي عشية لقاء سان خوسيه اورثوكوايك الأميركي في الجولة التحضيرية، رفض فان غال الدخول في التفاصيل لكن كلامه يظهر بأن يونايتد ما زال يسعى إلى ضم راموس.

وقال فان غال الذي يتحضر لمواجهة فريقه السابق برشلونة الأسباني بطل أوروبا السبت المقبل قبل أن يختتم يونايتد جولته الأميركية ضد باريس سان جرمان الفرنسي "لا يمكنني التحدث عن الشائعات. لقد قلت سابقاً وفي العديد من المؤتمرات الصحافية إننا في طور هذه العملية، وربما راموس في طورها أيضاً، لا أحد يعلم".

ولدى سؤاله عن المفاجأة التي ذكرها في مؤتمره الصحفي يوم الجمعة الماضي، أكد فان غال بأن يونايتد يسعى خلف لاعب، وهذا اللاعب لم يرتبط اسمه في الأيام الأخيرة بانتقال محتمل إلى "أولترا فورده"، ما يعني أنه ليس نجم بايرن ميونيخ الألماني توماس مولر أو برشلونة سدرو رودريغيز الذين ارتبط اسمهما بيونايتد في الأيام الأخيرة.

بداية واعدة لسترلينغ مع مانشستر سيتي

◀ سترلينغ أثار جدلاً بسبب قيمة صفقة انتقاله، لكن مستواه أمام الفريق الإيطالي أعطى مؤشراً إيجابياً لتبرير سعره

في صفقة تعتبر الأغلى بالنسبة للاعب إنكليزي (تصل إلى 76 مليون دولار)، إذ افتتح التسجيل بعد أقل من ثلاث دقائق على البداية إثر تمريرة من النيجيري الشاب كيليشي إيهياناشو، لكن البوسني ميراليم بيانيتش أدرك التعادل في الدقيقة 8 بهدف رائع جاء بتسديدة صاروخية من 20 متراً.

وترك رحيم سترلينغ بصمة سريعة في مباراته الأولى مع مانشستر سيتي. وتعرض

◻ ملبورن - افتتح مانشستر سيتي الإنكليزي جولته التحضيرية بالفوز على روما الإيطالي بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما 2-2 في الوقت الأصلي على ملعب ملبورن للكريكيت الدولية الودية.

وكان سيتي في طريقه لحسم مواجهة بعد أن تقدم 2-1 لكن روما خطف التعادل بفضل الصربي آدم ليبايتش.

وأثار إيهياناشو (18 عاماً) المساعد من أكاديمية سيتي الإعجاب بتحميه بالهدوء أمام المرمى حين تقدم لفريقه بالهدف الثاني بعد خطأ دفاعي في تمرير الكرة. وسجل ميراليم بيانيتش هدف روما الأول في الدقيقة الثامنة من تسديدة قوية من مسافة 25 متراً.

وجاءت الإنطلاقة صاروخية بالنسبة إلى رحيم سترلينغ الذي حقق بداية واعدة جداً مع فريقه الجديد الذي انضم إليه من ليفربول



رحيم سترلينغ يترك بصمة واضحة في بداية رحلته مع كتيبة بلغريني

باختصار

◀ عزز نيوكاسل يونايتد الإنكليزي صفوفه بضم المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش بعقد يمتد لخمس أعوام، ولم يعط نيوكاسل الذي لم يفز بأي لقب كبير منذ تتويجه الأوروبي بكأس المعارض عام 1969، تفاصيل حول قيمة الصفقة.

◀ أكد كاسميرو، لاعب وسط فريق ريال مدريد الأسباني أنه دائماً ما كان يفكر في العودة إلى الفريق الملكي، بعد الموسم الذي لعبه في صفوف بورتو البرتغالي على سبيل الإعارة.

◀ أعلن نادي أوجسبورغ الألماني تعاقده مع لاعب المنتخب الألماني السابق بيوتر تروخوفسكي. ولم يكن تروخوفسكي مرتبطاً بأي فريق منذ رحيله عن إسبيلية الأسباني في وقت مبكر من الموسم الماضي.

◀ تعاقد باريس سان جرمان بطل فرنسا مع مواطنه لاعب الوسط بنجامان إسطنبولي من توتنهام الإنكليزي بعقد يمتد لخمس أعوام من أجل تعويض رحيل يوهان كاباي إلى كريستال بالاس.

◀ تعاقد سانت إتيان الفرنسي مع مهاجم ليل نولان رو بعقد يمتد لثلاثة أعوام دون أن يكشف عن قيمة الصفقة، وهو سيعوض المهاجم الدولي التركي مولود إيردينغ الذي انتقل الأسبوع الماضي إلى هانوفر الألماني.

◀ قال الاتحاد المجري لكرة القدم إن بيرند شتورك سيتولى مسؤولية المنتخب الأول للبلاد بدلاً من بال دارداي الذي سيضع تركيزه على مهمة كمدرّب لهيرتا برلين الألماني.

صباح العرب



الحبيب الأسود

قصة حب افتراضية

اهتزت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا لحادثة اختفاء ربيكا آرثر، ابنة السابعة عشرة، وقال والدها إنها غادرت المنزل على أن تسافر من مطار جون كينيدي بنيويورك إلى مدينة كاليفورنيا، وليس في جيبها أكثر من 25 دولارا.

ونشرت بعض الصحف أخبارا تفيد بأن ربيكا غادرت الولايات المتحدة لتلتحق بداعش، ورجحت الشرطة الفيدرالية ذلك بعد أن وجدت على صفحة ربيكا الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي صورة عدة لشاب مغربي يدعى محمد، وأكدت صديقة لها الخبر، فقط لأنها تغار منها ولم تحظ بموافقتها على السفر معها إلى المملكة المغربية.

بعد أيام قليلة، نشر الشاب المغربي محمد العدالة المكنى بـ"سيمو" صورة سيلفي له مع ربيكا، ومن هناك التقت أجهزة الأمن الأمريكية الخيط الأول، لتكتشف أن الفتاة موجودة فعلا بالمغرب، ولكن ليس من أجل داعش الإرهابي، ولكن من أجل عيون الحب الافتراضي الذي هز مشاعرها وسيطر على حواسها إلى أن بات واقعا، فقبل أكثر من عامين، تعرّف ربيكا على شاب مراهق مغربي في مثل عمرها عن طريق الفيسبوك، وبعد الدردشة العادية، ودرّوس تطوعية من قبلها في تعليم اللغة الانكليزية، انقلب الأمر إلى عاطفة جياشسة تاكدت مع حرارة اللقاء عبر السكايب، ثم كان الموعد على التلاقي.

وفي اليوم الموعد، قالت ربيكا إنها ستسافر إلى كاليفورنيا للقاء صديق، ولكنها غادرت المطار إلى ما وراء المحيط للقاء الفتى المغربي، هذا ما قالته الصحف الأمريكية، أما سيمو فأكد أن ربيكا أعلنت والدتها التي تعرفه جيدا بأنها ستتجه إلى المغرب لملاقاته، وأن والدتها رافقتها إلى المطار فعلا، مشيرا إلى أن مشكلة ربيكا الحقيقية بدأت عندما روجت إحدى صديقاتها خبرا يفيد بأنها قد تعرّض للاختطاف وتحويل وجهتها إلى تنظيم داعش.

بعد حلولها بالدار البيضاء، نزلت ربيكا ضيفة على أسرة حبيبها سيمو، وبدأت في جولات ترفهية قادتها أولا إلى مدينة الصويرة، ثم اتصلت الفتاة بأمها لتعلمها بأنها بخير، ولكن انتشار الخبر في وسائل الإعلام المحلية دفع بالحكومة الأمريكية إلى الدخول في حالة استنفار من أجل إعادة الفتاة المراهقة، فقامت الفصيلة الأمريكية بالرباط بإجراء الاتصالات اللازمة لضمان ترحيل ربيكا إلى بلادها، ووعد القنصل الأمريكي الشاب المغربي بأنه سيعمل على أن يعيد إليه حبيبته وأنه سيرتب لهما موعدا قريبا بعد خمسة أشهر فقط، عندما تبلغ العاشقة المراهقة سن الرشد.

وبعد ساعات من عودته إلى منزل أسرته، فوجئ سيمو بمسؤولة مركز "بريتش ورك شوب" تطرق الباب وتدخل البيت لتعلمه بأن المركز على استعداد لتمكينه من منحة دراسية في الولايات المتحدة حتى يكون قريبا من حبيبته.

قصة ربيكا وسيمو قد تكون مؤشرا على طبيعة الزمن القادم وما ينتظر الأجيال الجديدة من مساحات للمغامرة العاطفية العابرة للدول والقارات والمحيطات، أما أجيالنا السابقة فامامها أن تعيش ذكرياتها مع نجاة وهي تغني "ساكن قصادي وحبته".



حنان فردة البونوبو يحيي صغيرها البالغ من العمر 3 أيام فقط من الحر الشديد في حديقة للحيوانات بمدينة فرانكفورت الألمانية

محافظة ماليزيون يفرضون قيودا على ملابس النساء لكسب الانتخابات

ضد قانون يحظر على المسلمين من الرجال ارتداء ملابس النساء. ونقضت المحكمة بذلك حظرا سابقا استند إلى الشريعة الإسلامية. ووصف حقوقيون ماليزيون أنذاك القانون بأنه "مهبين وقمعي وغير إنساني" ومناهض لأصحاب القضايا المماثلة.

وما زالت قضايا المثليين والمتحولين جنسيا من الأمور المحظورة في ماليزيا. ويتم الفصل في قضايا المسلمين في ماليزيا بقوانين تستند إلى الشريعة الإسلامية في نظام البلاد القانوني الذي يجمع بين الشريعة والقوانين المدنية.

ويعد ارتداء الرجال ملابس النساء أمرا غير قانوني تصل عقوبته إلى السجن لمدة قد تبلغ ثلاث سنوات. كما يحظر أيضا ارتداء النساء ملابس الرجال.

وكانت محكمة ذات درجة أدنى قضت عام 2012 بضرورة إلزام كل من ولد ذكرا بارتداء ملابس الرجال.

لكن محكمة النقض قالت إن الحكم "يحرّم مقدمي الطعن من حقهم في العيش بكرامة".

وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد إن الدولة "لا تدفع لهم مرتباتهم ليكونوا شرطة لفرض زي. ولأننا لا نسمع أحدا من كبار المسؤولين يقول 'هذا خطأ' يفسر هذا على أنه تغاض عن هذه الأفعال ورخصة حتى يفعلوا ذلك".

وأضافت أنه حين كان والدها مهاتير رئيسا للوزراء رفض إجراءات مماثلة تبناها مسؤولون خلال فترة رئاسته للحكومة التي استمرت 22 عاما.

وقال رئيس الوزراء الماليزي السابق إن هذه الحوادث الأخيرة تظهر أن ماليزيا تتأخر بمثل هذه الممارسات.

وانتهم محللون وناشطون سياسيون الأحزاب، ومنها حزب رئيس الوزراء المنظمة الوطنية المتحدة للمالايو الذي يرأس التحالف الحاكم، باستغلال الدين لكسب تأييد الناخبين.

وسبق وأن أثار قرار لمحكمة ماليزية السنة الماضية جدلا واسعاً في البلاد، حيث تم السماح لثلاثة رجال متحولين جنسيا بارتداء ملابس نسائية بعد أن تقدموا بطعن

يثير الاتجاه الحكومي نحو تضيق الخناق على الحريات الفردية في ماليزيا التي يصنفها البعض بالبلد الإسلامي المعتدل، مخاوف المدافعين عن حقوق الإنسان الذين اعتبروا ممارسات المحافظين في الحكومة تمهيدا لإمكانية تمرير قوانين توسع نطاق أحكام تعتمد الشريعة في القضاء.

وتعرضن للانتقاد بسبب ملابسهن غير مسلمات، ويشكل المسلمون في ماليزيا ثلثي عدد السكان البالغ نحو 30 مليون نسمة. ويشكل المنحدرون من أصل صيني 25 في المئة والهنود سبعة في المئة.

والقواعد الخاصة بالملابس التي تحظر ارتداء الملابس الكاشفة غير مطبقة بصرامة، ولذلك أثار التطبيق الفجائي لهذه القواعد قلق الكثير من الماليزيين.

وانتشرت الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، وقال ناشطون إن هذه القرارات تبرز تنامي سلطة صغار المسؤولين الذين يصدرون الآن الأحكام على سلوك المرأة ويتدخلون في ملابسها.

وقالت الناشطة مارينا مهاتير ابنة رئيس

كوالالمبور - منعت السلطات في ماليزيا التي ينظر إليها على أنها دولة إسلامية معتدلة، نساء من الدخول إلى مبان حكومية على أساس أن ملابسهن كاشفة، مما أثار مخاوف من تنامي المد المحافظ في الدولة الآسيوية التي تعيش بها أقليات كبيرة غير مسلمة.

ويقول محللون إن رفض رئيس الوزراء نجيب عبدالرزاق التدخل في التطبيق المفاجئ لقواعد خاصة بالملابس يظهر أن الرجل ليبرالي النزعة لا يريد الوقوف في وجه المحافظين في وقت يواجه فيه مزاعم فساد.

ويمكن أن تتسبب الحساسيات العرقية في خلافات في ماليزيا خاصة وأن من

محجبات إندونيسيا يحددن اتجاهات أزياء المسلمات

جاكرتا - استطاعت فتيات إندونيسيا المحجبات اللاتي يتابعن الأزياء العصرية جذب اهتمام مسؤولي صناعة الأزياء بملابسهن ذات الألوان المميزة التي تناسب روح العصر.

وزاد في السنوات الأخيرة عدد النساء اللاتي يرتدين الحجاب في إندونيسيا التي تعد أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان. ويزود موقع متجر متخصص في ملابس المحجبات "حجاب دوت كوم" على الإنترنت المحجبات بالملابس في شتى أنحاء العالم.

وقال المدير التنفيذي للموقع جينج لستاري إن طلب هذه السوق الناشئة كبير جدا ويتنامى كما هو الحال في إندونيسيا ونيجيريا وتركيا وفي كل الدول الإسلامية، إنها تمثل سوقا جديدة وأنا موقن بأن الاتجاه يتنامى.

وتصدر الشركة أيضا مجلة أزياء تسمى "لائقة"، وقالت رئيسة تحريرها هنا فريدل إن إندونيسيا لديها ما يؤهلها لتصبح

بمطابقة عاصمة لأزياء المسلمات. وأضافت "لأن لدينا سوقا أكبر من أي سوق أخرى في باقي الدول الإسلامية، لذا فإن هذه السوق الكبيرة يجب أن تكون قادرة على دعم إندونيسيا التي لديها إمكانيات بما يكفي لتصبح عاصمة للزي النسائي الإسلامي".

وأردفت هنا فريدل أن مصممي الأزياء المسلمين المحليين في إندونيسيا يتألقون إشارات عالمية بشكل متزايد.

وحاول مصممو الأزياء الوصول إلى مستهلكات من أبناء الطبقة المتوسطة من خلال عروض الأزياء التي أقاموها في الأسواق التجارية أثناء شهر رمضان في فترة استعداد المسلمين للاحتفال بعيد الفطر.

وتسمى شركة "بيوتي شوب" التي تصنع منتجات أدوات تجميل عالمية لتوسيع نطاق وجودها في السوق الإندونيسية من خلال طرح مستحضرات تجميل مصممة خصيصا للمسلمات.

جمال شاردي ينهي حياة عائلة سعودية

ويعد عدد حوادث السير في السعودية من الأعلى في العالم. وينجم أكثر من نصف تلك الحوادث عن السرعة الزائدة لكن الجمال الشاردة في المناطق الصحراوية تشكل خطرا دائما لسائقي السيارات.

وشهدت السنوات الماضية حوادث مميتة راح ضحيتها المئات نتيجة اصطدام مركباتهم بجمال سائبة، الأمر الذي ارتفعت معه المطالبات بضرورة إيجاد حلول وأنظمة صارمة تحد من خطورتها أقلها إلزام أصحاب الإبل بوضع أحزمة عاكسة على ظهور إبلهم؛ ليسهل رؤيتها تحت عملة الليل، وهو الوقت الذي تفضل السير فيه الجمال.

الرياض - أعلن ناطق باسم الهلال الأحمر السعودي أن أربعة من أفراد عائلة واحدة لقوا مصرعهم أمس الثلاثاء عندما صدمت سيارتهم جملا شاردا على طريق سريع في منطقة جازان جنوب السعودية.

وقال الناطق أن الأب والأم وابنتيهما قتلوا على الفور بينما أدخل الأبناء الثلاثة للمستشفى وهم في حالة خطيرة.

وكانت منطقة تبوك شهدت حادثا مماثلا الأسبوع الماضي راح ضحيته شاب وأصيب آخر بعد اصطدام مركبتهما بجمال سائب على طريق تبوك - شرما.

